بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 25 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2705
الجمعة ١٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٢٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك الحسن الثاني وجه الدعوات:

قمة عربية بفاس لبحث جميع القضايا

عواصم عربية - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

بعث العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، امس برسائل الى قادة الدول العربية يدعوهم فيها الى عقد مؤتمر قمة عربي في فاس يوم الاثنين المقبل لبحث جميع التطورات والقضايا العربية وتصفية الاجواء وتعبئة الجهود والقضاء على الخلافات من اجل مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية من مشرقها الى مغربها.

تسلم رسائل العاهل المغربي كل من الملك حسين عاهل الاردن، والرئيس السوري حافظ الاسد، والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، بالاضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

ويواصل مبعوثو الملك الحسن جولاتهم لتسليم رسائل مماثلة الى قادة قطر وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومال والسودان والجزائر وليبيا وموريتانيا.

فقد بدأ السادة احمد رضا جديرة، ومحمد عواد، واحمد بن سوده، مبعوثو العاهل المغربي، جولاتهم صباح امس في الدول العربية حاملين رسائل من الملك الحسن الى قادتها تشرح وجهة نظر المغرب من التطورات الراهنة وتدعو الى عقد قمة عربية يوم الاثنين.

اتفاق عربي

وبدأ السيد جديرة جولته بعمان حيث سلم الملك حسين رسالة الملك الحسن. وصرح المبعوث المغربي في تصريح نقله راديو عمان امس بأن الظروف الراهنة تستوجب عقد قمة عربية واكد على اهمية عقد هذه القمة مشيرا الى ان بلاده عاقدة العزم على التمهيد لعقدها وانها تتحرك حاليا في هذا الاتجاه بالاضافة الى وجود اتفاق عربي على عقدها. واوضح المسؤول المغربي ان الخلاف لا يتعلق بمسالة عقد القمة ولكنه يدور حول جدول اعمالها فقط. وقال ان زيارته لعمان تأتي في مستهل جولة يزور خلالها عددا من العواصم العربية.

وكانت دمشق المحطة الثانية للسيد جديرة امس حيث سلم الرئيس الاسد رسالة العاهل المغربي قبل ان يتابع جولته بزيارة كل من الكويت وبغداد.

وبدأ السيد احمد بن سوده جولته بزيارة ابوظبي حيث سلم الشيخ زايد رسالة الملك الحسن. وصرح قبل مغادرته الى قطر بأن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد رحب باقتراح العاهل المغربي بعقد قمة عربية طارئة لبحث مختلف القضايا العربية الراهنة.

تصفية الاجواء

وقال ان الدعوة لهذه القمة تأتي لتحقيق الرغبة التي ابداها كثيرون من رؤساء الدول العربية لعقد قمة طارئة. واضاف ان الاجتماع المنتظر يأتي محاولة لتصفية الاجواء العربية وتعبئة جهودها والقضاء على خلافاتها ومحاولة سماع كلمتها من أجل مواجهة الاخطار التي تتهدد الامة العربية من مشرقها لمغربها.

واضاف ان اعمال القمة القادمة لن تقتصر على دراسة الاعتداء الامريكي على ليبيا والذي سيكون في طليعة ما يبحث ولكن ستكون هناك فرصة لدراسة القضايا العربية وتحري الخلافات والقضاء عليها لانه لا يمكن ان نفرض احترامنا او هيبتنا الا بعد ان نترك الخلافات الهامشية ونعبيء قوانا لحل مشاكلنا.

وقال انه عندما يعلم القوم ان كلمتنا واحدة من الخليج الى المحيط فانه يومئذ ستكون لنا القوة والغلبة بإذن الله. وصدق الله تعالى اذ يقول «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله والله ينصر من يشاء».

ويتابع السيد بن سوده جولته لزيارة سلطنة عمان واليمن والصومال والسودان.

(التتمة على الصفحة ٢)

تأكيدات أردنية لمصر بإعادة التنسيق مع قيادة المنظمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم امس ان الاتصالات المصرية التي جرت حديثا مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية نجحت في الحصول على تأكيدات أردنية بالاستعداد لمواصلة التنسيق السياسي من جديد اذا التزمت المنظمة بمصداقيتها بشأن التحرك وقدمت أدلة على ذلك.

واوضحت مصادر مصرية موثوق بها ان الاردن ابدى لبعض الدول العربية حديثا تخوفه من احتمال لجوء اسرائيل في مرحلة ما الى طرد السكان الفلسطينيين بالقوة من الضفة للأردن أو اعمال ما يسمى بالخيار الاردني ما يتطلب تحركا سريعا لدفع جهود السلام في المنطقة.

وأشارت الى ان المسؤولين بالخارجية الامريكية ابلغوا الأردن أن دقة المرحلة الحالية تدعو الأطراف لاعادة تقييم الموقف بأكمله مع الاعتقاد بأنه مازالت هناك فرصة وان كانت محدودة لمحاولة انقاذ التحرك الحالي وان قرار ايقاف التنسيق مع المنظمة يعد عثرة على الطريق وليس نهاية لعملية السلام وان الاردن قد ترك مختلف الخيارات امامه مفتوحة بشأن التحرك.

مبارك والجهود

من جهة ثانية اكد الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أعضاء المؤتمر العام الثامن لمجلس مديري اتحاد الصحافيين الافريقيين من جديد ان مصر تبذل كل جهد على المستوى الدولي لحل القضية الفلسطينية بالتعاون مع الاردن والمنظمة.

وقال: علينا نحن العرب أن نرتب البيت العربي القائم على التضامن لكي نستطيع ان نحقق للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذي حضر الاجتماع ان الرئيس مبارك اشار في حديثه للاعضاء الى ما وجهه امس الاول الى العالم العربي من ارض سيناء من دعوة لان يتحدوا ويسقطوا كل خلاف حتى تعود الارض العربية ويتحرر الانسان العربي الواقع تحت الاحتلال ولكي تستقر الاوضاع في المنطقة ويحل السلام والاستقرار الذي فقدته المنطقة ويتوقف نزيف الدم العربي والمسلم في الحرب الدائرة بين العراق وايران.

كما تناول الرئيس مبارك مسيرة السلام واوضح ان الوصول اليه لم يكن أمرا سهلا ولكن من أجل السلام القائم على الحق والعدل والكرامة سقط الشهداء.



آثار الانفجار والحريق على واجهة مكتب شركة الخطوط البريطانية في شارع اكسفورد فيما بدت في الصورة الصغرى احدى الدبابات التي تتولى حراسة مطار هيثرو بلندن ضمن اجراءات الامن المشددة.

حرب المتفجرات في "اكسفورد ستريت"

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقع انفجار في مكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» في شارع اكسفورد الذي يضم اكبر الاسواق التجارية البريطانية.

ولم تعلن اي جهة حتى وقت متأخر من مساء امس مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في حوالي الخامسة صباحا بتوقيت لندن وتسبب في اشعال حريق في المبنى الذي يتكون من ٦ طوابق ويضم ايضا مكتبا لشركة طيران امريكية وشركة امريكان اكسبريس للصرافة.

وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان الانفجار تسببت فيه عبوة ناسفة وضعت امام المبنى، مشيرة الى ان سيدة اصيبت باصابات طفيفة من جرائه وأنه لم تحدث خسائر مادية كبيرة.

وقد تمت السيطرة على الحريق خلال ساعة واحدة من الانفجار فيما ذكر رجال الاطفاء ان عدة واجهات من متجر «سلفريدج» الكبير الواقع على الجانب الاخر من الشارع تحطمت بفعل الانفجار.

وكانت السلطات البريطانية قد شددت الاجراءات الامنية بعد الغارات الجوية الامريكية ضد ليبيا وسماح بريطانيا باقلاع المقاتلات الامريكية المشاركة في الغارات من اراضيها.

وفي بيروت، اعلن عن ابطال مفعول شحنة ناسفة في مكان انتظار السيارات المجاور لمبنى القنصلية البريطانية في بيروت الغربية.

منظمة التحرير تقرر طرد أبو الزعيم وتجريده من مناصبه ورتبه العسكرية

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

قرر المجلس العسكري الاعلى في منظمة التحرير الفلسطينية امس اقصاء العقيد ابوالزعيم من كوادر الثورة الفلسطينية وتجريده من كل رتبه ومناصبه العسكرية والثورية في جيش تحرير فلسطين والقوات الفلسطينية.

واتخذ المجلس هذا القرار اثر اجتماع عقده مساء امس الاول في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اقتصر فيه على بحث محاولة العصيان التي قام بها العقيد عطا الله عطا الله (ابوالزعيم).

وفيما يلي نص القرار الذي اصدره المجلس:

ناقش المجلس موضوع محاولة التمرد التي قام بها العقيد الركن عطا الله محمد عطا الله (ابوالزعيم) واطلع على الاجراءات التي تمت والمحاولات التي بذلت لاعادته الى جادة الصواب واصراره على الرفض بما في ذلك امتناعه عن حضور اجتماعات المجلس العسكري للدفاع عن نفسه.

وبعد الاطلاع على الاعمال التي اقترفها ابوالزعيم ضد الثورة والشعب الفلسطيني من التآمر والاساءة الى سمعة الثورة الفلسطينية والتحريض على الفتنة وبث الاشاعات الكاذبة والعصيان والتمرد والنكث بالعهد للشعب والثورة، قرر المجلس العسكري الاعلى طرد المذكور من الثورة الفلسطينية وتجريده من جميع الرتب والمناصب العسكرية والثورية في جيش التحرير الوطني الفلسطيني وقوات الثورة الفلسطينية.

وقد تم عرض هذا القرار على الاخ رئيس اللجنة القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات فصادق عليه ويتم تنفيذ ذلك اعتبارا من ١٩٨٦/٤/٢٤.

● وفي عمان أعلن ابوالزعيم امس ان اجتماع المجلس العسكري الاعلى الفلسطيني الذي قرر اقالته من مهامه هو اجتماع «غير شرعي ويتناقض مع المسيرة الديمقراطية للمقاومة الفلسطينية».

وصرح ابوالزعيم للوكالة الفرنسية في عمان بأن المؤتمر العام لحركة «فتح» هو وحده المؤهل لاتخاذ مثل هذه القرارات حيال حركته «للعصيان ضد قيادة ياسر عرفات».

لجنة الاعيان في الاردن تقر قانون الانتخابات

عمان - «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة القانونية بمجلس الاعيان الاردني جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، اقرت فيها مشروع قانون انتخابات مجلس النواب الاردني كما ورد من مجلس النواب.

وبهذا سيرفع المشروع الى الديوان الملكي لاصداره بمرسوم ملكي. ومن ابرز ما يتضمنه المشروع الجديد زيادة عدد النواب من ستين نائبا الى ١٤٢ نائبا من ضفتي المملكة بينهم ولاول مرة عشرة نواب يمثلون المخيمات الفلسطينية في الاردن.

ويعتبر المشروع من اهم القوانين التي عرضت على مجلس الامة الاردني اذ يخلف القانون الحالي للانتخابات الذي مضى عليه ٢٥ عاما.



البرلمان المصري يناقش مشروع قانون بإعدام مدعي النبوة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث لجنة الاستماع بالبرلمان المصري قضية ادعاء النبوة واثارها الفكرية والعقائدية على المجتمع ومشروع قانون بتطبيق عقوبة الاعدام ضد من يدعي النبوة حماية للدين والعقيدة.

وصرح الدكتور محمد المحجوب رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان بان لجنة الاستماع ستعد في نهاية جلساتها تقريرا لعرضه على البرلمان المصري يتضمن كل التوصيات الواجب اتخاذها للقضاء على ظاهرة ادعاء النبوة.

وقال المستشار حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان ان العقوبة التي يتضمنها قانون العقوبات المصري لا تتناسب مع فداحة جريمة ادعاء النبوة التي تؤكد ردة صاحبها عن الاسلام واستحقاقه القتل حدا، بينما العقوبة الحالية لا تزيد على السجن لمدة ٥ اعوام ودفع غرامة قدرها الف جنيه مصري.

وقد تقدم السيد محمود ديور وكيل البرلمان باقتراح بمشروع قانون الى لجنة الاقتراحات والشكاوى ينص على تطبيق عقوبة الاعدام ضد كل من يدعي النبوة.

ويقول السيد ديور ان هذا المشروع ينص على اعدام كل من يصر على ادعائه النبوة، كما يتضمن المشروع عقوبة الاشغال الشاقة ضد كل من ادار او نظم جمعية او جماعة تقوم بالترويج لادعائه النبوة.

واكد الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية ان اعدام ادعياء النبوة سيغلق الباب امام الذين يستغلون تساهل قانون العقوبات الوضعي في احداث اكبر قدر من الاضطراب النفسي والفكري والعقائدي داخل المجتمع.

وتشير مصادر برلمانية الى ان اتجاها قويا داخل البرلمان المصري يطالب بالاسراع بالتصديق على هذا القانون لمواجهة الانحرافات الفكرية التي تستهدف الاسلام في مصر مثل التيارات البهائية والقديانية.

القاهرة: لا إلغاء لتصاريح العمل للمهاجرين المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية المصرية بأنه تجري الان دراسات بشأن ادخال تعديلات جديدة على قوانين تصاريح العمل وذلك بالاشتراك مع وزارة المالية ومجلس الوزراء وستعرض في الاسبوع المقبل على لجنة السياسات.

واضاف ان التعديلات الجديدة ستشمل الرسوم الخاصة بتصاريح العمل والضرائب المستحقة.

ولكنه اكد ان هذه التعديلات لن تتضمن الغاء تصاريح العمل للمهاجرين المصريين بالخارج ذلك لان قانون تصاريح العمل يؤكد على ان كل من يتمتع بجنسية مصر عليه ان يستخرج تصريح عمل اذا كان يعمل في دولة اجنبية ولو اكتسب جنسية اخرى او هاجر لهذه الدولة مع الاحتفاظ بالجنسية المصرية.

واكد مجلس الدولة المصري من خلال مستشار الفتوى والتشريع انه لا بد من خضوع المتجنس بجنسية اخرى والمهاجر طالما يحتفظ بالجنسية المصرية ويعمل في دولة اجنبية لجميع القوانين المصرية ومن بينها بالضرورة قوانين تصاريح العمل.

سوار الذهب يسلم القيادة لتاج الدين

الجمعية التأسيسية تعقد إجتماعها الأول غداً

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس احتفال حضره كبار القادة العسكريين سلم فيه الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي قيادة القوات المسلحة الى القائد العام الجديد الفريق اول تاج الدين عبد الله وقرأ خلاله الفريق اول سوار الذهب نص القرار رقم ٢٦٦ الذي يقضي باعفاء القائد العام من منصبه واحالته للتقاعد بالمعاش وتعيين القائد العام الجديد اعتبارا من يوم امس.

وقال الفريق اول سوار الذهب مخاطبا كبار الضباط: انني لا اقف بينكم للوداع وانما لاودع فيكم حصاد السنين الطويلة التي عشتها في صفوف القوات المسلحة السودانية.

ودعا الى ضرورة تجديد الثقة بالنفس وتجميع الطاقات الكامنة لمواجهة التحديات التي يشهدها السودان في الوقت الراهن.

وتحدث الفريق تاج الدين مؤكدا ان القوات المسلحة السودانية ستمضي قدما في حماية مكتسبات السودان وستظل في طليعة القوى الوطنية متصدية لكل محاولات الاعداء متمسكة بقوميتها وانتمائها المطلق للسودان.

وفد الى قرنق

ومن جانب آخر اكد السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي انه بعث بوفد الى اديس ابابا للاتصال بجون قرنق وحركته وكشف فحوى الرسالة التي حملها الوفد لقرنق وجاء فيها: ان السودان بصدد مرحلة جديدة ولا جدوى لحركة العنف واننا نعرض عليكم التخلي عن العنف والانخراط في حركة التطور السياسي السوداني فان وافقتم فهذا يكمل خطة المؤتمر الدستوري ولا يعارضها.

واوضح السيد المهدي في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ان حزبه يعتبر حزب السودان القومي لانه نال في الاقاليم الشمالية ما يزيد عن ٥٥٪ من مجموع الاصوات التي ادلي بها في الانتخابات الاخيرة وهو الاقرب تفاهما من القوى السياسية الجنوبية.

وقال ان ميثاق حكومة الوحدة الوطنية الذي يدعو اليه لم يأت من فراغ وانما يستند على ميثاق انتفاضة رجب وميثاق الدفاع عن الديمقراطية والميثاق الاقتصادي مشيرا الى ان هذه المواثيق جزء من التطور السياسي السوداني.

واضاف ان ميثاق حكومة الوحدة الوطنية مازال يناقش مع كل الاطراف للوصول لاكبر قاعدة للوحدة الوطنية.

لجنتان مشتركتان

وعن اتصالاته بالحزب الاتحادي الديمقراطي باعتباره الكتلة الثانية في الجمعية التأسيسية اكد انه قد شكلت لجنتان مشتركتان الاولى لدراسة الميثاق والثانية لدراسة كيفية ملء الوظائف الدستورية.

(التتمة على الصفحة ٢)

نيابة عن الملك فهد الأمير ماجد يغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تشرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة.

وكان في استقبال الامير ماجد لدى وصوله الى المسجد الحرام الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز والرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان عبيد وأمين العاصمة المقدسة فؤاد توفيق ووكيل امارة منطقة مكة المكرمة السيد حمد الشاوي ومدير شرطة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي وعدد من المسؤولين.

وقد شارك في غسل الكعبة المشرفة الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية ومدير فرع وزارة الخارجية بجدة سالم سنبل وسدنة بيت الله الحرام وعدد من المواطنين.

سري وليس للنشر!

مبعوث حكومة دولة شرق اوسطية غير عربية ابلغ عاصمة عربية زارها مؤخرا تاكيدات بعدم وجود نية لدى حكومته لتوسيع نطاق نزاعها الحالي مع دولة عربية اخرى.



ريجان يهدد باتخاذ تدابير ضد سورية وايران

ليبيا: نحتفظ بحق الرد على اجراءات الدول الأوروبية الغربية ضد الدبلوماسيين الليبيين

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء : اعلنت ليبيا امس انها تحتفظ بحقها المكفول دوليا باتخاذ الاجراء المناسب حين يوضع اتفاق المجموعة الأوروبية بخفض عدد الدبلوماسيين موضع التنفيذ، ومن جهة ثانية بدأ مجلس الامن الدولي بمناقشة جديدة للعمليات العسكرية الامريكية في منطقة البحر المتوسط. فيما الح الرئيس الامريكي انه قد يتخذ ضد ايران وسورية تدابير جديدة قد تصل الى حد قصف عاصمتيهما، ورحبت الادارة الامريكية بقرارات المجموعة الأوروبية. وعلى صعيد آخر هاجم عدد من الزعماء اليهود من خصوم اسرائيل والصهيونية السياسة الامريكية في الشرق الأوسط والعدوان الاخير على ليبيا.

فقد اعلن ناطق باسم اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي ان بلاده تحتفظ بحق الرد على الاجراءات الأوروبية بخفض عدد الدبلوماسيين الليبيين والحد من حريتهم في الانتقال بعد وضع القرارات موضع التنفيذ.

وقال ان القرارات الأوروبية تخالف الاعراف الدولية وحسن النية في العلاقات الدولية ويصور مدى الهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة على العلاقات الدولية والعلاقات الأوروبية العربية بشكل خاص.

من ناحية ثانية، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة جديدة امس لاستئناف مناقشة العمليات العسكرية الامريكية في منطقة البحر الابيض المتوسط.

وقال ناطق دولي ان هذه الجلسة تاتي استجابة لطلب سابق تقدمت به مالطا، ولكن الجلسة تأجلت حتى ١٢ ابريل (نيسان) الجاري، ويصار الآن الى استئنافها لمناقشة الوضع المتوتر في حوض المتوسط.

ووصل الى نيويورك وفد من دول حركة عدم الانحياز للمشاركة في الجلسة ويضم الوفد وزراء خارجية الهند ويوجسلافيا وكوبا وممثلين عن السنغال وغانا والكونغو.

سورية وايران

على صعيد آخر، الح الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى انه اذا حصل على ادلة قاطعة ميانغماس ايران وسورية في اي عمل ارهابي، فانه قد يتخذ ضدهما تدابير انتقامية تذهب الى حد قصف طهران ودمشق.

وقال في حديث للصحفيين «اعتقد بان علينا ان نفعل ذلك لان سياستنا ازاء الارهاب يتعين ان تكون واحدة أيا كانت الدولة التي تساند».

وعلق مسؤول امريكي كبير على هذه التصريحات بقوله : ان العمليات العسكرية التي اشار اليها الرئيس لن تتخذ الا عندما تستنفد الولايات المتحدة كل الوسائل الاخرى التي تشمل عدة خيارات من بينها ممارسة الضغوط الدبلوماسية وفرض العقوبات الاقتصادية.

ومن ناحية ثانية، رحبت الادارة الامريكية مجدداً بقرار عدد من دول اوروبا الغربية بابعاد عدد من الدبلوماسيين والمواطنين الليبيين عن اراضيها، وقد واصلت السلطات الامريكية رصد تحركات الطلاب الليبيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة.

رسائل احتجاج

● في لندن، كشفت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان مكتبها تلقى حتى الآن ١٢ الفا و ٨٨٠ رسالة من بينها ٩ الاف و ٧٥٠ رسالة احتجاج على الهجوم الامريكي ضد ليبيا وموقف بريطانيا الرسمي الذي دعمه.

وقد احتجت الجالية الاسلامية في بريطانيا والبالغ عددها حوالي مليونين على الهجوم الامريكي ضد الاراضي الليبية وموقف رئيسة الحكومة البريطانية المؤيد لها.

وذكر السيد احمد عبد الكريم الغامدي المدير العام للمركز الثقافي الاسلامي في لندن والذي يمثل الجالية الاسلامية في بريطانيا ان المسلمين والعرب يعتبرون هذا العدوان استمرارا للسياسة العدوانية التي تتبعها الادارات الامريكية منذ اربعين عاماً ضد العالمين الاسلامي والعربي.

وقال الغامدي في رسالة بعث بها الى صحيفة «التايمز» البريطانية نشرتها امس ان مقياس العلاقات الجيدة بين المسلمين الذي يعيشون في بريطانيا والذين اصبحوا من حملة الجنسية البريطانية وبين البلد المضيف هو مقدار ما تظهره الحكومة من تقدير لمشاعر الجالية الاسلامية في بريطانيا.

● وفي باريس، اعرب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عن اسفه ازاء سوء التفاهم بين بلاده والحكومة الامريكية بعد رفض فرنسا السماح للطائرات الامريكية المرور في اجوائها وهي في طريقها لمهاجمة ليبيا. وقال شيراك في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» «لقد ساندنا دائما الموقف الامريكي لاننا ننتمي لنفس الاسرة وندافع عن نفس القيم الديمقراطية».

● وفي واشنطن، هاجم عدد من زعماء اليهود الامريكيين السياسة الخارجية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وعدوانها الاخير على ليبيا.

وحذر هؤلاء القادة الذين يعتبرون من اشد الخصوم لاسرائيل والصهيونية العالمية من عواقب سيطرة اسرائيل على السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة، ودعوا واشنطن الى الاعتراف بالمشكلة الحقيقية في الشرق الأوسط وهي حرمان الفلسطينيين من حقوقهم الرئيسية.

● وفي موسكو، تسلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي رسالة مبعوثة الى القيادة السوفياتية من الرئيس الليبي معمر القذافي، وقد استقبل الوزير السوفياتي امس السفير الليبي في موسكو حيث بحث معه الوضع في ليبيا بعد الهجوم الامريكي.

● في فيينا، اعلن أن ستة مواطنين ليبيين وصلوا الى النمسا للعلاج اثر الغارات الامريكية، وقالت السفارة الليبية في فيينا ان السلطات النمساوية لم تضع حدا لعدد الليبيين الذين يمكنهم الحضور للعلاج الذي ستتكفل بنفقاته الحكومة الليبية.

● في لاهاي، اعلن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكا ان دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية ستعزز التنسيق بين اجهزة الشرطة لديها لمكافحة الارهاب «الذي صار الشاغل الأول بالنسبة للجميع»، وأوضح انه سيتم تعزيز التنسيق «حتى لا تكون الحدود مجرد ممرات وبالطبع كل سيبقى سيد في بلده»، واستبعد فكرة انشاء جهاز شرطة اوروبي خاص.

ويذكر ان اجتماعا اوروبيا قد انهى اعماله في لاهاي امس لوضع التدابير الكفيلة بمواجهة الارهاب في الدول الأوروبية الغربية.

● في باليرمو، اكد مسؤولان فلسطينيان ان العالم العربي يقف مع الشعب الليبي رغم الدور السلبي الذي وقفته ليبيا ـ كما ذكرا ـ تجاه العالم العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يستبعد عماد شقور وايلان هليفي وهو اليهودي الوحيد العضو في منظمة التحرير ـ وكلاهما من مستشاري السيد ياسر عرفات ـ تصاعد عمليات الارهاب في اوروبا اثر الغارة الامريكية ضد ليبيا، بيد انهما اشارا الى انه «لا يوجد ادنى صلة بين النضال المشروع الذي يلجأ اليه الشعب الفلسطيني بصفة خاصة والشعب العربي وبين الارهاب الدولي».

● في ميونيخ، اكد فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا ان الرئيس الفرنسي ميتران كان يفضل القيام بعمل عسكري واسع النطاق ضد ليبيا، وأضاف انه رفض السماح للطائرات الامريكية بالتحليق فوق الأجواء الفرنسية لانه رأى في الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي اجراء غير كاف.

● في مدريد، بدأ ممثلو وزارات الخارجية والدفاع والداخلية الاسبانية بدراسة ملفات الرعايا الليبيين الذين قد يتم طردهم من اسبانيا.

وقالت الصحف الاسبانية ان من بين الحالات التي طرحت للبحث حالات عدد كبير من الطلبة الليبيين الذين يعد وجودهم امراً لا مبرر له.

وقالت انه سيكون من بين هذه الحالات احد الدبلوماسيين ومندوب الوكالة الليبية للانباء في مدريد.

● وفي مرسيليا، اعلن عن وصول ثلاث سفن حربية امريكية تابعة للاسطول السادس الامريكي الذي يتمركز في عرض البحر المتوسط وهذه السفن هي : سفينة النقل الهجومية «الباسو» وحاملة الدبابات «مانيتوفك» وحاملة القوات «بونسيه» والتي يوجد على متنها نحو ٢٠٠٠ من مشاة البحرية.

الامير عبد الله يرعى تخريج دورة عسكرية

الرياض ـ واس : يرعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح يوم السبت القادم الحفل الذي تقيمه كلية الملك خالد العسكرية بمناسبة تخريج كل من الدفعة الثامنة من طلبة الكلية ودورة تأهيل الضباط الجامعيين.

وسيتسلم الخريجون شهادات التخرج ايذانا بتأهيلهم للعمل في وحدات الحرس الوطني المختلفة.

وقد استغرقت دورة تأهيل الضباط الجامعيين فترة تقارب السبعة شهور تم خلالها انتقالهم من الحياة المدنية الى العسكرية.

قرارات وتوصيات اللجنة العربية لاستخدام الشبكة الفضائية

تونس ـ واس: اختتمت اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية للاعلام والثقافة والتنمية اجتماعاتها امس بتونس والتي استمرت يومين برئاسة الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي.

وقد اتخذت اللجنة مجموعة من القرارات والتوصيات تتعلق باستكمال القطاع الارضي للشبكة الفضائية العربية وحثت اللجنة الادارات المعنية في الدول العربية التي لم تستكمل بعد محطاتها الارضية المتعاملة مع القمر العربي على الاسراع في انجازها باقرب وقت ممكن ودعت اتحاد الاذاعات العربية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الى السعي لدى الهيئات التلفزيونية لاعطاء الاولوية في بث واستقبال المواد التلفزيونية للقمر العربي.

كما دعت الهيئات والمنظمات والاتحادات المعنية باستخدام الشبكة الى انجاز ما يلزم من دراسات وخطط تستهدف تشجيع استخدامهم لهذه الشبكة . وفيما يتعلق باستخدام القناة الجماعية دعت اللجنة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الى اجراء الدراسات لايجاد حل فني لمسألة قصر استلام الاشارات التلفزيونية من هذه القناة على الدول الراغبة في ذلك.

واكدت اللجنة على اهمية المشروع الذي يدرسه اتحاد الاذاعات العربية لانشاء برنامج تلفزيوني مشترك يعكس صورة الحضارة العربية يذاع في وقت واحد من جميع تلفزيونات العالم العربي.

تقدم العمل ببرج المراقبة البحري بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع برج المراقبة البحري بميناء جدة الاسلامي والذي سيقوم بمراقبة السفن الداخلة الى الميناء والخارجة منه وتنظيم تحركاتها وتقديم الخدمات البحرية التي تحتاج اليها.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير عام الميناء زهير محمد ابراهيم مسعود الذي اضاف: ان البرج يقام على مساحة قدرها ١٣٠٠ متر مربع بارتفاع ١٣٢ مترا ويضم ١٢ طابقا خصص منها ٣ طوابق لاجهزة الرادار واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والاجهزة الملاحية والمتطورة المتعلقة باعمال السفن وتنظيم تحركاتها كما ستضم قمة البرج مشرفة المراقبة ومكاتب ادارة البرج.

وأوضح ان أعمال الاساسات العميقة قد تم الانتهاء منها حيث اعتمدت الركائز والدعائم الخرسانية الى ٥٠ متراً تحت سطح الارض وبلغت كمية الخرسانة المستخدمة في هذه الاساسات حوالي ٦ الاف متر مكعب اضافة الى ٦٥٠ طنا من حديد التسليح.

صيغة أولية فنية للدليل الخليجي الموحد للتصنيف المهني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهى فريق عمل تابع لمكتب المتابعة بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية من وضع صيغة فنية أولية لمشروع الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف المهني والتي استغرقت ٦ اشهر.

وتشمل الصيغة على هيكل متكامل لاقسام وأبواب وفصول مهنية حيث يضم جميع المهن القائمة والمتوقعة والقابلة للانتشار والتطور بدول الخليج العربية.

ويتم حاليا إعداد مجموعات من مواصفات المهن ذات الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لاختبارها ميدانيا في الدول الاعضاء للتأكد من مطابقتها للمعلومات والبيانات الواردة لكل مهنة.

سفير اندونيسيا الجديد ينقل شكر الشعب الاندونيسي للعاهل السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ابدى الحاج انج كتيفي سفير اندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية سعادته لمقابلة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتسليم اوراق اعتماده كسفير لاندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية..

وعبر الحاج كتيفي عن ثقته بنمو العلاقة بين السعودية واندونيسيا في سائر المجالات خاصة ان الرابط الذي يربط بين البلدين هو الاسلام اهم رابط بين الشعوب.

وحول عمله الجديد في السعودية قال الحاج كتيفي : ان اول مهمة سأقوم بها هي العمل لتعزيز العلاقات القوية بين البلدين وهي العلاقات التي بناها الاجداد قبل اكثر من مئة عام، وهي علاقات وثيقة وحميمة.

وقدم السفير الاندونيسي شكره وشكر ١٤٤ مليون مسلم اندونيسي للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على المساعدات والدعم الكبير الذي يلقاه المسلمون في اندونيسيا من السعودية التي تتجه اليها الأنظار وتتوجه اليها مشاعر المسلمين في اليوم خمس مرات.

الأمير نايف يبحث مع وزير الداخلية النمساوي آفاق التعاون الأمني

فيينا ـ «الشرق الاوسط» : من عامر احمد :

بدأت في الساعة الحادية عشرة من صباح امس المحادثات السعودية ـ النمساوية برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ونظيره النمساوي كارل بليكا. وتناولت المباحثات آفاق التعاون في المجالات الامنية. قبل اجتماع الامير نايف مع المستشار النمساوي الدكتور فريد سنواتس. الذي حضره وزير الداخلية النمساوي كارل بليكا ومدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبد الرحمن آل الشيخ وسفير المملكة في النمسا يوسف المطبقاني.

حضر المحادثات من الجانب السعودي مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ وسفير المملكة في النمسا يوسف المطبقاني ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية الدكتور عبد الرحمن الجماز، ومدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال ونائب مدير عام المباحث العامة، الفريق صالح خصيفان ومدير عام مكتب وزير الداخلية محمد الشاوي ومدير عام كلية الملك فهد الامنية اللواء محمد السحيلي ومدير مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث العميد ابراهيم التركي ومدير الشؤون الفنية بوزارة الداخلية عبد الله البتال.

وحضر الاجتماع من الجانب النمساوي مدير الامن العام روبرت دانتسنجر والسفير النمساوي لدى المملكة العربية السعودية الدكتور انتون بروهاسكا وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية النمساوية، حيث عقد الاجتماع.

وصرح الامير نايف عقب جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين برئاسة وزير الداخلية النمساوي بانه جرى استعراض لجميع الظروف الراهنة في العالم.

وقال انه تم التركيز على ما نحن مسؤولون عنه وهي النواحي الامنية مشيرا الى ان وجهات النظر كانت متفقة حيث اتيحت الفرصة لتبادل الآراء والوصول الى توافق متمنيا ان ينتج عنه ما فيه المصلحة المشتركة للبلدين.

ووصف الامير نايف الاجتماع بانه فرصة طيبة تم فيها التحدث بكل ما يهم العلاقات بين المملكة وجمهورية النمسا.

كما اعرب وزير الداخلية النمساوي عن سعادته للعلاقات السعودية النمساوية وما تشهده من تطور وبناء مستمرين.

وقال لقد اكدت هذه المباحثات عمق العلاقات الودية القائمة بين البلدين.

ورافق الامير نايف خلال زيارته للمركز وزير الداخلية النمساوي وسفير المملكة في النمسا والوفد المرافق. واستمع الامير الى شرح من مدير عام المركز عن المركز ونشاطاته المختلفة مشيرا الى ان هذا المركز وكافة منظمات الامم المتحدة تحظى بدعم كبير من المملكة العربية السعودية في كافة انشطتها المتعددة. ثم تجول الامير نايف بعد ذلك في اقسام المركز.

بعد ذلك قام عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى النمسا وكبار موظفي المركز بالسلام على الامير نايف، الذي أكد في حديث مع السفراء اهتمام المملكة بكافة القضايا العربية والاسلامية.

وقال ان كل قضية اسلامية هي قضية المملكة العربية السعودية ولهذا فاننا نتطلع دائما الى ان تتوحد كلمة المسلمين في بوتقة واحدة حتى يستطيعوا القيام بالدور الانساني المطلوب منهم للمجتمع الدولي.

وقال الامير نايف لاشك ان قضايا العالم الاسلامي تهم كل مسلم فتجد ان قضايانا في الوطن العربي هي قضايا اسلامية مثلما هي عربية فقضية فلسطين قضية اسلامية مثلما هي قضية عربية وكذلك الوجود السوفياتي في افغانستان تعتبرها قضية عربية واسلامية يجب علينا جميعا ان نقف صفا واحدا لتعود افغانستان لابناء الشعب الافغاني.

واضاف كما يؤلمنا كمسلمين أن نجد هناك حربا بين دولتين اسلاميتين هما العراق وايران ويجب علينا كمسلمين ان يكون لنا دور فعال بوضع حد لهذه الحرب لاننا نحن الخاسرون الوحيدون فيها كما يؤلمنا استمرار الوضع الامني المهتز في لبنان والمآسي التي تقع فيه ونرجو ان تتضافر الجهود ليعود للبنان امنه واستقراره.

كما يجب ان يكون لنا دور بناء وفعال للوقوف مع اخواننا في كثير من اجزاء العالم الذين هم مضطهدون او مغمورة حقوقهم.

واعرب عن امله في ان تتوحد جهود قادة الامة العربية والاسلامية للدفاع عن جميع القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوقوف في وجه من يقف في طريق الحصول على حقوق العرب وحقوق الفلسطينيين التي سلبت منهم والعدوان الشرس اللاانساني الذي يأتي من اسرائيل ومن يساعدها في تسلطها على الشعب الفلسطيني وتشريده بالقوة.

الامير نايف يصحبه وزير الداخلية النمسوي عقب انتهاء مباحثاتهما امس

بيروت: استئناف رحيل الرعايا الاجانب

«القوات اللبنانية» تطلق ٣٣ مخطوفاً أمضوا سنوات في أقبيتها بينهم سوريان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في بيروت امس عمليات خروج الرعايا الاجانب من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية واعلن في هذا الاطار عن رحيل اربعة فرنسيين وبلجيكي واحد، فيما تسلمت احدى الصحف اللبنانية شريط فيديو يظهر عملية «اعدام» الصحافي البريطاني اليك كوليت شنقا على ايدي خاطفيه، وتمت من جهة ثانية عملية افراج عن مخطوفين هي الاولى والاكبر من نوعها منذ مطلع الحرب حيث اطلقت القوات اللبنانية سراح ٣٣ معتقلا كانت تحتجز بعضهم منذ سنوات .

وقد توجه الفرنسيون الاربعة وبينهم امرأة والبلجيكي وجميعهم يعملون في التدريس عند السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) من المقر السابق للسفارة الفرنسية في منطقة كليمنصو الى المنطقة الشرقية في ثلاث سيارات دبلوماسية تحت حراسة رجال امن السفارة فقط .

ولم يتبق سوى ١٧ من ٢٥ مدرسا في بيروت الغربية قبل اختطاف المدرس ميشيل بريان في ٩ ابريل (نيسان) الحالي والذي اطلق سراحه في ١١ ابريل في دمشق ولم يعد بعدها الى بيروت، كما غادر استاذان فرنسيان آخران القطاع الاسلامي منذ هذا التاريخ .

واعرب احد الاجانب ويدعى الان لاكتيه عن اعتقاده بأن الذين بقوا في بيروت الغربية معرضون للخطر. وردا على سؤال بشأن الحماية التي وعد بها رؤساء الميليشيات اجاب «انها مجرد كلمات. وان ذلك لم يطلق سراح الرهائن او يمنع اعدام بعضهم. ويوم يطلق سراح احد الرهائن او بعضهم يمكن ان نوليها قدرا اكبر من الاهمية» .

وهذه العملية لاجلاء الرعايا الغربيين هي الثالثة منذ يوم الاحد الماضي الذي غادر فيه ٣٥ بريطانيا وامريكي وايرلندي ونيوزيلاندي بيروت الغربية تحت حراسة مشددة الى بيروت الشرقية .

وكان عدد كبير من البريطانيين قد غادروا بالفعل الاحياء الاسلامية منذ العثور في ١٧ ابريل (نيسان) الحالي على جثتي الاستاذين البريطانيين ليج دوجلاس وفيليب باتفيلد اللذين اختطفا في ٢٩ مارس (آذار) الماضي وجثة بيتر كيلبورن امين مكتبة الجامعة الامريكية الذي اختفى في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ .

وفي ٢٢ ابريل (نيسان) الحالي تم اجلاء عشرة امريكيين تحت حراسة مشددة من بيروت الغربية .

وترفض السفارات الغربية تقديم ارقام لعدد رعاياها الذين لا يزالون في بيروت الغربية. ووفقا لتقديرات غير رسمية فانه لا يزال يوجد ١٢ امريكيا و١٥ بريطانيا و٤٠ المانيا و٥٠ فرنسيا و١٥ ايطاليا. وكان الاسبان قد غادروا الاحياء الاسلامية بناء على طلب حكومتهم .

شنق كوليت

وعملية الرحيل الجديدة هذه تمت بعد ساعات من اعلان صحيفة «النهار» انها تلقت شريط فيديو مصورا يظهر عملية شنق الصحافي البريطاني كوليت (٦٤ عاما) الذي كان خطف في الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) ١٩٨٥ من بيروت الغربية حيث كان يقوم باجراء تحقيقات صحفية عن المخيمات الفلسطينية لحساب «الاونروا» .

وقد اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الثورية للاشتراكيين» مسؤوليتها عن خطفه كما اعلنت في السابع عشر من الشهر الجاري مسؤوليتها عن قتله .

وفي نيويورك اعرب خافيير بيريز دي كويلار، أمين عام الامم المتحدة عن استنكاره وفزعه لدى علمه بان شريط فيديو يصور اعدام كوليت قد ارسل الى صحيفة في بيروت .

وأضاف السكرتير العام في بيان تلاه المتحدث باسمه «اذا تأكد اغتيال كوليت فلن يسعني سوى ادانة هذا العمل البربري الارهابي الذي لا مبرر له على الاطلاق بأعنف واقسى العبارات» .

وصرح دي كويلار بانه يسعى «بشدة» مثل اخرين الى التحقق مما اذا كان كوليت قد قتل بالفعل او ان الفيلم يمثل «عملية اخراج كئيبة وسيئة النية» .

واشار الى ان كوليت كان «في مهمة انسانية من اجل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عندما اختطف منذ اكثر قليلا من عام» .

وأضاف قائلا «لقد عرفته شخصيا لمدة خمسة عشر عاما ولست فيه انسانية وايمانا بمبادىء الامم المتحدة. وانني لأشعر بأشد الاسف لان الجهود المكثفة التي بذلتها والآخرون منذ اختطافه من اجل اطلاق سراحه قد باءت بالفشل» .

وأضاف السكرتير العام انه دعا جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للقضاء على الارهاب وفقا للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الامن. وطالب ايضا بالافراج فورا عن جميع الرهائن الذين لا يزالون محتجزين .

اطلاق مخطوفين

من جهة ثانية، قالت مصادر امنية في بيروت ان «القوات اللبنانية» اطلقت امس سراح ٣٣ شخصا كانت تحتجزهم في اقبيتها في بيروت الشرقية وبعضهم امضى فيها سنوات عدة .

وقال متحدث باسم القوات اللبنانية ان ميليشياتها اطلقت سراح هؤلاء المحتجزين (٢٩ لبنانيا وسوريان ومصريان) دون مقابل وذلك لاظهار حسن نيتها وان هذا الافراج يضع حدا للجدل القائم بشأن الاشخاص الذين اختطفتهم القوات اللبنانية مشيرا الى انها لم تعد تحتجز اي شخص .

ولوضح المصدر نفسه ان اثنين من الدروز وخمسة من اعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي واثنين من اعضاء حركة «امل» من بين الاشخاص الذين اطلق سراحهم .

وذكر احد المحتجزين السابقين ويدعى احمد القيسي (٢٤ سنة) بان القوات اللبنانية اعتقلته في شمال لبنان سنة ١٩٨٢ اثناء قيامه بحراسة اسلحة مرسلة الى «المقاومة اللبنانية» ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب .

وأوضح سجين آخر يدعى ناجي الدنا (٢٩ عاما) بانه احتجز لمدة ستة اشهر في غرفة مساحتها خمسة امتار يتكدس فيها ٢٥ سجينا كان يتعذر عليهم الوقوف جميعا داخلها. وأضاف ان ظروف احتجازه تحسنت اثر استبعاد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» .

وكانت عمليات الاختطاف على اساس طائفي او سياسي قد ظهرت مع بداية الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٧٥. ووفقا للجان آباء المخطوفين او المفقودين فان نحو ٢٥٠٠ شخص اعتبروا مفقودين في لبنان منذ بداية الحرب بينما لا تعترف الميليشيات المختلفة سوى باحتجاز بضع عشرات .

وصرح رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية بانه وفقا لما ذكره عدد من السجناء الذين اطلق سراحهم منذ شهر ونصف الشهر فان ٨٠٠ سجين لا يزالون محتجزين لدى «القوات اللبنانية». واعرب عن اعتقاده بان ملف الاشخاص الذين اختطفتهم الميليشيات المسيحية لا يمكن اعتباره مقلقا .

اسماء المخطوفين الذين اطلقوا ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

افرجت الميليشيات المسيحية امس عن ٣٣ مخطوفا كانوا محتجزين لديها انفاذا لاتصالات جرت خلال الاسابيع الماضية. وفيما يلي اسماؤهم:

احمد حسن المصري، حسن محمد ابو ظهر، محمد علي مصطفى ابو اللحاف، قادي عدنان النابلسي، جميل كامل الايوبي، كميل محمد سعيد كبارة، بدر محمد غنوم، غسان شفيق علي، ابراهيم فهد دياب، وليد محمد محيي الدين، ناجي منير الدنا، قادي درويش محمود، محمد جواد نصر الله، احمد حسن اللقيس، ياسر يوسف نصر الدين، حسن زكي الساحلي، محمد معروف الزين، عفيف حسن مرتضى، كمال ابراهيم عفيف، هاني عبد الكريم حيدر، نعيم كامل شريفة، حبيب أحمد مهدي، عادل مصطفى قهوجي، احمد توفيق حيدر أحمد، وليد حسن حيدر، احمد عبد الرحمن شهاب، كميل فارس فقيه، نايف نواف بلوط، حسين محمد انشوري، محمد وليد قاسم، السيد الغريب العباوي، عزيز سليم فتحية وبهجت احمد البركة.

مصدر فلسطيني في عمان:

اقتراح بعقد دورة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة

عمان ـ ا.ف.ب: علم من مصدر فلسطيني في عمان امس ان لجنة المصالحة الفلسطينية ستقترح على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيجتمع في بغداد يوم الثلاثاء القادم عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد شكل عام ١٩٨٥ لجنة المصالحة الفلسطينية برئاسة صالح برغوتي وهو شخصية فلسطينية مستقلة لتقريب وجهات النظر بين السيد ياسر عرفات والمنظمات الفلسطينية وثيقة الصلة بسورية.

وسبق ان قام اعضاء هذه اللجنة خلال الشهور الاخيرة الماضية بزيارات متكررة لسورية حيث التقوا بالمسؤولين في المنظمات الفلسطينية المنضوية تحت لواء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

واوضح هذا المصدر ان المسؤولين في هذه المنظمات وكذلك المسؤولين السوريين اكدوا لاعضاء اللجنة انهم على استعداد لاستئناف الحوار مع السيد عرفات بصفته زعيم حركة «فتح» الفلسطينية، وذلك في اطار اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيقوم بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد اكدت في الاسبوع الماضي ان سورية لم تعد تعترض على استئناف الحوار مع عرفات دونما اعطاء ايضاحات حول شروط هذا القرار.

وعلم من المصدر نفسه ان لجنة المصالحة الفلسطينية ستقترح كذلك ان يشترك في هذه الدورة الجديدة كل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين شاركوا في اعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس التي عقدت في الجزائر العاصمة عام ١٩٨٣.

ويعني هذا الاقتراح عمليا ان الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني لن تأخذ في الاعتبار قرارات الدورة السابقة التي عقدت في عمان عام ١٩٨٤ والتي أقيل فيها اعضاء سابقون في المجلس الوطني الفلسطيني وانتخب فيها اعضاء جدد كما يشير المراقبون.

واوضح المصدر نفسه ان انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية من جانب المجلس الوطني الفلسطيني يتمشى مع بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الذي نص على تشكيل لجنة تنفيذية جديدة في نهاية اعمال كل دورة برلمانية فلسطينية، وبالتالي فان مثل هذا الاجراء لن يشكل اجراء استثنائيا.

وعلم من هذا المصدر ان وفدا من حركة «فتح» اكبر حركات منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة لسورية ليبحث مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين المنشقين على هذه الحركة سبل التعجيل بخطى المصالحة.

طرد ليبي آخر من بريطانيا و٣ من الدنمارك

لندن ـ كوبنهاجن ـ «الشرق الاوسط»:

امرت الحكومة البريطانية بترحيل مواطن ليبي امس بحجة انه يشكل تهديدا على الأمن.

وقالت وزارة الداخلية ان الليبي المذكور يدعى علي منصور الفيتوري وهو طالب دكتوراه في جامعة برادفورد. وبذلك يصبح عدد الليبيين الذين سيرحلون ٢٢ شخصا.

وفي كوبنهاجن قال مسؤولون في الحكومة الدنماركية امس ان الدنمارك طردت ثلاثة دبلوماسيين ليبيين.

شكر على تعزية

يرجو السيد **عبد الله الحريزي** وابنه **حسن** وابنته **مريم** وعائلتنا **المنبهي والحريزي** من جميع الاحباب والاصدقاء الذين عبروا عن مواساتهم وشاركوا اسرتي احزانها اثر فقدان المرحومة

الحاجة مهدية المنبهي

ان يجدوا هنا اصدق عبارات الشكر والامتنان حفظهم الله من كل مكروه واسدل شآبيب الرحمة والمغفرة والرضوان على الفقيدة العزيزة.



شجون عربية

صحة عمر التلمساني...

الاستاذ عمر التلمساني مرشد الاخوان المسلمين مريض وفي غرفة الانعاش.

والاخبار الواردة من القاهرة تتحدث عن اشتداد المرض عليه. وكان الاستاذ عمر منذ اكثر من ٧ اشهر يعالج في احدى مصحات سويسرا.

والشيخ عمر عمره يجاوز الثمانين، عاش رحلة طويلة من الكفاح والنضال والدفاع عن المبدأ في فترات عديدة ومع انظمة سياسية مختلفة.

تعرض للسجن والتعذيب والتحفظ والاعتقال وكل انواع المضايقات البوليسية عدة مرات في حياته، الا ان تماسكه كان الصخرة التي تكسرت عليها كل صنوف القهر.

كان من الممكن ان يكون عمر التلمساني رجل اعمال ناجحا، او اقطاعيا كبيراً، فهو من عائلة متيسرة، وكان اول شاب مصري يدخل السيارة «الستروين» الى القاهرة !

باع الأرض وباع البيوت وانفق كل امواله في سبيل الدعوة والفكرة والمبدأ.

ويعيش الرجل الآن ومنذ سنوات طويلة في شقة متواضعة في حي «الظاهر» بالعاصمة المصرية، حينما زرته فيها عدة مرات تذكرت كيف كان الذين سجنوه يقيمون في بيوت لا يملكونها وينعمون بثروات هي ملك الشعب الكادح.

والاستاذ التلمساني هو خامس مرشد علني لحركة الاخوان منذ أن اسسها المرحوم حسن البنا عام ١٩٢٨، وقد استطاع طوال فترة زعامته للحركة ان يحافظ على المبادىء العامة لها دون اي تطرف وينقيها بشكل دائم من محاولات السيطرة الخارجية.

ان عمر التلمساني هو نموذج لرجل الدنيا الذي يدرك معنى وحقيقة الدين. وهو رجل الاعتدال والتعقل والحكمة.

عمر التلمساني نموذج للسياسي المحترم والداعية المستنير.

عماد الدين اديب

تتمات

قمة عربية

واستهل السيد محمد عواد جولته بزيارة تونس حيث سلم كلا من الرئيس بورقيبة والسيد القليبي رسالتي العاهل المغربي.

وصرح السيد عواد بأن هناك جهودا تبذل حاليا لعقد قمة عربية يوم الاثنين المقبل في المغرب لبحث كافة التطورات العربية.

وقال في تصريح له عقب اجتماعه مع السيد القليبي انه بحث امكانية عقد هذه القمة في فاس مع الامين العام للجامعة الذي سيتوجه الى المغرب للتشاور حول ترتيبات عقد القمة. ويتابع السيد عواد جولته بزيارة الجزائر وليبيا وموريتانيا.

سوار الذهب

واوضح السيد المهدي انه تم وضع اسس ثابتة وواضحة لتجنب كل ما يطرأ على الحكومة المقبلة من صفات الفساد والافساد بداية بتبرئة ذمة كل الذين سيشتركون فيها وذلك لكي لا تكون المناصب سبيلا للاثراء الحرام وعلى حساب الشعب السوداني واتعاظا من التجربة السابقة.

وقال انه اجرى اتصالات بالحزب القومي السوداني والحزب الشيوعي السوداني مبنية على اساس واضح لاستبيان موقفهما من توجه الوحدة الوطنية مشيرا الى ان الاتصالات وصلت الى درجة كبيرة من النجاح.

وعن اتصالاته بالقوى السياسية الجنوبية اضاف السيد المهدي انه عقد مع قياداتها اجتماعا موسعا يوم الثلاثاء الماضي لايجاد ميثاق وحدة جنوبية وقال انه تدارس مع هذه القيادات في ثلاثة اسس هي: كيفية تمثيل الجنوب في الدستور، وكيفية ادارة الجنوب، والخطوات المطلوبة للمؤتمر الدستوري.

وحول الموقف من الجبهة الاسلامية القومية اكد السيد المهدي ان الشعب السوداني حكم بموجب الانتخابات بحكم لا يسع الجبهة ولا يسع حزب الامة الا احترامه وقال: وان فعلوا فلهم دورهم في بناء السودان.

واضاف ان الجمعية التاسيسية ستعقد جلستها الاولى غدا ولكنها ستكون تمهيدية شكلية لاجازة الدستور الانتقالي قبل ان ترفع لافساح المجال لاستكمال المشاورات حول تشكيل مجلس راس الدولة والحكومة والمسائل الاخرى يوم السبت ٣ مايو (آيار) ١٩٨٦.

واشاد السيد المهدي بالمجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء موضحا انهما اديا دورهما بصورة رائعة في الوفاء بالعهد وطالب بضرورة تكريم اعضائهما بصورة ادبية تليق بهم. وطالب بدعوة كل رؤساء الدول المجاورة والمنظمات العالمية ليشهدوا مع الشعب السوداني مولده الجديد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قضية شبكة تهريب الاسلحة

واشنطن: اسرائيل تعلم بالحظر المفروض على تصدير السلاح للعراق وايران

واشنطن ـ كونا : قالت الحكومة الامريكية الليلة قبل الماضية انها مقتنعة بان اسرائيل تدرك ان الولايات المتحدة تفرض حظرا على تصدير السلاح الى العراق وايران.

وقد تزامن هذا الموقف الامريكي بعد ان اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك عن وجود شبكة دولية يشارك فيها جنرال اسرائيلي متقاعد كانت تخطط بصورة غير مشروعة لتصدير صفقة سلاح الى ايران بقيمة ٢,٥ بليون دولار.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان «انه مقتنع بأن الحكومة الاسرائيلية تدرك ان الولايات المتحدة تفرض حظرا على تصدير السلاح الى الدولتين المتحاربتين».

واضاف ان حكومته اوضحت هذه السياسة للدول التي تتعامل معها مشيرا الى ان الحكومة الامريكية لا توافق عى ان تقوم الدول التي تتعامل معها بتحويل السلاح الامريكي الى ايران او العراق مشيرا بذلك الى اسرائيل.

ورفض ريدمان التعليق مباشرة على اعلان مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك بانه ضبط شبكة دولية تتكون من ١٧ شخصا من بينهم جنرال اسرائيلي متقاعد وهو ابراهام بارام متورطين في مخطط تهريب صفقة سلاح كبيرة تقدر بقيمة ٢,٥ بليون دولار الى ايران.

وتتضمن صفقة السلاح طائرات امريكية من طراز اف ٥ واف ٤ وطائرات هيلكوبتر وصواريخ ودبابات وقطع غيار امريكية.

واعلنت الحكومة الاسرائيلية انه ليس لها علاقة بالشبكة الدولية كما انها لا تعرف شيئا عن نشاطات الجنرال الاسرائيلي الذي اكد بدوره ان حكومته على علم بنشاطاته وانه في حال اصرار حكومته على موقفها فانه سيدلي بمعلومات مثيرة ستؤثر على مسؤولين اسرائيليين.

وأشار المسؤول الامريكي الى ان حكومته لم تناقش مع الحكومة الاسرائيلية موضوع هذه الشبكة مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية قد نفت ان يكون لها أي علاقة بهذه الشبكة.

واضاف: ان الحكومة الامريكية لن تطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تشارك في عملية التحقيق، كما انه لم يشر فيما اذا كانت وزارة الخارجية ستحقق في امكانية تورط الحكومة الاسرائيلية بهذه الشبكة.

وقال ريدمان ان حكومته تعارض بشدة تصدير السلاح الى ايران ومن اي مصدر كان اذ انها ـ اي ايران ـ مسؤولة عن اطالة الحرب وترفض الدخول في مفاوضات مع العراق لايجاد تسوية سلمية.

وكانت السلطات الامريكية قد اعتقلت يوم الاثنين الماضي خمسة اشخاص ومنهم الجنرال الاسرائيلي في جزيرة بيرمودا ووجهت اليهم تهمة المشاركة في الشبكة الدولية.

وأوضحت الناطقة باسم مكتب المدعي العام ان افراد الشبكة خططوا للحصول على الاسلحة عبر تراخيص بيع لدول مثل تركيا والفلبين والباكستان ومن ثم تحويلها الى ايران.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه في حالة نجاح هذه الصفقة كان سيتم تحويل كمية من السلاح من المخزون الامريكي الموجود في اسرائيل بقيمة ١,٧ بليون دولار الى ايران وتحويل كمية اخرى من سلاح بقيمة ٨٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة الى اسرائيل ومن ثم الى ايران.

مذكرة اردنية حول ممارسات اسرائيل التعسفية بالارض المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا : سلمت الحكومة الاردنية امس مذكرة الى لجنة تقصي الحقائق الدولية التابعة للامم المتحدة التي تزور الاردن حاليا تتعلق بالانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وتتضمن المذكرة ايجازا لممارسات اسرائيل واجراءاتها المخالفة لحقوق الانسان سواء ما يتعلق بالجانب السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الصحي.

وقدم الدكتور احمد القطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة الاردني الذي سلم المذكرة لدى استقباله للجنة صورا وخرائط ووثائق تكشف مخططات اسرائيل التوسعية العدوانية، اضافة الى سياستها في تطبيق العقوبات الجماعية والاعتقال الاداري والضغوط التي تمارسها ضد المعتقلين العرب.

وتتألف اللجنة التي يرأسها السفير نيسافكا مندوب سيريلانكا الدائم لدى الامم المتحدة من ممثلي السنغال ويوغوسلافيا في الامم المتحدة.

وستلتقي اللجنة التي وصلت الى عمان يوم امس خلال زيارتها للاردن التي تستغرق اسبوعين مع عدد من الشهود والمبعدين من الاراضي العربية المحتلة للوقوف على آراهم عن كثب.

ممثل منظمة التحرير في روما يمارس عمله في وقت قريب

الكويت ـ كونا : ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة هنا امس أن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المعين في روما السيد نمر حماد سيمارس نشاطه في العاصمة الايطالية في وقت قريب.

واكدت هذه المصادر ان العلاقات بين المنظمة والحكومة الايطالية علاقات ايجابية ولم تتأثر سلبا خاصة بعد حادث السفينة الايطالية «اخيل لورو».

وكانت هذه المصادر تعقب على معلومات افضت بها مصادر عربية موثوقة في روما تشير الى ان الحكومة الايطالية قررت منذ اشهر عدم الموافقة على تعيين ممثل جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا خلفا للسيد فؤاد البيطار الذي نقل اخيرا الى اثينا بعد عمل متقطع في روما استمر بضعة اشهر فقط.

وقالت هذه المصادر ان تلك المعلومات حول هذا الموقف الايطالي «ليست دقيقة».

وكانت المصادر العربية في روما قد ذكرت بأن الحكومة الايطالية ترفض عودة ممثلين سبق وان عملوا في روما في السنوات الماضية وذلك بسبب خلافات نشبت بين ايطاليا والمنظمة في اعقاب خطف السفينة «اخيل لورو» بالرغم من الدور البارز لقيادة منظمة التحرير في حل مشكلة السفينة وانقاذ حياة ركابها.

وأضافت بان الحكومة الايطالية تفكر في اعادة النظر بوضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما وتكليف احدى السفارات العربية برعاية المصالح الفلسطينية وأقوى هذه السفارات للعب هذا الدور هي السفارة المصرية.

ويذكر ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الايطالية مازال دون ممثل رسمي منذ فترة حيث عين السيد بيطار فيه ولكنه لم يقم في روما الا لفترة وجيزة.

اجتماع الشيخ زايد وبيرزاده

ابو ظبي ـ وكالات الانباء ـ استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور ابو ظبي حاليا واطلع خلال المقابلة على نشاط المنظمة والاستعدادات لعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت في اوائل العام المقبل.

كما جرى خلال المقابلة استعراض جهود لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لوقف الحرب العراقية الايرانية والاتصالات التي اجراها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مع قادة العالم الاسلامي لتسوية النزاع بالطرق السلمية.

موسكو تنفي تسليم اسماء فلسطينيين لألمانيا

بون ـ ا ف ب: كذبت سفارة الاتحاد السوفياتي في بون أنها زودت سلطات ألمانيا الاتحادية بقائمة تضم اسماء ثلاثين فلسطينيا. وذلك على اثر عملية اختطاف الباخرة الايطالية (اخيل لورو) في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقد ذكرت السفارة في بيان لها ان هذا النبأ الذي نشر أمس الأول في صحيفة دي فيلت الألمانية الغربية «ليس له أساس من الصحة».

وكانت دي فيلت قد أضافت في عددها ان موسكو عندما قدمت هذه الاسماء أعربت عن رغبتها في التعاون مع ألمانيا الاتحادية لمكافحة الارهاب الدولي.

فكرة

مصطفى أمين

أصيب الفنان العظيم بأزمة الاكتئاب بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧، انه الشاعر الذي نظم نشيد «والله زمان يا سلاحي» الذي اصبح فيما بعد نشيدا قوميا لمصر، وها هو يرى سلاحه يتحطم وجيوشه تهيم على وجهها في الصحراء. انه الذي وضع كلمات اغنية «سنحارب». وها هو يسمع أن حكومته طلبت وقف اطلاق النار.

منذ تلك الايام شحبت الابتسامة فوق شفتي صلاح، حجبتها الدموع، خفتت ضحكته الحلوة وامتزجت بالانين. حركاته المرحة توقفت. احلامه السعيدة تحولت الى كابوس، كان مؤمنا ايمانا عجيبا بكل التصريحات الرسمية عن اننا نستطيع ان نهزم اسرائيل وننتصر على امريكا ونقيم دار اوبرا في كل قرية مصرية. لم يكن يبالغ. كل كلمة كتبها عاشها وصدقها وأحس بها. كان يعتقد في يوم الاثنين ٥ يونيو ان ام كلثوم ستغني في تل ابيب يوم الخميس ٨ يونيو، وكان يعد نشيد «انتصرنا انتصرنا!» وبقي عدة ايام يكذب كل ما يؤكده أصدقاؤه عن الهزيمة ويتصور أن الناس جميعا تحولوا الى طابور خامس يردد شائعة كاذبة!

ويوما بعد يوم بدأ صلاح جاهين يرى المصيبة. في كل يوم تتقطع قطعة من جسمه، أصبحت الهزيمة أشبه بجزار يبيعه بالقطاعي لزبون مجهول، أحس أنه يتضاءل وينكمش، شعر أنه اصبح أقصر قامة مما كان وينظر الى المرآة في ذهول، والواقع ان قامته لم تنقص. كل ما حدث أن الهزيمة جعلته ينكس راسه التي كان يرفعها دائما، وكان يضحك ضحكة ساخرة ويقول أن معنى كلمة «نكسة» أنه يجب علينا جميعا أن ننكس رؤوسنا خجلا وعارا. أصبح الرجل الضاحك الساخر دائما جرحا كبيرا ينزف دائما، وقابلته بعد الهزيمة بسبع سنوات وذهلت لما أصابه، ليس هذا هو الذي كان يشتري البطيخة ويحملها الى بيته ويقسمها نصفين، ويجعل من النصف قبعة يضعها على رأسه، ويضع النصف الآخر على رأس طفله بهاء، ويمشيان يرقصان ويغنيان حول مائدة الطعام، وزوجته السيدة سوسن تلح عليهما أن يتوقفا لتناول الغداء، ولكن صلاح يصر ان الرقص والضحك والغناء مفيد للصحة أكثر من الطعام! كان صلاح عشرة فنانين في رجل واحد. رسام وشاعر وزجال وممثل وموسيقي ومغني وتلفزيوني ومذيع وكاتب وصحافي. وفي كل واحد من هذه الفنون كان نجما كبيرا، ولم يكن أحد يتخيل ان هذا الرجل يحس بالأزقة ويتفاعل بالحارة المصرية هو ابن رئيس محكمة الاستئناف.

وفي تلك السنوات كان يستيقظ احيانا من غيبوبة الكآبة ليغني أو يكتب الفوازير أو يؤلف المواويل، أو يضع الاناشيد أو يظهر في فيلم، ثم لا يلبث أن يعود الى كآبته من جديد! وسافر الى امريكا وروسيا وأوروبا طلبا للعلاج ثم لا تمضي أيام الا ويعود الى يوم الهزيمة المروع الكئيب.

قال لي صلاح: كنت أتمنى لو أنني مت يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ لاسترحت من كل هذا العذاب! ولم يعرف الرسام الشاعر والعظيم انه مات فعلا في ذلك اليوم الكئيب!

اقتراح فلسطيني للتوسط بين تونس وليبيا

تونس ـ كونا: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع وزير خارجيته السيد الباجي قائد السبسي بحضور رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي والوزير مدير الديوان الرئاسي منصور السخيري.

وقالت مصادر مطلعة ان السيد قائد السبسي اطلع الرئيس بورقيبة والسيد مزالي على فحوى محادثات اجراها بعد ظهر امس الاول مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس وكذلك على تطورات الاوضاع في الساحة العربية ولا سيما لجهة عقد مؤتمر قمة عربي يتم خلاله بحث جميع الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية.

وكان مصدر مطلع قد قال ان السيد عباس استمزج رأي السيد قائد السبسي حول امكانية تجديد وساطة سبق ان قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة تطبيع العلاقات بين تونس والجماهيرية الليبية.

صدام حسين يتفقد معسكرا للتدريب

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تفقد الرئيس العراقي صدام حسين بصفته القائد العام للقوات المسلحة امس معسكرا لتدريب المقاتلين واطلع على مستوى ادائهم واستيعابهم للدروس العملية التي تتعلق بفنون القتال والقدرة على تنفيذ المهمات الموكلة اليهم في دحر العدوان عن العراق.

واستمر الرئيس العراقي منذ الهجوم الايراني الاخير على جبل «الفاو» بزيارة مراكز تدريب المقاتلين بصورة مستمرة.

رئيس الاركان البريطاني يزور عددا من الوحدات العسكرية الاردنية

عمان ـ ق.ن.ا : زار المشير سير جون فيلد هاوس رئيس هيئة الاركان المشتركة البريطانية والوفد المرافق له امس عددا من تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الاردنية.

وقد استمع المسؤول العسكري البريطاني خلال الزيارة لشرح عن نشاطات وواجبات هذه التشكيلات وشاهد بعض البرامج التدريبية فيها كما اطلع على معالم التطور في المرافق الملحقة بها كمدينة الحسين الطبية.

وكان المسؤول العسكري البريطاني والوفد المرافق له قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام.

محادثات مغربية تونسية حول العلاقات مع السوق الاوروبية

تونس ـ ا.ف.ب : قال مصدر مطلع في تونس ان التعاون الاقتصادي بين تونس والمغرب وعلاقات هاتين الدولتين مع السوق الاوروبية المشتركة كانت موضوع المباحثات التي جرت امس الاول في تونس بين المسؤولين التونسيين وعز الدين جسوس الوزير المغربي المسؤول عن العلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير المغربي الذي يقوم حاليا بزيارة لتونس بحث مع وزراء الاقتصاد والزراعة والتخطيط التونسيين المشكلات التي يواجهها اقتصاد بلاد المغرب اثر انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

ويذكر في هذا الصدد ان كلا من تونس والمغرب والجزائر تجري محادثات منذ فترة مع السوق الاوروبية المشتركة تستهدف ضمان المستوى التقليدي لتصدير بعض منتجاتها الى السوق ولاسيما المنتجات الزراعية التي قد تتأثر من جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكان محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي قد أعرب يوم السبت الماضي في ستراسبورج عن قلق بلاد المغرب على اثر القيود التي فرضتها مؤخرا لجنة بروكسل.

واشار جسوس ووزير الاقتصاد التونسي رشيد صفار الى ضرورة اجراء مزيد من المشاورات بين بلاد المغرب لمواجهة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

واكد الوزير المغربي بصفة خاصة ان بلاد المغرب يجب أن تؤلف جبهة موحدة لمواجهة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق مما سيكون له على حد قوله انعكاسات على اقتصادنا كما انه سيقرر مصيره.

وزير الشؤون الاسلامية بسنغافورة يتجول بالرياض

الرياض ـ واس : قام وزير البيئة المكلف بالشؤون الاسلامية السنغافوري الدكتور احمد مطر امس بجولة في مدينة الرياض زار خلالها الحي الدبلوماسي والمنتزه العام بالعليا وعددا من معالم مدينة الرياض.

ورافقه في هذه الجولة وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف احمد العمودي وعددا من المسؤولين بوزارة الحج والاوقاف.

واعرب وزير البيئة السنغافوري في ختام جولته عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلت في مدينة الرياض، وقال ان مدينة الرياض تعتبر واحدة من اكبر المدن التي تحققت بها انجازات كبيرة ومعالم حضارية ممتازة بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

ابو رزق : حاولت التوسط في أزمة الرهائن الامريكيين في طهران.. لكنني فشلت

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بن ويدمان:

كشف جيمس ابو رزق السناتور الامريكي السابق يوم أمس عن قيامه بدور في أزمة الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٧٩ وقال انه حاول لكن محاولته لم تنجح.

وطبقا لما قاله: «فانه سافر الى طهران عام ١٩٧٩ بناء على طلب من السناتور ادوار كنيدي الذي كان في ذلك الوقت مرشحا منافسا للرئيس السابق جيمي كارتر من اجل ترشيح الحزب الديمقراطي له».

وقال انه تم التكتم على تلك الرحلة لأن كل محاولات الافراج عن الرهائن كانت تحاط بالتكتم.

وحول هذا الموضوع قال ابو رزق لـ «الشرق الأوسط» انه اثناء ازمة الرهائن كان يؤيد ادوار كنيدي مرشحا للرئاسة من قبل الحزب.

وقال انه في أواخر عام ١٩٧٩ اجتمع مع ممثلين عن حملة كنيدي الذين طلبوا منه باسم كنيدي التوسط مع الخميني للافراج عن الرهائن، وانه استجاب لطلب كنيدي تقديرا منه للسناتور كنيدي واخويه جون وروبرت اللذين كان يؤيدهما.

وقال: «ان فشل المحاولة كان السبب في عدم الاعلان عن رحلته»، ونفى الشائعات التي تقول انه طلب من كنيدي مبلغا كبيرا من المال مقابل جهوده، وقال ان هذه اشاعات واتهامات كاذبة وان مصدرها هو مسؤول سابق في حملة كنيدي والذي اصبح اليوم رئيس منظمة صهيونية قوية. لكن مسؤولين في مكتب كنيدي رفضوا الاجابة على اسئلة الشرق الأوسط بهذا الخصوص.

بعد ان أوقفت الادارة الامريكية ملاحقته قضائيا:

شيوخ امريكيون يواصلون افتراءاتهم في قضية الدبلوماسيين بالسودان

واشنطن ـ ا ف ب: طالب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي حكومة الولايات المتحدة باعادة النظر في قرارها ومحاولة التوصل الى ادانة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من أجل مصرع دبلوماسيين امريكيين بالسودان في عام ١٩٨٣.

وكانت وزارة العدل الامريكية قد ذكرت في رسالة بعثت بها يوم الاثنين الماضي الى مجلس الشيوخ الذي كان قد طالب ٤٤ من اعضائه بملاحقة عرفات من اجل تلك الاعمال ان هذه الملاحقة لن تكون دستورية.

ويريد اعضاء مجلس الشيوخ في حقيقة الامر تطبيق أحد القوانين الذي يعطي للولايات المتحدة ملاحقة المسؤولين عن عمليات اغتيال دبلوماسيين امريكيين ارتكبت خارج الحدود الامريكية.

ويرى رجال القضاء ان القانون المذكور الذي تم اقراره في عام ١٩٧٦ وان محاولة استخدامه في الأعمال التي ارتكبت قبل ذلك تعد مخالفة للدستور.

وأضاف رجال القضاء قائلين لقد تبين لنا مع الأسف ان الولايات المتحدة ليس لديها السلطة القانونية التي تخول لها ملاحقة اي فرد عن تلك الجريمتين.

وذكرت مصادر الولايات المتحدة ان هذين الدبلوماسيين وهما كليو نويل سفير الولايات المتحدة لدى الخرطوم وكورتيس مور القائم بالأعمال قتلا على يد منظمة «أيلول الأسود» بأوامر من عرفات الذي مازال ينفي انه أعطى أمرا باغتيال الرجلين.

جهود عربية لانشاء صندوق للمحافظة على التراث بالأرض المحتلة

تونس ـ ا ف ب: دعا المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب الدول العربية الى انشاء صندوق خاص من أجل المحافظة على التراث العقاري في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

كما دعا هذا الجهاز التابع لجامعة الدول العربية والمجتمع منذ يومين في تونس العاصمة أمس الأول الدول العربية الى الاشتراك الفعلي في مؤتمر الأمم المتحدة حول المؤسسات البشرية الذي ينعقد خلال الفترة من ٥ الى ١٦ مايو (ايار) المقبل.

ويتكون المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب من ممثلين لتونس والجزائر والبحرين والعراق والمغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما أعلن المكتب انه سوف ينظم في سبتمبر (ايلول) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٦ اسبوعين في تونس حول استخدام الطين في بناء المساكن وحول سبل خفض تكاليف بناء المنشآت الأساسية في الاحياء السكنية.

تشكيلات بالجهاز الدبلوماسي الأردني

عمان ـ كونا: قررت الحكومة الأردنية الليلة قبل الماضية اجراء تشكيلات محدودة في جهازها الدبلوماسي.

وبموجب هذه التشكيلات تم تعيين لواء متقاعد من الجيش الأردني سفيرا في وزارة الخارجية هو فخري أبو طالب الذي يعتبر من أقوى المرشحين لتسلم مهام عمل السفارة الأردنية في الباكستان.

كما تم ترفيع وزيرين مفوضين في وزارة الخارجية الى رتبة سفير وهما طارق ماضي ومحمد عفانة.

واحيل بموجب هذه التشكيلات ثلاثة سفراء الى التقاعد وهم وليد الدرة ووليد الفرج والدكتور وليد السعدي كما احيل الوزير المفوض جورج شما الى التقاعد.

العالم العربي في سطور

سفراء لدى صنعاء

● **صنعاء** ـ تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اوراق اعتماد سفراء كل من الهند والمجر وكوريا الجنوبية وكندا والبانيا لدى صنعاء، وهؤلاء السفراء هم على التوالي كيزى باشارات ويوديف كابرال وهوجونج شوا وجورج ديفلن تين والكيزسيرجا.

تهنئة رئيس وزراء البحرين بالشفاء

● **المنامة** ـ استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة البحرين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بالشفاء والعودة.

دعوة الشيخ زايد لزيارة صنعاء

● **ابوظبي** ـ تسلم امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يدعوه فيها لحضور حفل افتتاح سد مأرب الذي اعيد بناؤه على نفقة دولة الامارات.

وزير نيوزيلندي يزور البحرين

● **المنامة** ـ وصل الى المنامة امس ميشيل باسيت وزير الصحة النيوزيلندي في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير النيوزيلندي سيجري خلال الزيارة محادثات مع نظيره البحريني السيد جواد سالم العريض تتناول تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات الصحية.

وفد برلماني سوفياتي يغادر تونس

● **تونس** ـ غادر امس وفد برلماني سوفياتي العاصمة التونسية عائدا الى بلاده اثر انتهاء زيارة رسمية الى تونس استغرقت اسبوعا اجرى خلالها سلسلة من المباحثات وصفها رئيس الوفد بانها مثمرة.

وقد التقى البرلمانيون السوفيات، وعلى راسهم ليف تولكونوف بالرئيس الحبيب بورقيبة واجروا سلسلة من المباحثات مع اعضاء الحكومة التونسية ومجلس النواب.

الصين ومنظمة التحرير

● **الرياض** ـ اجتمع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني هو ياو يانج اليوم مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة السيد فاروق قدومي.

ولم تذكر وكالة رويتر التي اوردت النبأ عما تم خلال الاجتماع.

وكان وزير الخارجية الصيني وواكسيان قد اكد خلال اجتماعه يوم امس مع الوفد الفلسطيني اكد مجددا تأييد الصين للنضال الفلسطيني العادل في الشرق الاوسط في سبيل استعادة حقوقه المشروعة.



أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لـ الشرق الاوسط

• بدأنا العمل لتنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية الخليجية
• مطلوب موارد مالية وأجهزة متخصصة لوضع الخطط وبرمجتها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

في حوار مع «الشرق الاوسط» حول الاستراتيجية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي والخطوات التي قطعها العمل من لجل تنفيذها، وما يحتاج اليه من اجهزة ودراسات ولقاءات دعا الدكتور عبدالله احمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى انشاء ١٠ منظمات خليجية ان امكن وتوفير الموارد المالية ورصد المزيد من الامكانيات لتدخل تلك الاستراتيجية حيز التنفيذ، وقال ان استراتيجية التنمية الصناعية تحتاج لجهاز متخصص لوضع الخطط وبرمجتها وتبنيها، وان هناك لقاءات تتم حاليا واخرى مخططا لها من المؤكد ان لها مردودات ونتائج ستظهر قريبا.

واضاف ـ في معرض رده عن سؤال حول الخطوات التي قطعتها عملية تنفيذ الاستراتيجية ـ ان اللقاءات بين المنظمة والجهاز الاقتصادي بالامانة العامة لمجلس التعاون تتناول كيفية التنفيذ وان الحوار لم ينطلق من فراغ وانما عبر دراسة متانية للاولويات.

وقال: «السنة الماضية كانت سنة التطوير الاداري وقد انتهينا منها واصبح لدينا وضوح رؤية اكثر وفي الوقت الحاضر اصبح لدينا القدرة على وضع برامج العمل المستقبلية بطريقة مدروسة.

من هذا المنطلق كانت لقاءاتنا واجتماعاتنا الداخلية لوضع خططنا وبرامجنا المستقبلية بما يتوافق ويتلاءم مع ظروفنا وبشكل تتعاون فيه عناصر وفاعليات العملية التنموية سواء الاستراتيجية الصناعية التي يتم تبنيها على مستوى مجلس التعاون، او استراتيجية التنمية الصناعية التي يتم تبنيها في العراق.

ولتحديد دور المنظمة وصلنا الى عدة استنتاجات من اهمها ان استراتيجية التنمية الصناعية تحتاج الى جهاز متخصص لوضع الخطط وبرمجتها وتبنيها، فالشيء المهم اليوم وجوب تضافر جميع الجهود الموجودة سواء كانت مؤسسات تمويل اومؤسسات استشارية اومؤسسات تنفيذية لتنفيذ الاستراتيجية. وهناك ندوات تبحث عن التعاون بين مؤسسات الاستشارة ومؤسسات التمويل في تنفيذ البرامج الصناعية وتمويل المشاريع البترولية والبتروكيماوية وغيرها.

وطلبنا من المسؤولين بمجلس التعاون، ان نتعاون من اجل بلورة هذا الحوار بشكل متكامل وبدأنا فيه وهدفنا من ذلك ذاتي لتحديد دورنا كمنظمة. فعملية التنمية الخليجية كبيرة ويمكننا القيام بدور قيادي فيها.

● هل هذه الاستراتيجية التي اقرتها دول مجلس التعاون لا تتناقض او لا تتداخل بنودها مع بنود واهداف الاستراتيجية الصناعية لكل دولة على حدة؟ كيف نتلافى هذا التناقض ان كان موجودا؟

ـ على مستوى دول مجلس التعاون الست هناك بالطبع دور هام جدا لمجلس التعاون لحل هذا التناقض وهذا التداخل. ولولم يكن هذا التداخل ولولم يكن هذا التقاطع ما كان هناك داع لتكوين مجلس التعاون وايجاد اطار التعاون في شكل مجلس، يعني ان هناك تناقضات في الاساليب والبرامج والخطط والهدف هو التقليل من هذه التناقضات وهناك نية واضحة لتجاوز هذه التناقضات وحلها بالاتفاقيات كالاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي ظهر تنفيذها جليا. وما اريد قوله حول الاستراتيجية الصناعية لدول المجلس والاستراتيجية الخاصة بكل بلد ان هناك نقاط التقاء كثيرة ونحن نستطيع ان نتبنى نقاط الالتقاء ونلعب دورنا بشكل فعال.

● ماذا عن لقاءاتكم خارج الاطار الخليجي وما نتائجها؟

ـ هناك لقاءات بجانب المحلية على المستوى العربي والعالمي. فبدأنا حوارات على الساحة العربية والعالمية بندوات يشارك فيها المتخصصون من مختلف الدول والمنظمات الدولية والاقليمية، وكذلك هناك اجتماعات مشتركة ولقاءات متبادلة مع مؤسسات تمويل عالمية تحاول ان توجه استثماراتها في اتجاهات مختلفة حسبما تفرضه طبيعة التنمية في كل منطقة من مناطق العالم.

بالطبع هناك توجه جاد داخل المنطقة نفسها ومما يعطي املا في الانجاز ان هذا التوجه جاد بالفعل في البحث عن فرص استثمار منتجه.

● ما هو الدور المطلوب من القطاع الخاص في ديناميكية التنمية. وما الذي تنتظرونه منه. وهل ترسم الاستراتيجية الصناعية له دورا واضحا؟

ـ اعتقد ان هناك حلقة مفقودة لا بد من ايصالها في تحرك القطاع الخاص. لازال القطاع الخاص ينظر له على انه مجموعة افراد وهذا خلل رئيسي فالقطاع الخاص مؤسسة وليس افراد، فلازال هناك حاجة الى المؤسسات فالشركة الوطنية للتصنيع في المملكة العربية السعودية هي قطاع خاص من منظور مؤسسي وغيرها. والقطاع الخاص لم يلعب دوره بعد والمنظمة تحاول ان تشترك في صياغة دور مطلوب منه ان يؤديه في وقت اقفلت امامه ابواب الربح السريع المتحقق عن طريق عمل غير منتج وهذا مؤشر جيد. فالان اذا اراد القطاع الخاص ان يستمر كمؤسسة فيجب ان يحدد دوره وان يعلد بناء هيكله بشكل جيد ليبدأ ممارسة دوره في العملية الانتاجية بالخليج.

وحتى الان لم تظهر مبادرات واضحة من القطاع الخاص الا ان هناك تعاونا مع المنظمة في اخراج مشروع «الفيبرجلاس» وهذا المشروع في الاطوار النهائية ومازلنا نعمل في مشروع الاطارات والاعمال الهندسية.

● هل ستطول الفترة الانتقالية ما بين المرحلة الحالية والتي حدد ملامحها الربح السريع، وما بين مرحلة المستقبل المدروس والتي اهم ملامحها الانتاج؟

ـ هذا التساؤل ليس مطروحا.. امامنا برامج تصنيع واستراتيجية للتنمية الصناعية، وكل ما نبحث عنه أن نحدد دورنا وسنلعب هذا الدور ونفتح الباب لكل من يريد التعاون. النقطة الاساسية ان تطوير دور القطاع الخاص ليس هدفا في حد ذاته. القطاع الخاص يمثل جهة لديها امكانيات وقدرة على تمويل ودعم المشاريع الصناعية



عبدالله المعجل

والمساهمة في ادارتها وتطويرها. فالهدف هنا ابراز الدور الهام لهذا القطاع. فاذا استطاع القطاع الخاص ان يواكب المسيرة او اذا لم يستطع، هذه الامور لا تقلقنا لانها تأخذ وقتا طويلا، فنحن نحاول ان نجتذب العناصر القيادية لدعم عملية التنمية الصناعية.

● هل نقص الدراسات والتعريف بفرص الاستثمار وراء تغيب القطاع الخاص عن المشاركة الانتاجية بالشكل المطلوب؟

ـ كل عملية استثمار تحمل معها عنصر المغامرة وليس هناك عملية استثمار مضمونة مائة بالمائة ولا بد ان القطاع الخاص ان لم يعلم هذه الحقيقة فله ان يعرفها وان يتحرك من خلالها.

● ما هو تصوركم للمرحلة القادمة. وهل هي مرحلة افراد ام مؤسسات ام مشروعات حكومية ام مشروعات مشتركة؟

ـ اتوقع ان تكون مرحلة مؤسسات الاستثمار ومؤسسات التمويل هي التي سوف تلعب دورا فعالا فيها. ولا اعتقد انه سيكون هناك فصل دقيق بين ما يسمى قطاع خاص وقطاع عام، للاسف لازال عندنا نقص في الرؤية بالنسبة للتعريفات.. ما هو القطاع الخاص.. هل هو يتحدد من خلال ملكيته لوسائل الانتاج او ادارة وسائل الانتاج. ليس لدينا صورة واضحة لمفهوم ما يسمى قطاعا خاصا وما يسمى قطاعا عاما.

اعتقد ان العمل في المستقبل سيكون باتجاه تنشيط السوق الداخلية وهذا سيكون المفهوم الحقيقي للقطاع الخاص. وهو سيكون القطاع الذي يأخذ زخمه من خلال تنمية الطلب، بدلا من فرصه جانب العرض على السوق وتطوير قدرات السوق على الاستهلاك ومن ثم تطوير القدرة الانتاجية لمواجهة احتياجات السوق.

● هل تواجه البتروكيماويات الخليجية عقبات في دخول بعض الاسواق العالمية؟

ـ حسب معلوماتي لا توجد مشكلات حقيقية حتى الان في دخولها الى السوق الاوروبية المشتركة. وهناك اسواق اخرى بديلة كثيرة في الشرق الاقصى وبخاصة الصين التي تتمتع بسوق كبيرة، لا اظن ان هناك مشكلة حقيقية حتى الان لكن هناك جانبا معنويا بالطبع فيه الموقف الغير مرغوب من قبل الدول الاوروبية وبخاصة اننا لا نضع اية حماية او جمارك، واذا ما تطورت الامكانيات في المستقبل والاتصالات داخل العالم العربي، يمكن لاسواقنا العربية ان تستوعب هذه المنتجات وتكون بمثابة السوق البديل القوي.

● هل لدى المنظمة مقترحات لحماية المنتجات المنتجة محليا؟

ـ طرحنا وبصفة ليست رسمية انقاذ المشروعات التي تواجه المشاكل واتخاذ موقف واضح من عمليات الاغراق وتحديد هذه المسألة ليس بالعملية المستحيلة.

السوق الخليجية لانها سوق حرة ومفتوحة نجدها عرضة دائما للاغراق وطرحنا وجوب اتخاذ موقف وللاسف ان بعض مشاريعنا غير قادرة على المنافسة ومرجع ذلك بالطبع تكلفة الانتاج. ونحاول انقاذ هذه المشروعات بتدعيم قدرتها التنافسية قبل الحديث عن حمايتها والحماية من الاغراق مطلوبة الان.

يماني يوجه نداء من أجل التعاون الدولي
بهدف تجنب «صدمة بترولية نتائجها خطيرة»

جنيف ـ ا.ف.ب: وجه امس السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي نداء من اجل التعاون مع الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك بهدف تجنب صدمة بترولية مضادة وصفها بانها ذات نتائج خطيرة للغاية. وكان يماني يتحدث امام غرفة التجارة السويسرية العربية عندما قال انه بعد ١٠ سنوات ستعتمد اوروبا واليابان على دول الخليج من اجل توفير ٧٥٪ من احتياجاتهما من البترول اذا استمرت الاسعار في الانخفاض. وقال «اليوم يشعر الجميع بالسعادة حيال هذا الموقف وغدا سينهار كل شيء وسيكون الوقت قد فات».

واوضح الوزير السعودي ان قوى السوق او بالاحرى نفسية السوق هي التي تحدد اسعار البترول ولا استطيع امام هذا الموقف استبعاد ان يسجل سعر برميل البترول انخفاضا جديدا.

وقال انني اذا قلت اليوم ان الاسعار ستنخفض الى ٦ او ٧ دولارات لبرميل البترول، سيتراجع سعر البترول صباح غد في بداية التعامل في سوق نيويورك لان المسألة نفسية بحتة.

وقال يماني ان اسعار النفط اصبحت منخفضة للغاية حاليا بحيث ان التنقيب عن البترول توقف تقريبا واننا نعتقد ان نحو مليون برميل بترول ستختفي يوميا من السوق العالمية للبترول مع انتهاء الصيف لان تكلفة انتاجها ستصبح عالية جدا، ونصف هذه الكمية مصدرها كندا.

واكد يماني قائلا انه موقف يدعو الى القلق ان تفقد هذه الكمية من البترول في المدى القريب لانه عندما يتم اغلاق بئر للبترول يجب انتظار ان ترتفع الاسعار الى ١٧ دولارا على الاقل لبرميل النفط لكي تصبح هناك جدوى من اعادة فتح البئر.

ويرى معظم خبراء البترول ان العرض العالمي من البترول يزيد على الطلب بنحو ٢ او ٣ ملايين برميل نفط يوميا.

واوضح يماني ان الاوبك التي اختتم مؤتمرها الوزاري اعماله في جنيف يجب ان تستعيد السيطرة على الموقف وتحدد سعرا يحقق الاستقرار في السوق وذلك بطريقة اكثر ذكاء هذه المرة.

وقال يجب ان نفعل ذلك ليس من اجل الاجيال القادمة وانما من اجلنا نحن بعد ١٠ سنوات.

وفيما يتعلق بالانتاج العالمي الذي يبلغ ٤٦ مليون برميل نفط يوميا بفائض يصل الى ٢ او ٣ ملايين برميل نفط يوميا بالقياس الى الطلب صرح الوزير السعودي بأن دول الاوبك تنتج بنصف طاقتها وأن الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك تنتج بكامل طاقتها.

وقال انه يتعين على الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك بذل مجهود. ونحن نريد ان نتباحث معهم وايضا مع الدول المستهلكة الرئيسية.

واضاف ان الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك باستثناء عدد قليل منها ليست مستعدة لذلك.

واوضح الوزير ان الاوبك يجب ان تنتج ١٦ مليون برميل نفط يوميا ولكنها تنتج حاليا ١٧ او ١٨ مليون برميل نفط يوميا. واضاف ان هذا الفائض الذي يبلغ ١,٥ مليون برميل نفط يوميا يؤدي الى انخفاض الاسعار، واستعرض الوزير النتائج الرئيسية لتحليل للموقف في السوق البترولية اجراه خبراء اوبك اظهر ان الطلب العالمي على البترول سيرتفع في عام ١٩٩٠ الى ٥٢,٩ مليون برميل يوميا وان انتاج دول الاوبك سيبلغ ٢٠,٩ مليون برميل نفط يوميا في عام ١٩٩٠.

بختام اجتماعات وزراء الاسكان العرب:
استراتيجية عربية لمواجهة مشاكل الاسكان للفلسطينيين بالاراضي المحتلة

تونس ـ واس: اختتم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ليلة امس اجتماعه الحادي والعشرين الذي استمر يومين بتونس برئاسة السيد محمد الصياح وزير الاسكان والتجهيز التونسي وبحضور الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية.

وبعد اقرار جدول الاعمال ومناقشته اتخذ المكتب عدة قرارات وتوصيات من اهمها اصدار كتب عن كل المعالم التي يتم توسيعها وترميمها وصيانتها بالقدس الشريف وطبع ملفات الندوات التي نظمتها الامانة الفنية (ادارة الاسكان والتعمير) في العام الماضي اضافة لعقد ندوتين اضافيتين هذا العلم.

وقرر المكتب كذلك دعوة الدول العربية لتكثيف مشاركتها في مؤتمر لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والذي سيعقد باسطنبول لمعالجة الوضع السكني وتطوير الخدمات ضمن استراتيجية عربية لمواجهة مشكلة السكن التي يعاني منها الشعب الفلسطيني بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اوصى المكتب التنفيذي وزراء الاسكان والتعمير العرب بدراسة امكانية انشاء صندوق يعنى بتقديم المساعدة لتطوير الرصيد السكني داخل الاراضي المحتلة.

ودعا وزارات الاسكان والتعمير العربية الى المشاركة الفعالة في المؤتمر الوزاري العربي الاول حول الاعتبارات البيئية لعمليات التنمية في الوطن العربي والذي سيعقد بتونس في شهر سبتمبر (ايلول) من هذا العام.

واوصى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بضرورة افراد قسم خاص من ضمن اقسام التقرير الاقتصادي العربي الذي يصدر سنويا ويخصص ذلك القسم لنشاطات وخاصيات وتطورات قطاع الاسكان والتعمير في الوطن العربي.

كذلك احال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان عددا من المواضيع الفنية الى اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس لدراستها وتقديم توصيات بشأنها الى اجتماع المكتب التنفيذي القادم ومن اهمها الاجراءات واللوائح والشروط الخاصة بجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

بنوك الأفشور بالبحرين تخفض عدد موظفيها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قام عدد من بنوك الافشور في البحرين بخفض عدد موظفيه الى نسبة وصلت الى ٥٠٪ في بعض الاقسام واقفال غرفتي مقاصة ببنكين ومنع شركة صرافة محلية من العمل في اسواق البلاد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصرفي باركليز وميدلاند قد اغلقا غرفة المقاصة ومراكز اخرى للتعامل مع هذا القطاع خارج البحرين، بالاضافة الى ذلك قام كل من بنك بانكر تراست وبنك اوف امريكا بخفض عدد موظفيه الى نسبة ٥٠٪ تقريبا وكان بنك الخليج المتحد قام بالاستغناء عن ٣٢ موظفا والغاء القسم التجاري والتركيز على عمليات الاستثمار فقط، كما استغنى سيتي بنك في وقت سابق عن ٢٨ موظفا تمشيا مع سياسة التعايش مع تذبذب اسعار النفط وهي سياسة تتبعها البنوك الاجنبية في البحرين في الظروف الاقتصادية الراهنة.

الأسواق المالية

الاسترليني يحافظ على مكاسبه
واسعار الدولار تتجه للتماسك

لندن ـ «الشرق الاوسط»: كانت المعاملات في اسواق العملات هادئة امس. وتمكن الاسترليني من الحفاظ على معظم المكاسب التي حققها مقابل معظم العملات. كذلك عادت اسعار الدولار للتماسك بعد ان كان قد تعرض لخسائر شديدة في الايام الماضية.

ولوحظ تدفق اموال ضخمة عبر الاطلنطي للتوظف في ودائع بالجنيه الاسترليني الذي يتمتع بسعر فائدة مرتفع بالقياس الى الدولار ومعظم العملات الاوروبية الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية امس في لندن كالتالي. مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٣٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٦٠.
- ٣,٣٧٨٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٣٩٢.
- ٢,٨٢٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٩٢٥.
- ١٠,٧٧٢٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٤٣٨.
- ٢٥٨,٩٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٦,١٣.
- ٥,٦٠٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٦٨.

● الدولار:
- ٢,٢٠٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٨٧٠.
- ١,٨٤٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٣٠٠.
- ١٦٨,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٧,٨٥.
- ٧,٠٠٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٩٠٠.

تراجع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب وسجل سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٣٤٤,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٣٤٦,٢٥ دولار امس الاول. كذلك سجل سعر الافتتاح في نيويورك انخفاضا الى ٣٤٤,٩٥ دولار منخفضا من ٣٤٦ دولارا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٤	٥,٦١١٢
مارك الماني	١,٦٧٨٠	١,٦٧٢٨
فرنك سويسري	٢,٠٠٢٥	٢,٠٠٠٠
فرنك فرنسي	٠,٥٢٨٨	٠,٥٢٥٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٨٨	٠,٠٠٢٤٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٧٧
جلدر هولندي	١,٤٨٥٠	١,٤٨٤٩
دولار سنغافوري	١,٦٥٠٠	١,٦٦٨١
دولار كندي	٢,٦٢٥٠	٢,٦٣٣٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن تنزاني	—	٠,٢٤٠٠
كرون سويدي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٠٢
كرون نرويجي	٠,٥٢٧٥	٠,٥٢٧٠
كرون دنمركي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥١٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٢٩
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٤٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٥١
روبية هندي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٩٦٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٠٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٩	١٢,٧٨٠٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٩٧٦
دينار عراقي	—	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٥٠٥	—
ليرة سورية	٠,٣٣٧٠	٠,٢٧٤٨
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠٧٥	٠,٤٠٦٥٢٤
ريال يمني	٠,٤٦٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٥٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٧٨٠	٤٠٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٦٥	٤٧٥٠
اونصة ذهب	١٢٧٧	١٢٦٥
(كيلو) الفضة	٧١٠	٦١٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انخفاض سريع لاسعار الاسهم لليوم الرابع على التوالي

تأثير سلبي لتراجع ارباح اي.سي.اي.
وانتعاش تداول اصدارات الشركات الصغيرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»: اظهرت المعاملات في الاسواق الاوروبية نقصا واضحا في الطلب، بالاضافة الى ان نتائج اعمال بعض الشركات مثل آي.سي.آي. لم تكن مشجعة.

وفي لندن تراجعت اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ١٣ بنسا الى ٥٣٠ وشركة الكابلات بحوالي ٢٧ بنسا الى ٦٧٣ وجلجوار بحوالي ١١ بنسا الى ٤٤٥ ولوكاس بحوالي ١٣ بنسا الى ٦٠٣ وامستراد بحوالي ٧ بنسات الى ٥٢٢.

وكان ابرز التطورات النشاط الذي شهدته بورصة لندن في تداول اسهم الشركات من الدرجة الثانية في ظل مناخ سيطرت عليه عروض اندماج وشراء، او صدور موافقات نهائية على عروض اندماج بين الشركات وبعضها البعض.

ومن اهم هذه العروض واكثرها اثارة، العرض الذي تقدمت به مجموعة (سيب) للمعدات والمنتجات الهندسية لشراء شركة (إيه. بي. في) لمعدات واجهزة التبريد بقيمة تصل الى ١٨٢ مليون جنيه استرليني.

وعرضت (سيب) على مساهمي (إيه بي في) ٢٣ سهما جديدا من اسهمها مقابل كل ٤ اسهم يحملونها. وقد ادى العرض مباشرة الى ارتفاع اسهم (إيه بي في) بحوالي ٢١٨ بنسا الى ٥٦٨ بنسا في الوقت الذي تراجعت فيه اسهم (سيب) تراجعا محدودا.

اما اسعار اسهم الشركات الرئيسية فقد اتجهت للانخفاض بشكل عام بسبب الاداء غير المشجع لبعض هذه الشركات.

وعلى سبيل المثال فان نتائج اعمال الربع الاول من العام الحالي لشركة امبريال كيميكال (آي.سي.آي) سجلت انخفاضا ملموسا، سواء بالمقارنة مع نتائج الربع الاخير من العام الماضي، او بالمقارنة مع توقعات السوق. فقد بلغت جملة الارباح قبل الضرائب حوالي ٢٠٤ ملايين جنيه استرليني مقابل ٢٦٧ مليونا في الربع السابق بينما كانت توقعات السوق تتراوح بين ٢٢٠ و٢٣٠ مليون جنيه استرليني.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق كالتالي.

● **وول ستريت**: سجلت معاملات الليلة قبل الماضية انخفاضا هامشيا لاسعار الاسهم الرئيسية بلغ حوالي ١,٤ نقطة على مقياس دو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٨٢٩,٦ نقطة. لكن حجم المعاملات شهد تراجعا ملموسا الى ١٤٩,٦٩ مليون سهم مقابل ١٦١,٥ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **طوكيو**: ادى الارتفاع المتواصل لقيمة الين الى زيادة اوامر بيع الاسهم، فانخفضت الاسعار الى ادنى في معظم القطاعات، وفي مقدمتها شركات التصدير. وبلغت الخسائر حوالي ٦٦ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند اقفال المعاملات امس ١٥٦٨٢ نقطة.

● **فرانكفورت**: شهدت السوق امس جولة معاملات هادئة، تراجعت فيها اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي. وبلغت الخسائر حوالي ٢١,٨ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل عند الاقفال امس ٢٢١٨,٢ نقطة.

● **لندن**: بدأت المعاملات ضعيفة وتراجعت اسعار الاسهم ببطء، لكن الخسائر ارتفعت بسرعة قبيل نهاية فترة المعاملات الاولى لتصل الى ٢٤,٨ نقطة على مقياس فايننشال تايمز الذي سجل عند نهاية هذه الفترة ١٣٧٧,٣ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٣٣	٢+
ـ بريتش اويل	١٥٨	٨ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٢	٦ـ
ـ بيتشام	٤٠٨	٧ـ
ـ بوتر	٣٢٣	٧ـ
ـ اي.سي.اي	٩١٢	١٧ـ
ـ لويدز	٥٨٤	٥ـ
ـ ميدلاند	٥٥٩	٥ـ
ـ نات وست	٨٧٠	١٥ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٢٢	٣+
ـ رويتر	٤٣٥	٦ـ
ـ راكال	١٩٦	٢ـ
ـ صن الياتس	٧١٩	٢٠ـ
ـ شل	٧٥٠	١٦ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	٤ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الاقتصاد في سطور

٤٥ مليون ريال لمشروعات بمنطقة عسير

● **ابها** ـ يجري حاليا تحت اشراف فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بأبها تنفيذ ٢٣ مشروعا بمنطقة عسير بتكاليف اجمالية بلغت ٤٥ مليون ريال تشمل انشاء وترميم ثمانية مساجد بالاضافة الى ١١ مشروعا تابعة لوزارة الداخلية وانشاء مبنى للمحكمة الشرعية بالاضافة الى ٣ مشاريع لترميم مبنى الضمان الاجتماعي بأبها ومبنى الهلال الاحمر بالنماص وكذلك ترميم اسوار مقر ادارة التعليم الفني بأبها.

افتتاح السوق الدولية الثانية والعشرين للجزائر

● **الجزائر** ـ افتتح عبد الحميد ابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري ليلة امس السوق الدولية الثانية والعشرين للجزائر التي تستمر حتى الرابع من مايو (ايار) القادم تحت شعار «نحو مزيد من الصادرات». وتضم السوق الدولية للجزائر ٣٢٠ شركة جزائرية منها ٣٧ من شركات القطاع الخاص بالاضافة الى ١٣٠٠ عارض قادمين من ٣٩ دولة تتقدمهم فرنسا.

٨٠ مليون ريال لانشاء ميناء بحري جديد بالسعودية

● **جدة** ـ يتم حاليا العمل في انشاء ميناء ضباء التجاري والذي ستبلغ تكاليفه الاجمالية اكثر من ٨٠ مليون ريال ويحتوي الميناء على عدد من الارصفة لاستقبال السفن وسيعطي لمدينة ضباء واجهة حضارية جديدة ودعما للحركة التجارية الى جانب خفض اجور النقل بصفة عامة، كما يجري من جهة اخرى تنفيذ المرحلة الثالثة من محطة تحلية مياه البحر التي ستبلغ طاقتها الانتاجية مليون جالون ماء يوميا.

عقد كويتي لشركة سانتاني براون

● **الكويت** ـ وقع وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي امس عقدا بتكليف احدى الشركات التابعة لمجموعة سانتاني براون لجمع المعلومات الفنية اللازمة لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع تزويد الكويت من مياه الانهار العراقية.

وتبلغ قيمة العقد الذي بموجبه ستزود الشركة المذكورة الشركات الاستشارية بنتائج الدراسة ٢٢,٧١٥ الف دينار كويتي بينما تستغرق مدة الدراسة ١٠ اسابيع من تاريخ توقيع العقد.

الامم المتحدة تبحث انشاء مركز خليجي لبراءات الاختراع

● **المنامة** ـ تبحث منظمة الامم المتحدة في الوقت الحاضر امكانية انشاء مركز خليجي لبراءات الاختراع يكون مقره في البحرين.

وصرح السيد محمد صديق ابو عزام الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين لـ «الشرق الاوسط» بأن خبيرا من المنظمة قد وصل الى البحرين للتشاور مع المسؤولين بوزارتي التجارة والزراعة والاعلام في البحرين حول هذا.

واشار ابو عزام الى اهتمام منظمة الامم المتحدة للملكية الصناعية بالجوانب المتعلقة ببراءة الاختراع والعلاقات التجارية والتشريعات المتصلة بها.

ويذكر ان اجتماعا موسعا كان قد عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين المسؤولين بوزارة التجارة والزراعة بالبحرين وممثلي الامم المتحدة لمناقشة انشاء هذا المركز في البحرين.

● **المنامة** ـ قررت البحرين المشاركة في الحلقة الدراسية الخاصة بالاوضاع السكانية والاسرية، والتي تقام في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الثالث من شهر مايو «أيار» القادم. وسوف ترأس وفد البحرين الى الحلقة الشيخة لولوه الخليفة الامينة المساعدة للشؤون الداخلية والاعلام بلجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية.

وسيضم الوفد في عضويته ممثلتين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين وللجمعيات النسائية البحرينية.

مشروعات استثمارية جديدة بمصر

● **القاهرة** ـ وافق مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على ٦ مشروعات جديدة للعمل داخل البلاد رأسمالها ٢٦ مليونا و٧٣٩ الف جنيه، وتقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٥٧ مليونا و٦٧٢ الف جنيه.

وصرح الدكتور سلطان ابو علي عقب الاجتماع بأن المشروعات التي وافق عليها تشكل مشروعا لملابس السيدات كما تضمنت المشروعات مشروعا لانتاج الف وحدة سكنية فوق المتوسط برأسمال يصل الى ١٥ مليون وبتكاليف استثمارية تقدر بنحو ٣٢,٧٤٥ الف جنيه الى جانب مشروع لانتاج الاغذية الطبية برأسمال ٣ ملايين جنيه وبتكاليف استثمارية ٩ ملايين و٥٠ الف جنيه.

واختتم وزير الاقتصاد تصريحاته قائلا: انه في مجال المشروعات التمويلية والخدمية تمت الموافقة على ٣ شاريع تتضمن مركزا للاشعة وفندقا سياحيا وشركة للنقل والخدمات السياحية برأسمال يقدر بنحو ٧ ملايين جنيه وبتكاليف استثمارية تقدر بحوالي ١٤ مليونا و٤٩٨ الف جنيه.

المؤتمر الافريقي لنقابات عمال المناجم يعقد بالقاهرة

● **القاهرة** ـ يبدأ المؤتمر الثالث للاتحاد الافريقي لنقابات عمال المناجم اجتماعاته بالقاهرة يوم الاحد القادم بتنظيم من النقابة العامة للعاملين في المناجم والمحاجر ومشاركة ١٨ دولة افريقية وممثلين لست دول عربية.

وسيفتتح الرئيس المصري حسني مبارك جلسات المؤتمر الذي سيستمر ٣ ايام لبحث قضايا وحدة العمال الافارقة ووسائل مواجهة اعمال الارهاب الدولي التي تؤثر على الحقوق العربية والافريقية.

زيادة حجم العملة المتداولة في عمان

● **مسقط** ـ ارتفع حجم العملة المتداولة في عمان خلال العام الماضي الى ١٩١,٨ مليون ريال عماني مقابل ١٦٣,٧ مليون ريال في عام ١٩٨٤ بزيادة ١٧٪ عما كان عليه حجم العملة المتداولة عام ١٩٨٠.

كما ارتفع عرض النقد خلال العام الماضي الى ٩٢٤,٨ مليون ريال عماني مقابل ٨٠٩,٢ مليون ريال عام ١٩٨٤ بمعدل نمو يبلغ ١٤٪.

تزايد اعضاء غرفة تجارة وصناعة عمان

● **مسقط** ـ ارتفع عدد الاعضاء المسجلين في غرفة تجارة وصناعة عمان خلال العام الماضي بنسبة ٢٠,٦٪ حيث بلغ عدد الاعضاء (٢٥١٧٢) مقابل (٢٠٨٧٦) عضوا عام ١٩٨٤ بزيادة قدرها ٤٢٩٦ عضوا. وذكر تقرير للغرفة ان الشركات العالمية ارتفعت الى ٦٣ شركة بنسبة ١٠٢٪ حيث سجلت في منطقة العاصمة في العام الماضي ٤١ شركة.

شركة الاعلان السعودي توقع عقدا اعلانيا مع البنك الاهلي التجاري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم رسميا اختيار شركة الاعلان السعودي، كوكالة اعلانية رئيسية داخل المملكة العربية السعودية لتتولى كافة الشؤون الاعلانية المتعلقة بالبنك الاهلي التجاري، وذلك بعد أن قدمت مجموعة من شركات الاعلان من بينها شركة الاعلان السعودي عروضا شملت دراسات مفصلة واقتراحات تبين وجهة نظر الوكالات فيما يختص بالسياسة الاعلانية المفضلة لخدمة البنك.

وبنتيجة هذه العروض استطاعت الشركة ان تفوز بعقد اعلاني جديد يبدأ العمل بموجبه بتاريخ ١٤٠٦/٨/١.

إنهيار أسعار النحاس والألومنيوم وتماسك الطلب على السلع الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إنهارت امس اسعار النحاس في التسويات بسوق لندن إلى اقل من ٩٥٠ جنيها. وبلغت الخسارة في سعر الطن حوالي ١٤ جنيها بالمقارنة مع سعر إقفال امس الاول.

وكانت اسعار النحاس قد تذبذبت في حدود ضيقة ارتفاعا او انخفاضا هذا الاسبوع. لكن السعر إنهار امس إلى ٩٣٧,٥ جنيه.

كذلك استمر تدهور اسعار الالومنيوم. وبلغت الخسارة في الطن خلال التسويات الرسمية امس ٣٦ جنيها وهي اكبر خسارة يتعرض لها الالومنيوم هذا الاسبوع.

وفيما عدا التقلبات التي تتعرض لها اسعار الكاكاو والبن، فإن التغيرات في اسواق المواد الاولية غير المعدنية كانت محدودة امس. واستمر تماسك الطلب على البطاطس رغم زيادة طفيفة في الكميات الواردة للسوق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٧,٥	٩٥٢
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٤	٢٥١
زنك	٤٢٩	٤٣٩,٧٥
الومنيوم	٧٦١	٧٥٨,٢٥
نيكل	٢٦٠٠	٢٦٥٢,٥٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٨٢
بن	يوليو	٢٣٤٥
سكر	اكتوبر	١٩١,٠٠
فول صويا	اغسطس	١٢٣,٢٠
قمح	يوليو	١١٩,٤٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٨٠
بطاطس	مايو	١٦٦

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

افغانستان: القوات السوفياتية تفشل في احتلال قاعدة جهاور المهمة

واشنطن ـ وكالات الانباء: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن القوات السوفياتية لم تنجح في الاستيلاء على قاعدة جهاور وهي قاعدة هامة للمجاهدين الافغان تقع بالقرب من الحدود الباكستانية في جنوب شرقي افغانستان.

واعرب شارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقاده بأن هذه المعارك جزء من حملة سوفياتية افغانية جديدة لقطع خطوط الامداد عن المجاهدين.

واشار المتحدث الى ان وحدات من المقاومة من احزاب سياسية مختلفة تعاونت معا وقامت بعمليات ناجحة اشتركت فيها وحدات كبيرة للتصدي للهجوم السوفياتي الافغاني.

وافادت انباء من اسلام اباد من مصادر وثيقة الصلة بالمجاهدين الافغان بأن المعارك توقفت يوم الثلاثاء وان القوات السوفياتية الافغانية انسحبت بعد معارك عنيفة تكبد فيها الجيش السوفياتي خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

محادثات موسكو

من جهة اخرى ذكرت اذاعة كابول ان سلطان علي قشطمند رئيس وزراء افغانستان عاد امس الاربعاء الى كابول اثر انتهاء زيارة رسمية استغرقت يومين الى الاتحاد السوفياتي.

وقد صرح قشطمند خلال زيارته لوكالة نوفوستي السوفياتية أنه سيبرم اتفاقية اقتصادية للتعاون طويلة الامد للسنوات الخمس القادمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في موسكو ان زيارة رئيس الوزراء مرتبطة بالاعداد للجولة الجديدة من المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان المقرر عقدها يوم ٥ مايو (ايار) القادم في جنيف. ويجمع المراقبون على الطابع الحاسم لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات التي ستستمر ثلاثة اسابيع وتعقد تحت اشراف الأمم المتحدة من حيث انه سيطرح خلالها مشكلة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واشارت المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد يوم الثلاثاء الماضي الى ان الرئيس الافغاني ببراك كارمل كان موجودا كذلك في الاتحاد السوفياتي منذ نهاية شهر مارس (اذار) الماضي ربما لاجراء فحوص طبية، بعدما تردد عن تردي حالته الصحية.

٥٠٠ سجين لا يزالون معتقلين في الفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب: صرحت رئيسة منظمة لحقوق الانسان بان نحو ٥٠٠ شخص لا زالوا محتجزين في السجون المدنية والعسكرية الفلبينية بعد شهرين من تولي الرئيسة كورازون اكينو السلطة.

وذكرت ماریاني ديماراناں رئيسة الرابطة الكاثوليكية لمساندة المحتجزين في مؤتمر صحفي ان ٤٩٨ مسجونا سياسيا تم احصاؤهم في جميع انحاء البلاد وهم اساسا فلاحون وعمال غير معروفي الاسماء في المناطق البعيدة.

واكدت ماریاني وهي ايضا عضوة في لجنة الاشخاص السبعة التي شكلتها السيدة اكينو للتحقيق حول تجاوزات العسكريين في ظل نظام الرئيس ماركوس انه من بينهم متهمين بتهم القتل والاختطاف وحيازة اسلحة او متفجرات بصورة غير قانونية والسرقة.

مقتل ٩ تاميل في سيريلانكا

كولومبو ـ واس: قالت وزارة الدفاع في سيريلانكا أن تسعة من التاميل الانفصاليين قتلوا امس الخميس عندما قامت القوات الحكومية باقتحام احد مخابىء الثوار في شرق البلاد.

وقال متحدث باسم الوزارة أن ٥١ من التاميل اعتقلوا كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر بعد معركة دارت في مقر احدى المنظمات التاميلية في منطقة امباراي الشرقية.

وذكر المتحدث انه لم تقع اصابات في صفوف القوات الحكومية.

وزير فرنسي يؤكد ان بلاده تملك وسائل كافية لمكافحة الارهاب

ستراسبورج ـ اف.ب: صرح ديدييه برياني وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية في اعقاب افتتاح اجتماع لجنة وزراء الـ ٢١ مساء الاربعاء في ستراسبورج. قائلا ان فرنسا تزودت بوسائل مكافحة الارهاب فهي لا تقف ابدا في المؤخرة في هذا المجال بل هي اليوم في المقدمة على المستوى الاوروبي.

وسيجتمع ١٦ وزيرا ووزير دولة في الاحدى والعشرين دولة الاعضاء في المجلس الاوروبي في جلسات سرية لبحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها في مجال مكافحة الارهاب.

وصرح ديدييه برياني بأن فرنسا لا تعارض فكرة النمسا التي طرحها المستشار سينوفاتز في ستراسبورج بعقد مؤتمر للوزراء المختصين في الدول الاحدى والعشرين. وتؤيد سويسرا هذه الفكرة. واوضح ديدييه برياني قائلا ان تضامن الدول الاحدى والعشرين يعد مكملا لتضامن الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ويتكامل هذا التضامن ليعطي دفعة الى الامام.

ومن المقرر ان يعلن وزراء الـ ٢١ مبدأ عقد هذا المؤتمر الذي سيركز على التعاون القضائي بين الدول الاوروبية.

ويدرس حاليا الوزراء المختصون في المجموعة الاقتصادية الاوروبية المجتمعون في لاهاي الاجراءات العملية للتنسيق في ما بين دولهم في مجال الامن.

اكتشاف متفجرات بالقرب من اثينا

اثينا ـ اف.ب: ذكر البوليس اليوناني ان حقيبة تحتوي على اكثر من ٢٠ كجم من المتفجرات ومواد تتيح صنع قنابل موقوتة اكتشفت يوم الاربعاء في موقف لصف السيارات يقع بين سارونيس ولاجونيس وهما مصيفان يقعان بالقرب من اثينا.

واضاف البوليس ان الحقيبة كانت مخبأة خلف شجيرة واكتشفها بالمصادفة مواطن يوناني جاء ليصف سيارته في الموقف.

وكانت حقيبة اخرى تحتوي على متفجرات لم يتسن بعد معرفة نوعها او طاقتها قد اكتشفت امس الاول في مخزن الحقائب في مطار كورفو.

رجال البوليس في مدينة الكسندرا قرب جوهانسبرج يضعون استحكامات لمواجهة مظاهرة للسود.

دي كويلار: ازالة قوانين التنقل في جنوب افريقيا خطوة مشجعة

الامم المتحدة ـ كونا: وصف سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الخطوة التي اقدمت عليها جنوب افريقيا بازالة قوانين التنقل لديها بانها مشجعة.

وقال ان هذه القوانين كانت تفرض على السود حمل هويات تهدد لهم المناطق التي يتنقلون فيها دون غيرها مما سبب لهم المعاناة والظلم في الماضي.

وأضاف في تصريح صحفي انه اذا ما تم اطلاق سراح الزعيم الاسود نيلسون مانديلا بشكل غير مشروط ومساجين سياسيين ومحجوزين آخرين. بالاضافة الى التخلص بشكل نهائي من ممارسة سياسة التمييز العنصري فان ذلك سيتماشى مع قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٦٩ في هذا الشأن.

من جهة اخرى حدثت اعمال عنف جديدة في جنوب افريقيا امس ادت الى مقتل ثلاثة من السود واصابة جنديين بجراح خطرة.

مئة مليون صيني يعانون من ظروف معيشية صعبة!

بكين ـ اف.ب: اكد مسؤول في البرنامج العالمي للتغذية التابع للامم المتحدة نقلت صحيفة «شاينا ديلي» تصريحاته ان مائة مليون صيني ليس في استطاعتهم الحصول على احتياجاتهم من الغذاء والملبس ويقل دخلهم السنوي عن ٣٧ دولار للفرد.

واشار المسؤول الذي يدعى جيمس اينجرام الى ان البرنامج العالمي للتغذية سيمنح الصين هذا العام ٣٥٠ الف طن من الاغذية. وتعد الصين إحدى الدول الرئيسية المستفيدة من هذا البرنامج. وذكر جيمس اينجرام ان الصين تعد من بين الدول التي يستهلك فيها الفرد سنويا اقل كمية من الحبوب.

وصرح المسؤول بان في الصين ١٠٠ مليون شخص ليس باستطاعتهم الحصول على المال اللازم للطعام والملبس. ويقل دخل هؤلاء الاشخاص عن ١٢٠ يوان ٣٧ دولار ويستهلكون اقل من ٢٠٠ كجم من الحبوب سنويا.

واعلنت وزارة الزراعة الصينية ان الصين تصدر في المتوسط ٦ الى ٧ ملايين طن من الصويا والحبوب سنويا الا انها تستورد كمية مماثلة من القمح. وقد انخفض انتاج الحبوب في الصين. في العام الماضي لاول مرة منذ ١٩٨٣ وبلغ ٣٨٠ مليون طن في مقابل ٤٠٧ ملايين طن في ١٩٨٤.

ويرجع هذا الانخفاض في انتاج الحبوب جزئيا الى الكوارث الطبيعية التي كانت كثيرة في العام الماضي.

الصين تبني مفاعلين نوويين جديدين

كينشان ـ الصين ـ ا.ف.ب: اكدت السلطات الصينية بناء مفاعلين نوويين جديدين قوة كل منهما ٦٠٠ ميجاوات الى جانب مفاعلي داياباي جنوبي الصين وكينشان شرقي الصين اللذين يجري بناؤهما.

وخلال زيارة نظمت للصحفيين الاجانب الى موقع المفاعل النووي الاول الصيني التصميم في كينشان في اقليم زهجيانج ذكر شين بوزهي نائب مدير المفاعل ان وزير الصناعة النووية اعطى الضوء الاخضر لبناء مفاعلين اخرين في نفس الموقع.

وذكر شين ان دراسات جدوى المشروع سوف تعرض للحصول على موافقة مجلس الدولة خلال النصف الاول من هذا العام وقد تبدأ الاعمال عام ١٩٨٨.

وذكر المسؤولون انه من المقرر ان يبدأ العمل في هذا المفاعل النووي الاول الذي يعمل بالضغط المائي والصيني التصميم في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨.

جورباتشوف يحذر من مخاطر الوضع الدولي المتفجر

موسكو ـ كونا: بعث السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس برسالة الى المشاركين في اجتماع مجلس السلم العالمي في صوفيا اكد فيها على مبادرات سوفياتية سابقة حول قضايا التسلح ونزع الاسلحة فيما حذر من مخاطر الوضع الدولي المتفجر.

وقال الزعيم السوفياتي في برقيته التي نقلتها وكالة تاس ان مجرد الرغبات والأمنيات لم تعد كافية لوقف حالة التدهور التي تعصف بالعالم ولكن ينبغي العمل الجاد على ايجاد نظام امن دولي يرعاه مجلس السلم العالمي ومنظمات ووكالات اخرى.

واضاف انه تمشيا مع تسمية الامم المتحدة العام الحالي بالسنة الدولية للسلام فان الاتحاد السوفياتي يحذر من ان قوى الهيمنة الغربية تصعد من تأجيج التوترات الدولية وتأزيم مناطق البؤر الساخنة وتوسيع رقعة حمى سباق التسلح لتطال الفضاء الخارجي.

واكد ان الاتحاد السوفياتي كقوة نووية كبرى يعي المسؤوليات الملقاة على عاتقه تجاه البشرية مشيرا الى ان موسكو تقدمت بعدة مبادرات واقتراحات منها على سبيل المثال لا الحصر تصفية الاسلحة النووية قبل نهاية هذا القرن علاوة على الاستعداد للتوقيع في اي وقت على معاهدة حظر لجميع التجارب النووية ومنع او تدمير جميع مخزون الاسلحة الكيماوية.

واوضح ان الاتحاد السوفياتي قام بعدة بوادر حسن نوايا من جانب واحد لكن الادارة الامريكية قابلت غالبية تلك الاقتراحات والمبادرات بالرفض.

بريطانيا ترفض منح صفة المواطنية لـ ١١ الف اسيوي

لندن ـ اف.ب: ذكر دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطانية ان بريطانيا رفضت طلبات ١١ الف و٥٠٠ من الهنود وغير الصينيين من هونج كونج للحصول على صفة المواطن البريطاني عام ١٩٩٧ حين تنتقل المستعمرة الى السيادة الصينية.

وقد وافق المجلس التشريعي في هونج كونج على هذه الطلبات لكن هيرد ذكر في رد مكتوب في البرلمان انه ليس هناك ما يبررها في الوقت الحالي.

واضاف الوزير ان الحكومة البريطانية سوف تبحث وضع هؤلاء الاشخاص بعد عام ١٩٩٧ وانها ستحاول ان تجد لهم مكانا يمكنهم ان يشعروا فيه بأنهم في بلدهم.

واضاف ان صفة المواطن البريطاني لن تعزز موقف افراد هذه الطوائف في هونج كونج.

وقد وقعت لندن في ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٨٤ مع بكين اتفاقا ينص على ان تستعيد السلطات الصينية السيادة على هونج كونج عام ١٩٩٧.

اكتشاف سبب انفجار «تايتان»

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكدت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان عيبا في نظام تزويد صاروخ الدفع بالوقود هو على الارجح السبب في انفجار الصاروخ تايتان ٣٤ دي يوم الجمعة بعد بضع ثوان من اطلاقه من قاعدة فاندنبرج في كاليفورنيا.

وقد انفجر الصاروخ الذي بلغت تكلفة صنعه ٦٧ مليون دولار بعد خمس ثوان فقط من اطلاقه مما جعله ينفث سحابة سامة من الوقود غير المستهلك فوق منطقة قاعدة فاندنبرج على بعد نحو ٢٨٠ كم شمالي لوس انجليس.

وذكرت وزارة الدفاع ان هذا الانفجار سوف يؤدي الى تجميد البرنامج العسكري الامريكي لنشر الاقمار الصناعية للتجسس من طراز (كا اش ١١) التي يذكر بعض الخبراء ان نموذجا لها كان موجودا على متن الصاروخ يوم الجمعة.

ومن بين نحو ٧٥ عملية اطلاق للصاروخ (تايتان) انتهت اربع عمليات فقط بالفشل. كما فشل الاطلاق قبل الاخير في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

تايمز

الحزب الإشتراكي الفرنسي يهدد بسحب الثقة بحكومة شيراك

قالت صحيفة « التايمز » إن الحزب الاشتراكي الفرنسي بدأ يهدد بطرح مشروع قرار لسحب الثقة من الحكومة اليمينية بزعامة جاك شيراك نظرا لاستياء الاشتراكيين من تهديد الحكومة بانهاء النقاش كليا لأحد القوانين المهمة في الجمعية الوطنية .

سلسلة اصلاحات

وقد وافق مجلس الوزراء على أن يشرع جاك شيراك في عملية إلغاء المادة ٤٩ ـ ٣ من الدستور من أجل إقرار قانون جديد دون الرجوع إلى البرلمان. وسيعطي القانون الجديد الحكومة الصلاحيات اللازمة لاجراء عدد من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تريدها بما في ذلك إلغاء التأميم .

وقد اتهم بيير موروا رئيس الوزراء الاشتراكي السابق الحكومة بمحاولة القيام « بانقلاب دستوري » لخدمة أهدافها .

وقالت الصحيفة إن القانون الجديد الذي تريد الحكومة تطبيقه دون أي مناقشة برلمانية يعني أن في وسعها أن تفعل أي شيء تريده .

وأعاد موروا إلى الأذهان إن الحكومة الاشتراكية عندما أجازت قانون تأميم الشركات والبنوك عام ١٩٨٢ سمحت للبرلمان بمناقشة كل تعديل بشكل مفصل. وكانت المعارضة آنذاك قد تقدمت بأكثر من ألف وأربعمائة تعديل على قانون التأميم المذكور .

محاولات فاشلة

وقد استخدم الاشتراكيون خلال المناقشة الحامية في البرلمان كل ما لديهم من أسلحة برلمانية واجرائية لاحباط التعديل الذي يريده شيراك. ولكن الحكومة فازت رغم كل ذلك بأغلبية ضئيلة. واتضح من نتيجة التصويت أن نواب الجبهة القومية اليمينية المتطرفة (٣٥ نائبا) صوتوا مع الاشتراكيين باستثناء واحد منهم كما ان الشيوعيين صوتوا ضد الحكومة .

وقد دافع وزير المالية الجديد إدوارد بولادور عن القانون وقال إن الحكومة تنوي تطبيقه بصورة تدريجية خلال السنوات الخمس المقبلة من أجل إعادة كل الشركات الحكومية والبنوك وشركات التأمين إلى القطاع الخاص .

ولكن نفى أن هذه الخطوة ستعني وضع تلك المصالح في أيدي الاستثمارات الأجنبية لأن الحكومة ستصدر عددا من المراسيم التي تحدد نسبة الاستثمارات الأجنبية في كل تلك المصالح .

ديلي تلجراف

ثاتشر تبدأ تحركات جديدة في الشرق الاوسط

«كشفت صحيفة «ديلي تلجراف» النقاب عن ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر سوف تستغل مؤتمر القمة الاقتصادي الغربي الذي سيعقد في طوكيو في الشهر القادم وزيارتها المقبلة لاسرائيل في الشهر القادم ايضا لكي تعمل على تجديد البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء ذكرت في اجابة في مجلس العموم كادت تفوت معظم المراقبين: «ان العاهل الاردني الملك حسين كان في لندن اخيرا وقد بحثت معه بعض الخطوات العملية التي آمل ان اتابعها عندما ازور اسرائيل خلال بضعة اسابيع وان اتصل مع الولايات المتحدة لابحث هذه الخطوات.

وذكرت الصحيفة ان الذي يكمن وراء هذه الملاحظة القصيرة هو ادراك الحكومة البريطانية بأن الطريق الوحيد للتخلص من «الارهاب» هي معالجة الأسباب الجذرية له.

وكان واضحا من كلام ثاتشر انها مصممة على القيام بخطوة في هذا الاتجاه قبل الغارات الامريكية الاخيرة على ليبيا. ومع ان العاهل الاردني الملك حسين كان آنذاك في لندن لحضور حفل تأبين الجنرال جلوب باشا الذي توفي اخيرا فانه اجتمع برفقة رئيس وزرائه زيد الرفاعي ورئيس الاركان الاردني الشريف زيد بن شاكر الى رئيسة الوزراء البريطانية لمدة ساعتين.

وترى «ديلي تلجراف» ان هذه المحادثات التي استمرت ساعتين هي التي ادت الى ما تصفه ثاتشر بالخطوات العملية. وهي تتعلق بتحسين ظروف المعيشة للفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية. وسوف تسعى ثاتشر خلال زيارتها الى اسرائيل الى ضمان مساعدة رئيس وزرائها شمعون بيريز الذي من المقرر ان يسلم السلطة الى اسحق شامير زعيم تكتل ليكود في الخريف المقبل.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس مجلس الكنيست الاسرائيلي كان موجودا في مجلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء عندما تحدثت ثاتشر. وسوف تحاول ثاتشر التأثير على الرئيس الامريكي ريجان لضمان مساعدته لها في هذه الجهود. اذ ان الاحساس العام هو ان تولي شامير السلطة سيضيع الفرص المتاحة للبحث عن السلام.

لو فيجارو

تركيا والانضمام للسوق الاوروبية

اعرب تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا عن رغبة بلاده القوية في الانضمام لعضوية السوق الاوروبية المشتركة.

وقال في تصريح لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان بلاده شهدت خلال السنوات الست الماضية تقدما اقتصاديا واسعا يؤهلها لأن تقوم بدورها كاملا في حال انضمامها لعضوية السوق خاصة في مجال التبادل التجاري والاقتصادي.

نيويورك تايمز

وكالة ناسا تعاني من سوء الادارة

اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن وثائق رسمية ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) فقدت مليارات من الدولارات بسبب اخطاء متكررة في الادارة وبالرغم من عدة تحذيرات.

واضافت الصحيفة الامريكية التي تقول انها حصلت على هذه الوثائق بموجب القانون الخاص بحرية الاعلام ان هذه المعلومات تعطي عن وكالة ناسا فكرة مختلفة جدا عن تلك التي كونها الامريكيون عنها.

وذكرت الصحيفة انه خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة اتسمت كافة جوانب الانشطة التي تقوم بها وكالة ناسا بسوء الادارة والتبذير في الانفاق.

واضافت الصحيفة ان هذه الاخطاء اثرت بشدة على البرنامج الفضائي الامريكي وليس من الممكن فصلها عن مشكلات الامن التي انتهت بانفجار مكوك الفضاء «تشالنجر».

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الصحف البريطانية والأمريكية سوية إلى التركيز من جديد في عناوينها الرئيسية على الأزمة بين ليبيا والولايات المتحدة على ضوء الخطاب الأخير الذي وجهته ليبيا عن احتمال قيام المخابرات الأمريكية والاسرائيلية بعمليات مقصودة ونسبها إلى ليبيا من أجل إعطاء الرئيس الأمريكي مبررا للضرب من جديد .

● واهتمت الصحف البريطانية إلى درجة واسعة بالزيارة التي يقوم بها العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس إلى بريطانيا. وقد اشارت إلى الكلمة التي ألقاها في الجلسة المشتركة لمجلسي العموم واللوردات ليكون بذلك أول مليك أجنبي في التاريخ يتحدث أمام البرلمان البريطاني .

● وفي ما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية. ومن أهم هذه الأخبار تطور النزاع في أيرلندة الشمالية إثر القرارات التي أعلنها زعماء الطائفة البروتستانتية ضد الحكومة البريطانية احتجاجا على الاتفاق بين حكومتي لندن ودبلن الخاص بمستقبل أيرلندة الشمالية .

● ومن أخبار الصحف الأمريكية ما نقلته « وول ستريت جورنال » عن التغييرات الجديدة التي أعلنها رئيس النظام العنصري في جنوب أفريقيا وتعديل ما يسمى بقانون المرور العنصري. ولكن هذه التغييرات تعطي الجيش والشرطة صلاحيات أوسع من السابق لمواجهة الاحتجاج والتظاهر ضد النظام العنصري .

« واشنطن بوست » : هبوط الدولار

قالت صحيفة « واشنطن بوست » في افتتاحية لها تعليقا على الانخفاض الأخير في قيمة الدولار الأمريكي إن ما حدث من انخفاض حتى الآن أمر طيب لأن الدولار كان على قيمة أعلى مما يجب مقابل كثير من العملات الأخرى، مما ادى إلى حدوث عجز هائل في ميزان التجارة الأمريكي .

إلا أن الانخفاض في قيمة الدولار بصورة مضطردة وإلى اكثر مما ينبغي لن يكون شيئا طيبا. فانخفاض الدولار يعني انخفاض مستوى المعيشة في امريكا والاعتماد على انخفاض قيمته فقط من أجل موازنة الموازين التجارية أمر يحمل في طياته خطورة كبيرة جداً .

وترى الصحيفة أن انخفاض الدولار خلال الفترة الأخيرة وهو الانخفاض الذي بدأ في الواقع قبل سنة من الزمن بصورة تدريجية أخذ يقترب من النقطة التي لا يصح معها تبرير أي انخفاض آخر من قيمته .

فقبل سنة كانت قيمة الدولار تزيد على قيمته الحقيقية ـ أي ما يشتريه المرء به فعلا بنسبة اربعين بالمائة. وكان ذلك التضخم في قيمته عبئا ثقيلا على كاهل الصادرات الأمريكية من جهة ومساعدة لا يمكن لحكومة أن تجاريها للواردات. أما الآن فإن قيمته في رأي الصحيفة متضخمة بنسبة عشرة بالمائة فقط .

وهكذا فإن الولايات المتحدة من خلال هذا الخفض تحاول استعادة قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية، ولكن هناك طريقتين لتحقيق ذلك: إما خفض سعر تبادل الدولار مع العملات الأخرى أو دفع الانتاجية الاقتصادية الى الأعلى .

ومع أن الطريقة الأولى أسهل على المدى القصير فإنها يمكن أن تعود باضرار بالغة على المدى الطويل لأنها ستعني أن الواردات ستكلف أكثر كما أن الراوتب ستشتري أشياء أقل من السابق. وهذا معناه باختصار عودة التضخم الحالي إلى الصعود .

أما الطريقة الأخرى لتحسين القدرة على المنافسة التجارية الخارجية وهي تحسين الانتاج ورفعه فهي الطريقة الوحيدة لرفع مستوى المعيشة. وهي توفر قاعدة راسخة للدخول العالية .

ولسوء الحظ فقد انخفضت نسبة زيادة الانتاجية الامريكية في السنوات الثلاث الأخيرة. ومن السهل التخلي عن هذه الطريق واللجوء إلى خفض قيمة العملة ـ أي الى الطريقة الأولى .

ولكن هذا نهج خاطىء وخطير، من هنا يجب على الرئيس الأمريكي ريجان في رأي الصحيفة أن يواجه ما تعتبره أهم مشكلة وألح مشكلة في اجتماع الدول الصناعية المقبل في طوكيو ـ ألا وهي العمل على استقرار الدولار .

خلافات سياسية واقتصادية عميقة ستظهر في قمة الدول الصناعية بطوكيو

تعقد قمة طوكيو بين رؤساء الدول الصناعية بعد تسعة أيام في غمرة خلافات سياسية واقتصادية عميقة الجذور بحيث توقع المعلقون السياسيون أن يكون نجاح القمة محدوداً ولاسيما اذا واصلت واشنطن ضغطها لاتخاذ مزيد من الاجراءات ضد ليبيا.

وبالرغم من الجهود التي بذلها رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الذي سيترأس الاجتماعات في ٤ مايو (ايار) المقبل كي يؤمن سلفا نجاح القمة، هنالك اجماع بان الهجوم الامريكي على ليبيا سيلقي ظلالا ثقيلة على ما سيدور من نقاش حاد حول المشاكل السياسية.

وتتوقع مصادر يابانية أن يحصل الرئيس الامريكي ريجان على وعد من الحضور بتنفيذ خططه ضد ما يسميه بـ «الارهاب الدولي».

وتشير المصادر الى أن بعض دول أوروبا الغربية سبق وبدأت منذ أيام قليلة بتشديد الحراسة في المطارات وبمراقبة الوافدين إليها وعلى الأخص من الشرق الأوسط. وهذا ما تفعله اليابان أيضا للحيلولة دون وقوع اعتداء على ريجان ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

وقد خرجت صحيفة «يوميوري» أوسع الصحف اليابانية انتشارا برسم ساخر يقول: «إن اليابانيين جميعا قصوا شعر رؤوسهم، وقد فوجيء ريجان وثاتشر بذلك فأمرا طائرتيهما بالعودة إلى بلديهما قبل انعقاد القمة».

وقد لخص أحد المحللين اليابانيين الموقف بقوله: «إن رئيسين من الحضور لقمة طوكيو سيؤيدان ريجان في كل مطالبه وآخرين سيعارضان الرئيس الامريكي، فيما سيعرب اثنان عن تأييدهما لريجان ولكن جميع المشتركين سيطالبون جميعا بالوقوف بحزم ضد الارهاب».

وقال مصدر حكومي إن المناقشات السياسية في اجتماعات القمة ستتركز على السلام والحد من الأسلحة ضمن اطار العلاقات بين الشرق والغرب.

وكما كان الحال في قمة بون قبل ١١ شهراً من المنتظر ان يلقي البحث على التضامن الغربي دعما مماثلا في قمة طوكيو.

ولكن لا ريب ان التأكيد لا يرضي جميع الزعماء لأن البعض يعتقد ان فكرة القمة اساساً بدأت لبحث المشاكل الاقتصادية والنقدية في الدول الغربية وفي العالم أجمع.

ولم يكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سعيداً مثلا لأن مؤتمرات القمة السابقة واللاحقة تتحول تدريجيا الى ميادين للجدل السياسي. بل انه هدد بأنه سيتغيب عن حضور قمة طوكيو.

وسيواجه ميتران حتما لوما من ريجان لأن حكومته لم تسمح للطائرات الأمريكية بالمرور من الأجواء الفرنسية في طريق ذهابها لقصف مدينتي طرابلس وبنغازي.

وقال مراقب سياسي معروف إنه لا يتوقع جديداً على الصعيد الدبلوماسي لأن الوجوه التي حضرت قمة بون لم تتغير وهكذا الأحداث التي لم تتحرك بين الشرق والغرب وليس هناك من جديد.

وأضاف: «ان ناكاسوني كان متفائلا حين قال انه يود أن يوجه من طوكيو رسالة من الثقة في مستقبل شعوب العالم المتقدمة والنامية على السواء».

ويستفاد من التقارير الصحفية ان اجتماعا تمهيديا عقد في باريس يوم الأحد الماضي أقر جدول الأعمال لقمة طوكيو، وانه يتضمن بحث علاقات الشرق والغرب والارهاب والتنمية الاقتصادية بحيث سيطلب إلى المشاركين ان يعملوا على اصلاح الهياكل الاقتصادية في بلادهم.

وعقب أحدهم على ذلك قائلا: «سيكون الزعماء في طوكيو جد سعداء لأن النمو الاقتصادي أسهل مما سبق لبلادهم بواقع انخفاض أسعار البترول وتخفيض أسعار الفائدة».

ومن المواضيع التي ستبحث هنا ايضا مشاكل ديون العالم الثالث التي يقدر بانها تتجاوز تريليون دولار وبات متوقعا أن يؤكد المؤتمرون على أن تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية أساسي لتحقيق النمو العالمي.

ونظرا لوجود خلافات بين الدول المشتركة ينتظر أن يواجه زعماء القمة وبخاصة ناكاسوني مصاعب في اصدار بيان مشترك حول الأمور السياسية.

الجارديان

ملك اسبانيا في لندن

قالت صحيفة «الجارديان» ان الكلمات الطيبة التي رحب بها رئيس مجلس اللوردات البريطاني بالعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ثم الرد الذي صدر عن الملك نفسه واعاد فيه الى الاذهان سلسلة واضحة من احداث التاريخ الاوروبي جعلت المناسبة البرلمانية مساء الأربعاء الماضي حدثا عاطفيا خاصا وسياسيا له اهمية كبيرة.

وبعد ان اوردت الصحيفة بعض ما صدر عن رئيس مجلس اللوردات وعن الملك خوان كارلوس في هذه المناسبة قالت: ان هناك روحا جديدة في اسبانيا الآن. فقد انضمت الى السوق الاوروبية المشتركة كما انها قررت البقاء في حلف شمال الاطلسي. وعندما تحدث العاهل الاسباني عن مشكلة جبل طارق لا بد وانه كان يتحدث برغبة في ايجاد حل للمشكلة. كذلك تحدث عن الحاجة الاوروبية الى العمل من اجل مصلحة كل دول السوق.

ولما كان الخلاف على جبل طارق بين بريطانيا واسبانيا معروضا الآن على لجنة خاصة فان اختفاء هذه المشكلة من العلاقات بين الطرفين سيكون حدثا طيبا.

«بيروت ذاكرتنا»: الصور القديمة.. تعيد التاريخ المفقود

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قال احد مفكري الرومان مرة، في معرض حديثه عن مدن الشرق القديمة: «المدن ايضاً يمكن ان تموت». وهذه حقيقة فعلية لكل من زار اطلال المدن الغابرة، او وقف على الاثار البائدة لحضارات ازدهرت وملأت صفحات التاريخ في فترة ما من تاريخ الانسانية.

بعض المدن تموت بهدوء عبر سنوات طويلة، وبعضها الاخر يذهب بين لحظة واخرى طعمــاً للنيران التي يشعلها غاز منتصر... والبعض الاخير ينازع مطولا فلا هو يموت ولا هو ينهض من علته. ونحن نشاهد بانفسنا الان كيف ان معظم المدن العربية تشهد حالة من التغيير المذهل نظراً للزحف العمراني الجديد الذي اتى على الاصالة القديمة على الرغم من كل المحاولات الرسمية والشعبية للحفاظ على طابع هذه المدن ومميزاتها التاريخية.

ترى اين يمكن ان نضع مدينة بيروت في سياق الصور التي عرضناها في ما سبق؟

لقد عانت هذه المدينة كثيراً في تاريخها الطويل الممتد منذ ما قبل الفينيقيين وحتى اليوم: غزاة وزلازل واستعمار وحروب وتحديث... لكن الحدث الاقسى فيها هو تلك الحرب الاهلية المستمرة منذ ١١ عاما التي ذبحتها الى قسمين، وشوهت وجهها الجميل الذي كان في يوم من الايام إطلالة العالم العربي على الغرب، ومدخل الغربيين الى سحر الشرق!

اللبنانيون القدماء، جيل الاجداد والاباء اليوم، يتذكرون بيروت بطريقة مغايرة عن ذكرياتنا نحن لها. فجيل الابناء ـ الذي هو جيلنا ـ لم يعرف الا بيروت الحديثة الخالية من بيوت القرميد والساحات الخضراء والقصور العريقة والجنائن والبساتين التي كانت تحيط معظم البيوت... بالاضافة طبعا الى البحر الممتد دون حواجز عند شواطيء نظيفة لم تلوثها مخلفات البشر والمصانع والسفن الضخمة التي لا ترحم الجمال والسكينة.

ومع رحيل الاجداد والاباء، موتا طبيعيا او قهراً او قتلا في ظل الاوضاع الراهنة، فان ذكريات بيروت القديمة باتت عرضة للضياع النهائي. ولولا عدد محدود من الذين جعلوا همهم الحفاظ على ما تبقى من الماضي الجميل، لكان بالامكان القول ـ وبأسف شديد ـ ان ملامح مدننا العريقة ستنتهي الى الابد. ويصح فيها القول «المدن ايضا يمكن ان تموت»... تتساوى في ذلك بيروت ودمشق والقدس والقاهرة وبغداد... الخ، سواء بطغيان الحديث عليها او بالعوامل الاجتماعية الاخرى.

ويأتي كتاب «بيروت: ذاكرتنا» الذي اصدره فؤاد دباس اخيراً في سياق المحاولات التي تشهدها العديد من الدول العربية للحفاظ على معالم القديم الاصيل في مدنها. واذا كان دباس قد اختار بيروت تحديداً فذلك يعود لعاملين اساسيين: اولا، ان بيروت هي بلد المؤلف، والثاني، ان العاصمة اللبنانية تعاني منذ ١١ سنة من حرب جرفت معظم ملامحها القديمة... واذا ما انتهت هذه الحرب فان الاصلاح العمراني سيأتي على البقية الباقية.

ويشعر قاريء مقدمة الكتاب، وبالتالي المشاهد لعشرات الصور فيه، ان هناك شعورا لدى المؤلف يدعو الى التشبث بالقديم على حساب الحاضر البشع. ولعل دباس اراد بهذا الكتاب الكبير الحجم والانيق الطبع ان يبعد من ذهنه صور وجه بيروت الذي اصابه العنف المجنون بما يشبه وباء الجدري، ويعيد الى الناس مرحلة كانت فيها المحبة والاخوة والوئام تجمع سكان بيروت بعضهم الى بعض وبالتالي تنعكس على العاصمة جمالا وهدوءاً وازدهاراً عمرانيا واسعا.

الحقيقة ان كتاب «بيروت: ذاكرتنا» ليس كتابا بالمعنى العادي، بل هو اشبه بمجلد واسع يعتمد على الصور القديمة التي يمتد تاريخها بين ١٨٨٠ ـ ١٩٣٠. والنص الكتابي ما هو إلا وسيلة لشرح الصور التي تعد بالعشرات، والتي التقطها مصورون وطنيون من امثال صراقيان او رحالة شرقيون من امثال بونفيس.

قسم المؤلف الكتاب الى قسمين كبيرين: جغرافي وتاريخي، مع مقدمة تعرض لتاريخ البطاقات المتعلقة ببيروت وابرز المصورين الفوتوغرافيين الذين عمدوا الى ممارسة هذا الفن في بداياته الأولى في اواسط القرن الماضي.

يتناول القسم الأول جغرافية مدينة بيروت حسب التسلسل التالي: المرفأ المدينة القديمة، ساحة البرج، شارع المير بشير، ساحة رياض الصلح، السرايا الكبيرة، شارع البطريرك الحويك، منطقة الفنادق، الساحل الغربي، شارع جورج بيكو، الجامعة الامريكية، ساحة الصنايع، زقاق البلاط والمصيطبة، البسطة، غابة الصنوبر، شارع دمشق، جامعة سانت جوزيف، الاشرفية، الرميل والجعيتاوي، شارع غورو، الساحل الشرقي، حديقة الباشا، الحازمية والعصفورية.

اما القسم التاريخي فيتحدث عن زيارة القيصر، وزيارة الاساطيل الاجنبية وثورة سنة ١٩٠٨ وعملية الاسطول الايطالي والجيش العثماني والحرب الكبرى وجيش الحلفاء والثلج في بيروت والانتداب ومعرض بيروت وتجارة بيروت.

يقول المؤلف في مقدمته انه كان يستغرب دائما خلو الكتب التاريخية العربية من الصور الفوتوغرافية التي تدعم البحث والاحداث التاريخية، واكتشف خلال زياراته لباريس ان معظم الوثائق المصورة موجودة في المعارض والمجموعات الخاصة، وانه من اجل فهم صحيح وحسي للتاريخ يجب ان تنتقل هذه الصور من الخاص الى العام، من خفايا المجموعات الشخصية الى صفحات الكتب ذات الانتشار الشعبي الواسع.

ولا شك ان هذا الكتاب ضد حقق الهدف المذكور اعلاه، اضافة الى انه اعاد جيل الابناء الذي اضاع مدينته، الى مرحلة من التاريخ لا يظن احد انها ستعود الى ما كانت عليه.

27. BEYROUTH — Place des Canons

سلحة الشهداء سنة ١٩٢٥.

وقف شركة خط الحجاز.

السرايا.

غرف القراءة.

معرض الصناعات التقليدية المغربية
ارتباط بالجذور .. وبحث متصل عن التجديد !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم اخيرا في الدار البيضاء معرض لأمهر الصناع التقليديين تحت اشراف وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتولي العاهل المغربي.

وبالقاء نظرة تحليلية على المعرض الذي يعرض فيه حوالي ٨٠ صنفا من افضل الاعمال يلاحظ حيوية الصناعة التقليدية المغربية التي تستمدها من مكونات مجتمع لايزال على ارتباط وثيق بتقاليده ومعتقداته.

وبعيدا عن ان تكون المنتوجات المعروضات مسرحا للمعروضات الفلكلورية من اجل الفرجة السياحية، فانها تشكل تعبيرا قويا وانعكاسا مباشرا للخيال الفردي والجماعي، فكل تحفة فنية تحمل في طياتها شحنة تاريخية وجمالية اخاذة !

وهذا ما يجعل منها أداء للحفاظ على الهوية الثقافية للامة أو المنطقة التي تمثلها ويلاحظ من خلال المنتوجات التأثير القوي للتعابير الفنية الاسلامية، والتي كان لها الاثر الكبير في تحديد المعالم الحضارية والفنية للبيئة في المغرب.

اما في البادية فقد جاءت هذه التأثيرات مكملة لتعابير فنية خاصة مستوحاة من الاهتمامات اليومية للانسان الذي يواجه تحديات الطبيعة، غير انه يلاحظ ان هذين الشكلين من التعابير الفنية التقليدية يتفاعلان ويتداخلان فيما بينهما لدرجة يصعب معها الفرق بين ما هو بدوي وما هو حضري.

فاذا كان الخط والاشكال المزهرية والهندسية هي السمة البارزة للفن الحضري، فان الفن في البادية يغلب عليه طابع الرمز الذي تمتد جذوره الى عمق التراث المغربي.

هذه الرموز التي تشكل القاسم المشترك في كل ما ابدعته اليد المغربية التقليدية من حلي وخزف ونسيج.

وملاحظة اي عنصر من العناصر السالفة الذكر يفسح المجال للقول انها تمثل شظايا لجسر هائل من التبادل والاتصال الانساني والواقع ان ما يتبادله مجتمع ما داخله نجده ملخصا في مجموع هذه الرموز المبعثرة (خزفا كان او حليا أو سجاد...) التي تشكل قناة ضخمة للتواصل، منقوشة على الذاكرة والاشياء تربط رغم الزمن والمسافة بين الانسان والانسان، ولعل اهم ادوات هذا التواصل الآليات الخزفية.

وكما يبدو في المعرض فان الآليات الخزفية قد عرفت تطورا هاما خلال السنوات الاخيرة خاصة في مدينتي آسفي وفاس، ويلاحظ استعمال الخط والكتابة العربية كقيم تشكيلية وتعبيرية في الزخرفة الخزفية التي تطعم بالذهب والفضة أو البلاتين، إذ أن المعروضات تعد من أجود الأعمال وتذكرنا المزهريات الضخمة بالفن الصيني أو الياباني، غير ان الزخرفة الاسلامية وخصوصا الخط العربي يعطي هذه الاعمال طابعا مغربيا وشرقيا وهذا ايضا يعد من أبعاد الاتصال الانساني وحوار الثقافات.

ورغم ان الخط الكالغرافي قد استعمل أول الأمر في الفن المعماري فان تأثيره القوي مورس عبر استعماله في الفن الخزفي.

ويلاحظ من خلال المنتوجات انشغال مستمر لدى الصناع التقليديين والفنانين لترويج التقاليد العتيقة بالتقنيات الحديثة وبحث مستمر لربط الماضي بالحاضر في لمسات ابداعية تشهد على خصوبة الخيال وادراك قوي بالجمال.

«التطورات في سوق البترول»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

عن دار الفنون للطباعة والنشر بجدة صدرت حديثا (الطبعة الاولى) من كتاب «التطورات في سوق البترول» من تأليف الدكتور احمد البار، ويقع الكتاب في ١٥٤ صفحة من القطع الصغيرة، ويشتمل على ستة فصول، يتناول الفصل الاول نبذة تاريخية عن منتجات البترول، وتاريخ معرفة الانسان بها، وتطور إستخدامها حتى انشاء شركات البترول في الولايات المتحدة الامريكية واوربا لاستغلال ابار البترول في مناطق العالم المختلفة خاصة بعد ان فطنت الدول لاهمية البترول كسلعة استراتيجية في الحرب والسلم.

ويتناول الفصل الثاني الصراع بين شركات البترول والدول المصدرة قبل قيام منظمة الاوبك خاصة بعد ان كانت تسيطر على البترول وتسويقه سبع شركات كانت تتحكم في جميع حقول البترول الموجودة لدى الدول المنتجة، وقد اطلق على هذه الشركات إسم الشقيقات السبع حيث كانت تسيطر على جميع مراحل تحويل البترول الى سلع ومواد قابلة للتسويق والاستهلاك، كما كانت تقوم بالتسويق ايضا وساعدها على ذلك إنشاء فروع لها في جميع دول العالم.

وقد ادت القوة الاقتصادية للشقيقات السبع الى وجود تناقضات غريبة كانت سببا في قيام منظمة الدول المصدرة للبترول في عام ١٩٦٠ والتي بفضلها استطاعت الدول المصدرة ان تعيد وتحقق سيادتها بالتدريج على ثرواتها البترولية مما اتاح لها استثمار هذه الثروة بالصورة الافضل التي تحقق مصالحها وتراعي مصالح المستهلك، ومن هنا قامت شركات البترول الوطنية لتتولى بالكامل السيطرة على هذه الثروة الهامة في بلادها.

ثم يتناول الفصل الثالث تكوين منظمة الاوبك واستعادة الدول المصدرة لسيادتها على ثرواتها البترولية والخلفيات التاريخية التي ادت الى ذلك، مع استعراض الانجازات التي حققتها الاوبك والتي اتاحت للدول الاعضاء إسترداد سيادتها الكاملة على ثرواتها البترولية لتعويض الاستنزاف والاستغلال الذي ظلت ترزح تحت نيره على يد الشركات الاجنبية طوال ربع قرن واكثر.

اما الفصل الرابع من الكتاب فيتناول فيه الدكتور البار تحت عنوان: «ماذا بعد ارتفاع اسعار البترول»؟ دور الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ في تحديد اسعار البترول وهيكلها من قبل الاوبك حيث ارتفعت اسعار هذه السلعة الاستراتيجية الامر الذي ترتب عليه زيادة العوائد البترولية لدى الدول المصدرة خاصة دول الخليج التي تمكنت خلال سنوات من انجاز مشروعات تنموية كبرى في فترة وجيزة حملت الرخاء والرفاهية الى شعوب هذه الدول.

بعد ذلك يتناول الفصل الخامس تراجع اسعار البترول.. اسبابه ونتائجه موضحا ان من اهم الاسباب في انخفاض اسعار البترول هي إنخفاض إستهلاكه نتيجة زيادة اسعاره الامر الذي حدا بالدول المستهلكة لارشاد مواطنيها للحد من استهلاك البترول وترشيده، كما ان اكتشاف آبار جديدة للبترول في عدد من الدول غير الاعضاء في الاوبك في بحر الشمال والاسكا والمكسيك وغيرها. ادى الى زيادة الانتاج وبالتالي تخفيض الاسعار خاصة مع تطوير استخدام الطاقة النووية.

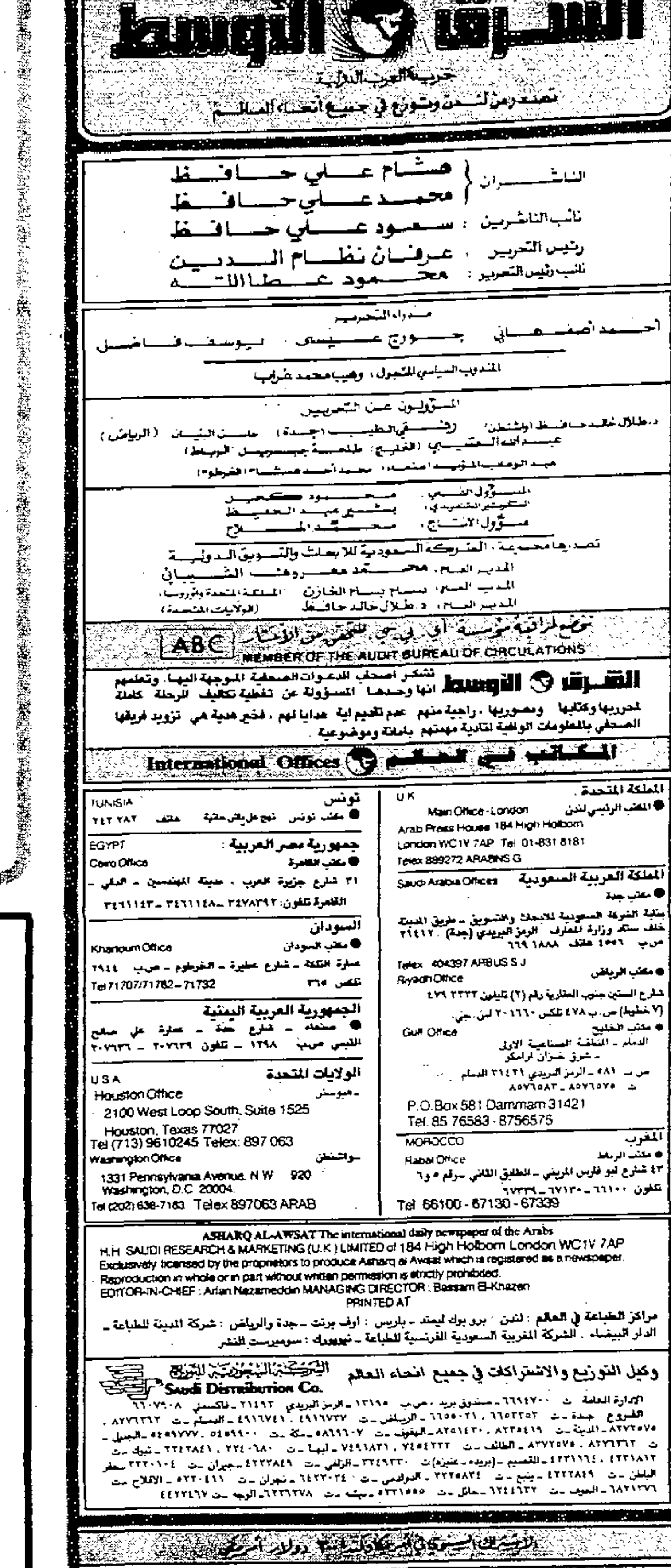
واخيرا يتناول الفصل السادس مستقبل سوق البترول مشيراً الى وضع السوق في عام ١٩٨٥م حيث انخفض سعر البترول انخفاضا كبيراً نتيجة حرب الأسعار التي دارت بين عدة دول مصدرة من خارج منظمة الاوبك تمهيداً للاجهاز على المنظمة نفسها.

ثم يشير المؤلف الى ان سوق البترول ستتجه الى التماسك والاستقرار خلال هذه الفترة بناء على الدراسة التي اجرتها الوكالة الدولية للطاقة والتي تشير فيها الى ان نسبة استهلاك البترول سترتفع خاصة في الدول النامية حيث تتطلب عمليات التنمية مزيداً من الطاقة، اضافة الى اتجاه شركات البترول الى زيادة مخزونها خاصة مع اضراب عمال الفحم واستمرار حرب الخليج.

اما سوق البترول في الفترة من ١٩٩٠ حتى نهاية القرن فهي بلا شك سوف تتأثر بعوامل متعددة.

التطورات في سوق البترول

غلاف الكتاب


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices — المكاتب في العالم
U.K. Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181, Telex 889272 ARABNS G

رأي الشرق الأوسط

مهام اللجنة الأوروبية

إتجاه دول المجموعة الأوروبية لايفاد لجنة الى منطقة الشرق الأوسط للتعرف على تطورات الأوضاع فيها أمر يستحق الدراسة والمتابعة حتى مع تأكيد دول المجموعة على أن اللجنة لا تتقدم بمبادرة من جانبها لحل أزمة الشرق الأوسط .

فالأزمة لا تنقصها مبادرة أوروبية جديدة بعد المبادرات العديدة التي طرحت لحلها .

ولكن ما تحتاجه الأزمة فعلا هو تفهم أوروبي لطبيعة الأوضاع في المنطقة وبالتالي تفهم للابعاد الحقيقية للأزمة ثم جهد ايجابي لدفع عملية السلام الدائم والعادل على أسس من الشرعية التي تضمنتها القرارات والمواثيق الدولية .

ومن هذا المنطلق فإن قصر مهمة اللجنة الأوروبية التي تضم وزراء خارجية هولندا وبريطانيا ولوكسمبرج على التعرف على وجهات النظر المختلفة للأطراف المعنية بمشكلة الشرق الأوسط يعد البداية الحقيقية لدور أوروبي في عملية السلام .

ولعل زيارة اللجنة للمنطقة تنطلق من نقطة الصفر بمعنى عدم التقيد بموقف مسبق الا الالتزام بالقرارات والمواثيق الدولية التي تكفي في حد ذاتها للكشف عن واقع العقبات التي تعترض تنفيذها وحقيقة المخططات التي تعرقل مسيرة السلام في المنطقة .

وبذلك وحده ستتمكن اللجنة خلال اتصالاتها، من التعرف على طبيعة الأوضاع في المنطقة ومدى جدية كل طرف والتزامه بهذه القرارات والمواثيق وتتكشف أمامها الصورة الكاملة لأبعاد الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

ولاشك أن مهمة هذه اللجنة يجب أن تنطلق بداية من دراسة جدية للموقف العربي المتمثل في مقررات قمة فاس والتي أجمع عليها العرب كأساس للحل الشامل والعادل لأزمة الشرق الأوسط من واقع حل القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر ولب الأزمة .

شعبية رئيس معتذر

قبل حوالي عام بكى البرازيليون حزنا لوفاة رئيسهم الجديد الذي وعدهم بمستقبل أفضل، تنكريدو نيفز. وقد أمضى نائبه الذي خلفه، خوزيه سارني، الأسابيع الأولى التالية لذلك معتذرا عن أنه أصبح رئيسا للجمهورية. والآن، بعد مرور عام على ذلك، أظهرت استفتاءات الرأي العام أن الرئيس سارني أكثر الرؤساء شعبية في تاريخ البرازيل .

ويعود السبب في شعبية الرئيس سارني إلى تطبيقه خطة للقضاء على التضخم المالي تماما. وقد نجحت خطته القاضية أيضا بتجميد الأسعار والأجور لأنه اتجه بحدسه إلى مخاطبة رجل الشارع من فوق رؤوس الأحزاب والنقابات. وقد تكتم الرئيس على خطته قبل إعلانها، ولم يبلغ بها زعماء أحزاب التحالف الدمقراطي .

وكان قد مرحين على البرازيل لم يستطع فيه الفقراء تحمل دفع ثمن قوتهم اليومي بسبب تلاعب التجار بالأسعار بحجة ارتفاع نسبة التضخم التي بلغت ٢٣٥ في المائة في مارس (آذار) من عام ١٩٨٥ عندما تولى الرئيس سارني الحكم، ولكن رجل الشارع أصبح قادرا بعدئذ على تأمين تدخل السلطات لمنع التجار عن الاستغلال .

ولم تزد نسبة التضخم في مارس (آذار) من هذا العام على صفر !

عدد فقراء البرازيل ٤٠ مليون نسمة، ومجموع ديونها الآن مائة الف مليون دولار. وبالرغم من أنها الثامنة في العالم من حيث الانتاج القومي، فإن ترتيبها وفقا لمؤشر الأوضاع الاجتماعية (الذي يعتمد على نسبة وفيات الأطفال وأحوال التغذية) هو الثانية والخمسون . والمرجح أن تعيق قلة الموارد المالية تنفيذ برامج غذائية وصحية كافية .

ومع أن من المنتظر أن يتحسن الوضع التجاري للبرازيل نتيجة ارتفاع سعر البن وانخفاض سعر النفط فإن مشكلة الديون ستظل في حاجة إلى حل. لكن ما أنجزه الرئيس سارني حتى الآن يعد بداية طيبة .

مؤتمر أوبك الأخير خطوة على الطريق

بقلم: السر سيد أحمد

يوم الاثنين الماضي انتهى اطول اجتماع في تاريخ اوبك، وهو الاجتماع الذي انعقد في دورته الأولى في الشهر الماضي ثم عاود الانعقاد هذا الشهر ليستغرق في مجمله ١٦ يوما.

الاجتماع خرج باتفاق للأغلبية ايدته عشر دول ويقضي بأن يتراوح سقف المنظمة خلال هذا العام في حدود ١٦,٧ مليون برميل يوميا، وهو ما يعد انتصارا لمجموعة الدول الخليجية التي تنادي بأن اوبك لا بد لها ان تسعى الى زيادة حصتها في السوق لأنه لا يمكنها تحمل عبء الدفاع عن السوق وحدها وهي تشهد نصيبها يتضاءل في الوقت الذي تزيد فيه حصة المنتجين الآخرين على حسابها.

الدول التي عارضت القرار ثلاث هي: الجزائر وليبيا وايران وقد كانت تريد أن تخفض اوبك من انتاجها مجددا الى ١٤ مليون برميل يوميا حتى يمكن رفع معدلات الأسعار. ومع ان قرارات اوبك يفترض فيها ان تصدر بالاجماع الا ان تاريخ المنظمة الطويل وتعدد المصالح فيها جعل هناك تقليدا في ان تصدر بعض القرارات بالأغلبية وفي السنوات الأخيرة شكلت ليبيا والجزائر وايران مجموعة لوحدها داخل المنظمة، وآخر مرة تحفظت فيها على قرارات الأغلبية كان في مطلع العام الماضي حيث تم تخفيض سعر الأساس وقتها بمقدار دولار للبرميل وذلك في اطار حل مشكلة الفروقات بين مختلف انواع النفوط الخفيفة والثقيلة وهي المشكلة التي كانت مشتعلة وقتها.

ومع أن الدول الثلاث تحفظت رسميا على ذلك القرار وقتها، الا انها عمليا قامت باتباعه لأنه ببساطة لم يكن يمكنها ان تبقي اسعارها في مستوى مرتفع مقارنة ببقية المنتجين. هذه المرة كذلك فإن المعارضة لا تمثل موقفا عمليا. فالقرار يعني زيادة حصة المنظمة في السوق ولو انهم عمليا ينتجون اكبر من هذه الحصة وعليه فلا يتوقع ان يخفضوا انتاجهم اتساقا مع ما ينادون به.

وقد كان العامل الاساسي في اقتناع الأغلبية باتجاه زيادة الحصة قناعتها بأنها لا يمكن ان تخفض من سقف انتاجها من جديد وأحد اسباب طول هذا الاجتماع ان دورته الأولى التي عقدت في الشهر الماضي استمرت تسعة ايام في محاولة لاعادة توزيع الحصص وفق سقف جديد يقل بمقدار مليوني برميل عن السقف الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وفي ندوة صحفية عقدها السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي لمجموعة مختارة من الصحفيين اشار الى ان قرار الأغلبية هذا يعتبر اعادة تأكيد للقرار الذي اتخذته المنظمة في ديسمبر «كانون الأول» الماضي والقاضي بأن تبحث اوبك عن حصة اكبر لها في السوق.

يماني توقع ان يؤدي هذا القرار ويتعاون بعض المنتجين خارج اوبك اضافة الى الدور الذي ستلعبه قوانين السوق بقفل بعض الآبار عالية التكلفة في امريكا وكندا وبحر الشمال وغيرها الى تحسن موقف الأسعار والتي هبطت بمقدار الثلثين الى ما يزيد على عشرة دولارات للبرميل وذلك خلال اربعة اشهر.

المنطق الذي يطرحه يماني يستند الى انه سوف تتم محاورة الدول الأخرى المنتجة من خارج اوبك بضرورة خفض انتاجها لمصلحتها هي حيث ان ازالة مليون برميل من السوق مثلا سوف تؤدي الى تحسن الأسعار وزيادة عائدات هذه الدول والمحافظة على نفطها بدلا من بيعه بهذه الأسعار المتدنية. ونجاح المنظمة في تحديد ارقام معينة لانتاجها في مختلف الفصول سيساعد في اقناع بقية المنتجين بتقديم مساهمة معقولة.

من الجانب الآخر ستأتي المساهمة غير الطوعية من قبل قوى السوق، وكانت بعض الشركات الكبرى قد اغلقت بعض الآبار الصغرى والتي يصل اجمالي انتاجها الى ٦٥٠ الف برميل يوميا حتى الآن ويتوقع يماني ان تختفي حوالي المليون برميل يوميا بنهاية هذا الصيف.

وإذا كانت هذه التطورات تعطي بعض الأمل في زيادة الطلب على نفط اوبك وحل المشكلة الأساسية المتمثلة في تضاؤل حجم الكعكة وبالتالي استعادة شيء من الاستقرار الى السوق، فان هناك بعض التطورات الأخرى الجديرة بالملاحظة.

ومنها التصلب الجزائري المعتاد داخل المنظمة والمرشح للتعديل. فالجزائر كانت دائما تنادي بمواقف متشددة فيما يتعلق بالأسعار وينبع هذا من عوامل ثلاثة:

فالنفط بالنسبة لها مصدر مهم للعائدات من العملة الصعبة وهي في هذا تتساوى مع بقية المنتجين والذين يودون سعرا اعلى ومجزيا لسلعتهم الناضبة هذه. ثم انها من الناحية الثانية من الدول ذات الاحتياطي القليل والذي يمكن ان ينضب في غضون عشرة الى ١٥ عاما ولهذا فهي تأمل في الحصول على اكبر عائد من هذه الثروة لكن حتى في هذا فهي تشارك دولا عديدة هذه الوضعية. ثالث الأسباب وهو خاص بها يتمثل في انها ومنذ حوالي الخمس سنوات قد ربطت تسعير الغاز الذي تبيعه بأسعار النفط وذلك ايام كانت اسعار النفط في تصاعد مستمر. وهكذا فكل ارتفاع او انخفاض في سعر النفط يؤثر على عائداتها من مبيعات الغاز.

ومنذ مطلع الشهر قامت الجزائر بتعديل مهم في هذه السياسة يتمثل في الاتجاه الى ربط اسعار الغاز الجزائري بأسعار امدادات الغاز الأخرى التي تصل لأوروبا من هولندا والاتحاد السوفياتي، وبالتالي يختفي السبب الخاص وراء التشدد الجزائري في مسألة الأسعار.

من الناحية الأخرى فقد سئل يماني عن النظرية القائلة بأن احد اهداف انخفاض اسعار النفط التأثير على ايران فأجاب بأن هذا القول يشبه قصة المرأة التي جدعت انفها لتغيظ زوجها لأن الدول الخليجية والعراق لا تتضرر بنفس الطريقة التي تتضرر بها ايران من انخفاض الأسعار.

على انه من جانب آخر يلاحظ ارتباط ما يجري في جبهة النفط بحرب الخليج لدرجة ان اصحاب الناقلات البترولية قد وجهوا نداء مؤخرا طالبوا فيه بتأمين سلامة ناقلاتهم العاملة في منطقة الخليج. وقد شهدت حرب الناقلات تناميا ملحوظا في هذا الاتجاه اذ تم تسجيل ٢٨ حادثا مؤكدا في الهجوم على الناقلات خلال الربع الأول من هذا العام لوحده مقابل ٤٠ هجوما طوال العام الماضي كله.

لكن كل هذا فيما يبدو جراحة ضرورية يتوقع لها أن تستمر طوال هذا العام حتى يمكن تكبير حصة اوبك في السوق واستعادة شيء من الاستقرار بعد سنوات من الفوضى والممارسة الأنانية والتي كان ابرز ملامحها نمو الانتاج من غير اوبك وزيادة الأسعار الحادة وعدم الانضباط. ولعل في كل هذا درس لقادمات الأيام بأن الكل في قارب واحد.

وَا لُبْنَانَاه !

بقلم: نصري سلهب

المعلقون السياسيون، على اختلاف نزعاتهم والقوميات، قد اجمعوا على أمر لا يبدو ان هنالك اي خلاف عليه : هو التدخل الأجنبي في شؤون لبنان الداخلية، انطلاقاً من ان هذا الوطن الجميل الصغير هو الحلقة الضعيفة في السلسلة العربية، ومن انه، بسبب كثرة طوائفه والمذاهب، خير مكان لتفجير الصراعات الطائفية والمذهبية والقضاء، من نقطة الانطلاق هذه، على كل حلم بفلسطين عربية ديمقراطية، لا عرقية ولا طائفية، تتعايش فيها الأديان المنزلة الثلاثة في جو من المحبة والاحترام المتبادل يؤمن للجميع، بالتساوي والعدالة، حقوقاً ويرتب عليهم موجبات.

وهذه الفكرة ـ فكرة فلسطين العربية اللاطائفية واللاعرقية ـ التي نادى بها الفلسطينيون والعرب، هي نفسها التي من اجلها ومن اجل الدفاع عنها وقف الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ذات سنة على منبر الجمعية العمومية للأمم المتحدة والقى خطابه المعهود باسم الأمة العربية، وتلاه ابو عمار في خطابه التاريخي، صارخا في ضمير العالم صرخته الشهيرة : «لا تدعوا غصن الزيتون يسقط من يدي».

في ذلك اليوم بالذات قررت الصهيونية العالمية القضاء على لبنان. ذلك أن لبنان لم يكتف بأن يكون، في واقعه وصيغته، تكذيبا لاسرائيل، بل مضى، في ادعائه وطموحه، بل في غروره الى ابعد من ذلك ! فراح، بشخص رئيسه يدافع، من على منبر أعلى مؤسسة دولية تعنى بحقوق الشعوب، عن فكرة فلسطين العربية التي يراد لها ان تكون، في صيغتها وجوهرها، صورة طبق الأصل عن لبنان، موطن العيش المشترك بين الديانات المنزلة والمؤمنين من يهود ونصارى ومسلمين، ومثلا اعلى للتسامح والانفتاح والابتعاد عن كل ما يمكن ان يمت بصلة الى التعصب العنصري والطائفي.

وعلينا ان نعترف بأن الصهيونية، بأصلها وفروعها ـ واسرائيل ليست سوى فرع من اصل ـ خبيرة الى ابعد حدود الخبرة بفنون التفرقة والفتنة.

ولهذا السبب فقد اضمرت للبنان ولفلسطين ، في آن معاً وعلى حد سواء، شراً وحقداً عظيمين.

لقد قررت ان تضرب فلسطين بلبنان، وهذا بهذه، فيسقط الاثنان مضرجين بالدماء، وتموت، في الساح نفسه، ساح لبنان، اسطورتان : واحدة لبنانية عاشت سنين طويلة فغدت محط الانظار واثارت اعجاب الدنيا، وأخرى فلسطينية كانت تستعد لتقتفي اثر الأولى وتمشي في خطاها.

وكان سقوط الاسطورتين رهيباً.

وبلغت الصهيونية من الشر حداً جعلها تحارب لبنان بسلاحه، لتثبت للمجموعة الدولية ان عناصر قوته هي نفسها عناصر ضعفه، وان تلك الصيغة التي يتباهى بها ويفاخر انما هي صيغة هشة سطحية مصطنعة لا ترتكز على اسس متينة قوية.

ومضت الصهيونية في شرها الى ابعد. فشاءت ان تثبت للعالم ان الفلسطينيين انفسهم هم الذين ضربوا الصيغة اللبنانية وقضوا على لبنان. فكيف يكون في وسعهم والحالة هذه، ان يبنوا دولة فلسطينية على غرار لبنان، كما يزعمون، طالما انهم، هم، قد هدموا لبنان وصيغته ؟!

ولهذا السبب راحت الاحداث، منذ يومها الأول، منذ نيسان (ابريل) ١٩٧٥، ترتدي الطابع الطائفي، فبدت للرأي العام العربي والدولي وكأنها هجمة على الاسلام في لبنان.

تلك كانت مشيئة الايادي السوداء، ايادي الشر والفتنة، التي توصلت، بفعل الدس المستمر، الى اقناع المسيحيين في لبنان بأن الفلسطينيين عازمون على الاستيطان نهائيا في وطن الأرز ليجعلوا منه وطنا لهم بديلا من فلسطين. ولهذا السبب دأبوا على التدخل في شؤونه الداخلية كأنما هم من أهل الدار !

وفعل الدس فعله هنا وهناك، فأدى ذلك مع الأيام والسنين، الى تبدل جذري، جوهري، في شخصية الانسان اللبناني جعله يتخلى عن قيم اخلاقية وروحية آمن بها زمناً طويلا فمكنته من بناء وطن نموذجي في المحبة والانفتاح والاشعاع، يحترم الحريات وحقوق الشعوب.

ذلك الانسان اللبناني غدا ضحية الدس الصهيوني فتخلى عن انسانيته، وتنازل عن شيء جوهري هو العقل، اعجوبة الخلق، وعن شيء جوهري آخر هو القلب، ثاني الاعجوبتين. فاذا المجتمع البشري، في لبنان، يصبح دغلا تسرح فيه الضواري والكواسر يفترس القوي منها الضعيف. وسادت شريعة الغاب في وطن جعلت منه شريعة الله، حقبة من الزمن، قبلة الانظار ومحط امل المؤمنين بالله.

ان مشكلة لبنان الكبرى هي مشكلة الانسان في لبنان. وهي مشكلة اساسية، جوهرية، لا يحلها اجتماع زيد الى عبيد ولا لقاءات وبيانات وتصاريح.

ان مشاريع الحلول، لكي تثمر، ينبغي ان تكتب، لا على الورق فحسب، بل في العقول والقلوب. ينبغي ان تكون تعبيرا عما يجول في عمق الانسان، لا عما يطفو على شفتيه ولسانه.

ان هذا الانسان اللبناني الذي تعود ـ بفضل الصهيونية، ودسها المباشر وغير المباشر ـ ان يجد في المدفع حليفا له يساعده على بلوغ اهدافه، انما هو انسان بالاسم. ذلك انه، بمجرد ايمانه بالعنف وسيلة للاقناع، قد استقال من موجباته الانسانية والوجدانية، وتخلى عن ذلك القبس من الله، عن النفس التي، بنعمة من الخالق، عز وجل، تحل فيه يوم ولادته وتعود، يوم وفاته، الى ربها لتدخل جنته وفي عباده.

ان في قلب الانسان ينبوع محبة لا ينضب، وفي عقله ينبوعاً من العطاء لا يجف. فالانسان عقل وقلب، يتعاونان، فلا يطغى هذا على ذاك، والعكس بالعكس.

فاذا استطاعت ايادي الشر تحجير عقل الانسان وقلبه، فانما قد استطاعت، بذات الفعل، ان تجعل منه وحشا ضاريا، عقله في انيابه وقلبه في مخالبه.

ذلك ما جرى في لبنان. ولهذا السبب تمر السنون تلو السنين، والحال من سيء الى اسوأ.

فاللبنانيون ـ ونقصد بهم المشتغلين بالشأن العام ـ هائمون على وجوههم، يفتشون عن انفسهم.

فمع تقديرنا المخلص لأولئك القوم فاننا لسنا نرى فيهم منقذاً بحجم لبنان يجسد آمال الشعب اللبناني الحزين، المنكوب الذي يدفع من دمه وماله ضريبة عجز العاجزين الذي شاءت الاقدار ـ أو الايادي السوداء ـ ان يتحكموا بالعباد، لا لسبب الا لأنهم يملكون وسائل الموت، ولأنهم تنازلوا لتلك الوسائل عن عقولهم والقلوب، فأصبح حامل الرشاش صاحب الأمر وأصبح حامل الشهادات الجامعية مغلوبا على امره.

انها لمؤامرة رهيبة، لا على لبنان، بل على الانسان في لبنان. فليس لبنان الحجر والشجر هو الذي هدمته ايادي الشر، بل لبنان البشر.

فمن يبني لبنان طالما ان الانسان اللبناني نفسه قد انهدم !؟

بهذا الواقع المرير ينبغي ان نفكر.

فماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟

ماذا ينفع الشعب اللبناني المقهور لو انتصر زيد على عبيد طالما ان الجميع ـ المنتصرين والمنهزمين ـ مقيدون، مغلولو الايدي، بل مغلولو العقول والقلوب ؟

فمن يتجرأ، بعد الذي جرى، على ذكر «الفاعليات» ؟ لقد زال هذا التعبير من الوجود اللبناني.

ذلك انه لم يبق على ارض لبنان فاعليات وفاعليون. فجميعهم قد اصبحوا مفعولا بهم تحركهم، من حيث لا يدرون، ايادي الشر.

فمن حق كل مقهور في لبنان ـ ولبنان كله مقهور ـ ان يصرخ بأعلى صوته : «والبنانــاه» ! وامعتصماه !

ولكن اين هو، في لبنان، ذاك المعتصم بالله ؟ اين هو ذاك المعتصم بعقله وقلبه ؟ بنفسه التي هي قبس من الله ؟

لقد اعتصموا جميعهم بأكياس الرمل، واحتموا بأوهامهم، بالكلام المفرغ من معناه، واختبأوا وراء التعابير الجوفاء التي لم تعد تشبع جائعا ولا تروي غليل عطشان، ولا تكفكف دموعاً، ولا تحقن دماء.

اما تبقى في اعماق اولئك القوم ـ اصحاب الجباخانات ـ حبة من رحمة وايمان تجعلهم ينفضون عنهم غبار الرتابة واللامسؤولية ويتنادون، دون لف ودوران، دون عقد وتعقيد، الى اجتماع حول طاولة مستديرة، في لبنان او خارج لبنان، ليبحثوا مصير هذا الوطن المنكوب بهم اكثر من نكبته بالغرباء ؟

ولكن. هل يستطيع تحرير لبنان اولئك الذين هم بحاجة الى من يحررهم من انفسهم وعقدهم واوهامهم والأجنبي ؟

لن يحرر لبنان سوى شعب لبنان.

ليت هذا الشعب، بجميع طوائفه والمذاهب، بجميع انتماءاته السياسية والعقائدية، من الشمال الى الجنوب، من الشرق الى الغرب، يهب هبة واحدة ويحطم جميع الاصنام وجميع الزعامات التي تستغله لتبقى متربعة على الكراسي، رافلة في الرخاء، محاطة بمظاهر التكريم !

فخير لهذا الشعب ان يموت وهو يدافع عما تبقى من وطنه الواحد الوحيد من ان يموت، ذليلا، في الملاجىء والأقبية، مع الصراصير والجرذان !

ليت هذا الشعب يعي ويدرك ان زعماءه والمتزعمين والمستزعمين هم الذين اوصلوه وأوصلوا لبنان الى ما وصل اليه !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٣٣	٤،٢٧	٣،٣١	٣،٥٨	٣،٤٥	٤،٠٧	٤،٠٩	٣،٥٨	٤،٣٥	٣،٣٩	٣،٣٣	٤،١٧	٤،٢٨
الشروق	٥،٥٤	٥،٥٢	٤،٥٨	٥،٢٣	٥،١٩	٥،٣٧	٥،٤٣	٥،٣٣	٥،٥٥	٥،٠٧	٥،٠٣	٥،٣٧	٥،٣٨
الظهر	١٢،١٩	١٢،٢٠	١١،٣٨	١١،٥١	١١،٥٣	١١،٤٨	١٢،٣٠	١٢،٢٤	١٢،٢٧	١١،٣٣	١١،٣٥	١٢،٠٩	١٢،١٩
العصر	٣،٤٢	٣،٤٨	٣،١٧	٣،١٩	٣،٣٠	٢،٥٨	٤،٠٧	٤،٠٢	٣،٥٦	٣،٠٧	٣،٠٦	٣،٥٦	٣،١٩
المغرب	٦،٤٥	٦،٤٩	٦،١٧	٦،٢٠	٦،٢٨	٦،١٠	٧،١٠	٧،٠٥	٦،٥٤	٦،١٥	٦،٠٤	٦،٣٧	٦،٢٨
العشاء	٨،١٥	٨،١٩	٧،٢٨	٧،٥٠	٧،٥١	٧،١٨	٨،٤٢	٨،٢٨	٨،٢٤	٧،٢٥	٧،٢٤	٨،٠٣	٧،٢٨

	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٣،٥٠	٥،٢٦	٣،٢٩	٤،٥٩	[illegible]	٤،٥٠	٤،٢٩	٤،٣٨	٥،٣٩	٤،٣٨	٣،٥٤	٣،٥٩
الشروق	٥،٢٠	٧،٠٨	٥،٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٢٦	٧،٢٠	٦،٣٠	٥،٤٤	٥،٤٥
الظهر	١٢،٠٨	٢،٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،٤٢	٢،١٤	١،٣٤	١٢،٥٤	١،٠٥
العصر	٤،١٣	٥،٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٣٩	٦،٠٣	٥،٢٨	٤،٤٩	٥،٠٤
المغرب	٦،٤٣	٨،٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٥٦	٩،٠٦	٨،٣٧	٨،٠١	٨،٢٤
العشاء	٨،٠٣	١٠،٣١	٧،٥٤	٩،٤٢	[illegible]	١٠،٢١	٩،٤١	١٠،٣٦	١٠،٤٠	١٠،٢١	٩،٤٣	١٠،٠٣

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٢٢	٤،١٤	٣،٣٦	٣،٥٧	٤،٣٩	٤،٣٤	٤،٢٧	٤،١٩	٤،٣٨	٤،٠٩	٥،١٨	٣،٠٩
الشروق	٦،١٠	٦،٠٣	٥،٠٣	٥،٢٨	٦،٠٨	٦،١٩	٦،١٧	٦،٠١	٦،١٦	٥،٥٣	٦،٤٣	٥،٠١
الظهر	١،٢٤	١،١٣	١٢،٤٧	١،٠٩	١٢،٥٢	١،٣٩	١،٢٥	١٢،٥٥	١،٠٧	١٢،٥٠	١،٢٠	١٢،٠٥
العصر	٥،٢١	٥،٠٨	٤،٤٩	٥،٠٩	٤،٣٣	٥،٣٨	٥،١٩	٤،٤٤	٤،٥٤	٤،٣٩	٤،٥٦	٣،٥٨
المغرب	٨،٣٦	٨،٢٠	٨،٢٩	٨،٣٧	٧،٣٤	٨،٥٨	٨،٣٠	٧،٤٧	٧،٥٧	٧،٤٤	٧،٥٦	٧،٠٦
العشاء	١٠،١٧	١٠،٠٢	٩،٥٩	١٠،١٢	٨،٥٨	١٠،٣٦	١٠،١٣	٩،٢٢	٩،٢٨	٩،٢١	٩،١٥	٨،٥١

شعب مورو: ٥ قرون من الصراع المستمر
فلسطين ثانية في الفلبين!

بقلم: عامر عبيد

قبل مدة سقط حكم ماركوس بعد ٢٠ سنة من الاستبداد والقهر واشرقت على الفلبين انوار الديمقراطية. مثل هذه الاشراقة يجب ان تمتد لتشمل شعب مورو المسلم الذي كافح طيلة حكم ماركوس من اجل حصوله على حق تقرير مصيره، ولكن ماركوس تنكر لكل الامال وانكر حتى الاتفاقية التي عقدتها حكومته في طرابلس علم ١٩٧٦ مع زعماء جبهة تحرير (مورو). ويبدو ان قدوم «كورازون اكينو» التي اخذت على عاتقها إزالة المخلفات السيئة لماركوس قد انعش الامال لدى شعب (مورو) المسلم بالوصول الى مبتغاه، خاصة وان زعماء جبهة التحرير عادوا الى الفلبين واشارت الانباء الى احتمالات بدء الحوار بينهم وبين حكومة «اكينو» من اجل الحكم الذاتي في مناطق بلاد (مورو)، او (بانجزا مورو). وبالمناسبة نود ان نستعرض تاريخ هذه البقعة منذ ان عرفت الاسلام وحتى هذه اللحظات.

ذكرت المصادر التاريخية ان أول معرفة جزر (مورو) بالاسلام كـان في عام ١٣٠٠ ميلادية، أما أول ما عرف الانسان هذه الجزر فقد كان، كما دلت بقايا الحفريات، خلال العصر الجليدي. فقد كان مستوى المحيط ينخفض ١٦٥ قدما عن مستواه الحالي وذلك تترك جزرا برية تصل ما بين الجزر وبين القارة الام اسيا، وكانت الهجرة إليها على ثلاث موجات، ويعتقد ان شعب (مورو) المسلم جاء مع الموجة الثالثة. ومعظم السكان من الجنس الملاوي ـ الهندي.

يعزى انتشار الاسلام في تلك الجزر الى التجار والمدرسين ورجال الطرق الصوفية، ويعتقد ان التجار لهم باع اكبر في ذلك لأن المسلمين الاوائل كانوا يقطنون على الساحل وضفاف الانهار وعلى جوانب الطرق التجارية.

ويقال أن أول من جاء بالاسلام شخص عربي يدعى توان مشيكا او (مشيخه)، وقد تزوج من هناك وكون أول نواة لمجتمع إسلامي. ثم جاء الشريف عبد الكريم مخزوم والذي عرف باسم توان عليا او (علي) وهو من أسس أول مسجد في جزيرة «سولو». وكان الوضع الاجتماعي والسياسي للسكان قبل الاسلام يعتمد على القبلية من السلالة الواحدة، وكان الرئيس الذي يتمتع بالذكاء والشجاعة والقوة الجسمانية هو الذي يسود القبيلة، وكانت القوة الوسيلة الوحيدة للفصل في المنازعات، إلا أن تكاليف الحرب دفعت السكان الى تكوين نوع من القوانين التي تنظم علاقاتهم. وكان النظام الاقتصادي يعتمد على صيد السمك والزراعة.

مع نهاية القرن ١٤ للميلاد ترعرع المجتمع الاسلامي، ومع منتصف القرن ١٥ تكونت اول سلطنة إسلامية في «سولو»، وهي أقدم سلطنة للمسلمين. ثم جاءت بعدها سلطنة «ماجوندناو» في منتصف القرن السادس عشر ثم سلطنة «بايان» بعد القرن السادس عشر بفترة وآخرها سلطنة «كابونتلان» في أول القرن الثامن عشر.

وقد تعاظمت قوة سلطنة «سولو» حتى ان سيطرتها شملت جميع جزر الأرخبيل مثل «بازنلان» و«ميندوروبا» و«بالادان» و«صباح» التي هي الآن جزء من ماليزيا.

ويعتبر محمد قدرات اقوى السلاطين الذين حكموا «سولو» بل اقوى من قارع الاسبان في الحرب واذاقهم الهزائم المتعددة لمدة تزيد على ٦٠ سنة. وقد امتد حكم السلاطين المسلمين حتى شمل «لوزون» و«فزيان» في الشمال ووسط الفلبين.

الحرب مع الاسبان

استمرت حرب السلاطين المسلمين مع المستعمرين الإسبان حوالي ٣٧٠ سنة. وعلى الرغم من نجاح الاسبان في اتخاذ مواقع لهم في بعض أجزاء من الجزر، فإن الساحة بقيت في يد السلاطين المسلمين، ويستدل المؤرخون على ذلك من المعاهدة التي وقعت بينهم وبين الامريكان وكان ذلك في عام ١٨٤٢ عندما وقعت معاهدة صداقة بين الامريكان وسلطنة «سولو» ثم معاهدة باسم «بيش»، في عام ١٨٩٨، وبعدها معاهدة «كاربنتمر» هي الاخرى مع سلطنة «سولو».

بدأ الصراع بين مسلمي (مورو) والاسبان بعد سقوط غرناطة في الاندلس بحوالي ٧٠ سنة، ويمكن أن ندرك من هذه المعلومة العابرة صورة الصراع الذي نشب بين الجانبين، بين المسلمين الذين كانوا يعتبرون أنهم يخوضون حربا مقدسة ضد أعداء الاسلام، وبين الاسبان الذين كانوا يتخذون الصليب شعاراً والحرب الدينية ذريعة ظاهرة لعدوانهم وذلك من أجل تحريك النفوس ضد المسلمين، في الوقت الذي كانت فيه الاطماع المادية وخاصة على التوابل الدافع الرئيسي وراء حروبهم خاصة بعدما بهرتهم الكميات التي حملها البحارة الذين رافقوا «فرديناد مجلان» في أول رحلة استكشافية في عام ١٥٢١ ميلادية. وبالمناسبة فان «مجلان» برتغالي الاصل ولكنه تمرد على الخدمة في لشبونة لان الاجر قليل فالتحق بالبحرية الاسبانية كجندي مرتزق. وقد ارسل لاكتشاف رأس الرجاء الصالح ثم دار حتى شاهد بحارته (٢٥٠ رجلا) جزيرة «ليمازوا» في «سبيو» في يوم ١٦ مارس (اذار) ١٥٢١ وحاول «مجلان» برجاله احتلال الجزر ولكنه قتل على يدي «لوبو ـ لوبو» الذي فضل الحرب على ان يخضع لحكم الاسبان، وكان ذلك في معركة «ماكتان»، وفي عام ١٥٦٥ اعلن التاج الاسباني رسميا الحرب على السلاطين المسلمين في الفلبين وبعد ١٢ سنة سقطت «لوزون» و«فزيان» (شمالي ووسط الفلبين) في يد الاسبان.

وبسبب الصراع المرير بين الاسبان والهولنديين على طرق التوابل جهز الاسبان حملة عسكرية كبيرة عام ١٥٧٨ وهاجمت «بروني» على اعتقاد انها كانت متحالفة مع «سولو». ومن بعدها تقدموا الى «سولو» و«ميندناو»، وهذه الحملة تعتبر اول بداية رسمية للحرب الاسبانية مع المسلمين في بلاد (مورو). وقد استمرت هذه الحرب اكثر من ٣٧٠ سنة وكلفت الاسبان غاليا، ولم ينقذهم إلا معاهدة باريس في عام ١٨٩٨ عندما باعوا الفلبين بما فيها بلاد (مورو) بنحو عشرين مليون دولار امريكي، وقد تخللت هذه الغزوة أحداث دراماتيكية ذهب ضحيتها الاعداد الكبيرة من الجانبين، وكانت الدوافع الحاقدة وراء حملات الاسبان من العوامل التي زادت الامور وحشية وفظاعة.

لقد استصدر قائد الحملة الكابتن (ايستيبان رودريجز دو فيجورو) مرسوما من ملك اسبانيا يقضي باستبعاد جميع شعب (مورو) وذلك بزعم أنهم يدعون الى «الهرطقة»، عندما يدعون الى تعاليم الرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم!! وقد سار بحملته في عام ١٥٩٦ وقد وضع نصب عينيه ان يتحول جميع شعب (مورو) الى المسيحية أو يقتلوا أو يستبعدوا.

ولكن (فيجارو) مات في أول معركة عند مصب نهر ميندناو (بولانجي).

عند هذا الحد قرر سلاطين (مورو) اخذ زمام المبادرة وشن الحملات المعاكسة على الاسبان وذلك ما جعلهم يشعرون أنهم تورطوا في هذه الحرب.

السلطان محمد قدرات

جاء السلطان محمد قدرات الى الحكم عام ١٦١٩. وتعتبر فترة حكمه أعظم وأروع حقبة في تاريخ «سولو» و«ميندناو». وقد اتصف بالشجاعة والجرأة والورع، واستطاع صد الاسبان عن اراضي سلطنته نصف قرن من الزمن. وقد تمكن المسلمون من أسر ٢٠,٠٠٠ من الاسبان. ولكن الاسبان تغلبوا عليه في معركة «لاميتان» وكاد أن يذهب «قدرات» ضحية في المعركة. ولكنه استطاع التسلل من بين صفوف الاعداء.

ويعتبر عام ١٧٥١ بداية لمرحلة دموية مع الاسبان بعد أن أصدر الملك مرسوما بإبادة شعب (مورو) وحرق ممتلكاتهم، وأصدر في الوقت نفسه عفواً عاما على المجرمين الذين يرغبون الالتحاق بالحملات العسكرية المتجهة الى بلاد (مورو).

وفي عام ١٨٤٨ ظهرت السفن البخارية، وبالطبع فقد وضعت هذه السفن الاسبان في وضع افضل بالنسبة للمعارك مع سلاطين «سولو» و«ميندناو».

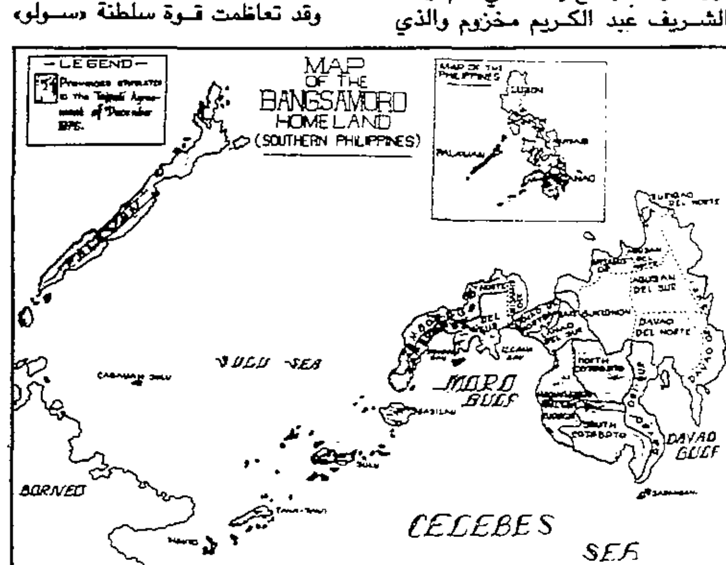
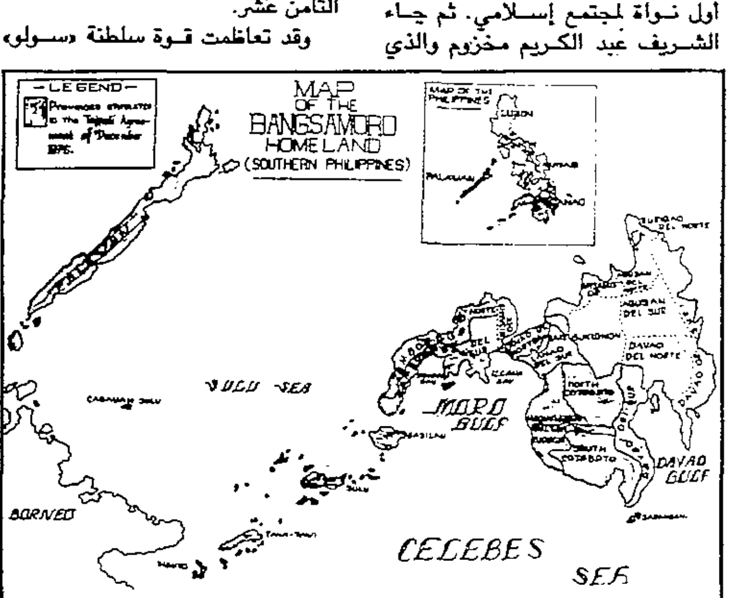
ظهور الامريكان

في بداية القرن الحالي، وبعد معاهدة باريس التي وقعت في ١٨٩٨، تسلم الامريكان الفلبين من الاسبان، فنشبت ثورة ضدهم في الشمال والوسط إضافة للحروب ضدهم في سلطنات الجنوب، لقد ساء الوضع بقدوم الامريكان خاصة وأنهم كانوا ينظرون الى سكان الجنوب وكأنهم بقايا شعب متوحش وانهم لا يختلفون عن الهنود الحمر.

وقد عمل المستعمر الامريكي على شق صفوف مسلمي الجنوب، وفي الوقت ذاته وضع مخططا لتوطين عناصر أجنبية في جنوبي الفلبين، وبالفعل فقد تكونت أول «مستوطنة» في علم ١٩١٢، بل لقد قدمت اقتراحات من قبل أعضاء في الكونجرس لاحضار اليهود الذين فروا من الاضطهاد النازي وتوطينهم في جنوبي الفلبين.

وفي عام ١٩١٥ عين أول حاكم مدني للجنوب ثم تحول اسمها في عام ١٩٢١ الى «مكتب ادارة غير المسيحيين» وبذلك وضع مسلمو الجنوب على قدم المساواة مع الوثنيين في البلاد، ووضع هذا المكتب تحت إدارة وزارة الخارجية الفلبينية، وذلك يعني التمهيد لضم الجنوب الى مانيلا. وفي عام ١٩٣٦ تحول الى مندوب «ميندناو» وبقي على هذا الحال حتى عام ١٩٤٢ عندما جاء اليابانيون واجتاحوا الفلبين.

ومنذ أن دخلت امريكا الفلبين اتبعت «سياسة الجذب» التي تودي في النهاية الى مبدأ «فرق تسد» وذلك عندما أقامت مدارس خاصة ومراكز ثقافية ومراكز للعناية الصحية، وأخذت اليها أعداداً من المسلمين في الجنوب. وقد تمكنت من خلال هذه العملية إيجاد جيل متنكر حتى لقوميته ودينه، وأخذ يشيد بالاستعمار.. إلا أنه من سخرية القدر أن تحول هؤلاء بعد فترة من الزمن الى جبهة معارضة ضد الاستعمار الامريكي، ولكن من خلال المقاومة السلبية ولقد اعلنت الفلبين «دولة كومنولث» في ١٨ مارس (اذار) ١٩٣٥ بحيث تضم مناطق الجنوب، ولم يسر العمل بهذا الاعلان إلا بعد ١٩٤٦ وذلك بسبب الحرب العالمية الثانية، عندما أعلنت الفلبين مستقلة من الاستعمار الامريكي.

خريطة تظهر مناطق المسلمين في ارخبيل

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

التجميل اللازم ليس تغييراً لخلق الله

تناقضت فتوى بعض العلماء ـ وهذا ما يوقع القراء من شباب وكهول وشيوخ ـ في مسألة التجميل التي توفرت وسائله الآن بسبب التقدم العلمي والتطور التقني لعمليات تجميل بعض التشوهات التي يولد بها بعض الفتيان والفتيات او تحدث لهم بفعل حوادث السيارات والهدم والحريق.

ففي مجلة «لواء الاسلام» المصرية الصادرة في ٩/٧/١٤٠٦هـ فتوى بجواز إزالة الشعر الموجود في وجه المرأة، وجواز تسوية الحاجبين والاكتحال بالاثمد، واستعمال ادوات الزينة بغير إسراف، لحاجتها الى ذلك، وقد أباح الاسلام للنساء التحلي بالذهب ولبس الحرير، وحرمهما على الرجال!

وفي جريدة «المسلمون» فتوى مانعة من إجراء اي تجميل في وجه المرأة سواء كان ازالة شعر الوجه او غيره. بل ذهبت الفتوى بعدم جواز ازالة العضو الزائد الذي ينبت في جسم الانسان كالاصبع الزائد في إحدى يديه.. الخ.. واستند هؤلاء العلماء في تحريمهم عمليات التجميل هذه على الحديث النبوي الذي يلعن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم «النامصات والمتنمصات، والواصلات والمستوصلات، والمتفلجات للحسن.. المغيرات لخلق الله».

والرأي ـ من وجهة نظري ـ أن التشوهات او الشذوذ الذي يحدث في بعض وجوه النساء أو الرجال او اطرافهن، هي أمراض وعلل يجب معالجتها وإزالتها، وهذه المعالجة والازالة ليست تغييراً لخلق الله.

فقد خلق الله عز وجل الانسان في أحسن تقويم، وصوره فأحسن صورته، وسواه وعدله ـ كما يحدثنا القرآن بذلك في عدد من آياته الكريمات، ويمن الله احسن الخالقين بذلك على الانسان ـ فاذا نبت شعر في وجه المرأة، أو زاد أصبع في يد الرجل، فذلك خلاف وشذوذ في الفطرة الجميلة التي فطر الله الناس عليها بصفة عامة، وهو يحدث كما تحدث العلل والامراض الجسدية للانسان، ويجب ان يعالج كما تعالج هذه الامراض والعلل.

وبخاصة ما يتعلق بالمرأة فوضعها دقيق وحساس، وقد فطرها الله على التزين والتجمل حتى مع كمال خلقتها. فكيف إذا نبت شعر في وجهها، فأصبحت كالرجل؟ ومن يتزوجها عندئذ؟ وكذلك الوضع بالنسبة لها اذا حدث شذوذ في إحدى أذنيها أو عينيها او كفيها أو قدميها؟

إن الله جميل يحب الجمال، وهو أحسن الخالقين، وأحسن المصورين، وما شذ في بعض خلقه يجب إعادة الجمال إليه تماما كإعادة الصحة الى بدن المريض، فالمشوه او المشوهة خلقيا يعانيان من مرض نفسي شديد يستلزم المداواة كما تستلزمها الأبدان المريضة.

ويجب على العلماء والفقهاء ان يفهموا ما ورد من لعن الرسول صلى الله عليه وسلم «للنامصات والمتنمصات، والواصلات والمستوصلات والمتفلجات للحسن».. على حقيقته، وهو أن هؤلاء النسوة ليس بهن عيب ولا شذوذ في خلقهن، وإنما هن يبالغن في التماس الحسن والجمال بما لا ضرورة له، ولا خير فيه، فيكون تغييراً حقيقيا لخلق الله الجميل.

وهذا ما تفعله كثير من النساء في عصرنا الحاضر حين يضعن الباروكات على رؤوسهن مع ان شعورهن صالحة وكافية وجميلة، أو يخترن الوانا لشعورهن غير الوانهن الطبيعية.. فذات الشعر الاشقر ترتدي شعرا اسود، وذات الشعر الأسود ترتدي شعرا اشقر، وذات الشعر الناعم ترتدي شعرا خشنا، والعكس حاصل ايضا.

ومن تغيير خلق الله في النساء ما تضعه المرأة مما يسمونه «الرميل» بين حواجبهن وأجفانهن من أصبغة بيضاء او صفراء.. فتبدو كالجنية أو العفريتة، بينما يكون وجهها أجمل، وعيناها افضل لو تركت ما بين الحاجبين والجفن كما هو طبيعيا لونا ووضعا.

ولكنه التقليد الأعمى لنساء الغرب الجاهليات.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

التفكر في صفات الله (٢)

نتابع مع القارىء ي. طبل سؤاله عن التفكر في صفات الله عز وجل باعتبار ذلك فرضا لازما لكل مسلم او هو أمر مندوب إليه فنقول:

ذكرنا في الجزء السابق من الرد أن معرفة المولى عز وجل من أوجب الواجبات لأنها أساس العقيدة وبدون عقيدة تكون حياة الانسان هباء منثورا ويعرض نفسه لسخط الله والخلود في دار الشقاء، كما أوضحنا أن الطريق لهذه المعرفة عقل ونقل. فالعقل التأمل في آيات الله عز وجل والقرآن الكريم مليء بالدعوة لذلك **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد»**.

وأما الوسيلة الأخرى فهي التأمل في أسماء المولى عز وجل وصفاته الحسنى ولذلك جاء التناسق البديع في القرآن الكريم بين بيان موت الغافلين الذين لا يستخدمون عقولهم وأبصارهم وأسماعهم في التعرف على آيات الخالق في الكون للوصول إلى معرفته تعالى، وبين حياة المتدبرين العاقلين الفاهمين الذين يتعرفون إلى ربهم عن طريق تدبر اسمائه الحسنى وصفاته العليا فيكون ذلك التعرف سبيلهم إلى دعوته تعالى بهذه الأسماء، فجاءت آية التعريف بالأسماء بعد آية الغفلة فقال سبحانه **«اولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون. ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون»**.

والذي يتعرف إلى ربه عن طريق الأسماء الحسنى جمالا وكمالا يجدها تلمس شغاف قلبه وتملأ روحه حنوا ودفئا وعاطفة تفيض بالخير وتبعث على الرحمة وتتسامى بالمتدبر لها المفكر في معانيها إلى آفاق رحيبة ملأى بالنور والروح والريحان. وفي صحيح مسلم عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء». والمعنى أن ذكر اسم الله تبارك وتعالى بصدق وإخلاص وثقة في قدرته تعالى فإن الذاكر يكون في حصن الله وكلاءته ورعايته. إن وجدانه يفيض طمأنينة وقلبه يمتلىء رضا ومشاعره تفيض بالسلام فتكون أعماله موفقة مسددة وخطاه مؤيده مسندة وفكره صافيا مطمئنا لأن اسم الله فاتحة يومه وختامه.

وقد جاء في الحديث الصحيح «إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر». يقول الامام البيهقي: «وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما نفي غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني، وفيها ورد الخبر أن من أحصاها دخل الجنة. وفي رواية سفيان «من حفظها» ذلك يدل على أن المراد بقوله: من أحصاها أي عدها. وقيل أطاقها بحسن المراعاة لها والمحافظة على حدودها في معاملة الرب بها. وقيل: من عرفها وعقل معانيها وأمن بها». فأنت ترى أن أسماء الله معين زاخر وبحر من الرحمة وافر يتعرف بها المسلم إلى ربه عز وجل ويهتف به بأسمائه الحسنى وصفاته العلا.

وأما قولك: هل التفكر في صفات الله عز وجل فرض لازم أو مندوب؟ فعليك أن تعرف أن هذا التعرف الى الله عز وجل أساس عقد الايمان وهو موجود في قلب المؤمن متى شهد شهادة الحق، ولا يقاس ذلك على العبادات البدنية التي تتكرر بتكرر أوقاتها فيكون بعضها واجبا كصلاة الظهر مثلا وقبله الركعات التي هي سنة مؤكدة أو نافلة لأن عقد الايمان إذا خلا عنه القلب وصاحبه متنبه لذلك يعتبر هذا الخلو فقدانا لايمان المؤمن، وهذا أمر نستعيذ الله عز وجل من وقوعه. فالايمان في القلب، تنبه المؤمن له أو لم يتنبه شريطة الا يأتي بما ينافيه.

ومن العبادة التي تثبت الايمان وتزيد من رسوخه في القلب ذكر الله عز وجل والتفكر في أسمائه الحسنى وصفاته العليا، وهذا التفكر نوع من الذكر الذي يأتي به المسلم على قدر طاقته ودرجة معرفته، وكلما ازداد المسلم منه كلما قوي إيمانه ورسخت عقيدته. ولكن الله عز وجل جعل هذا الأمر في حدود إمكانات المسلم ولم يحتم عليه أن يجلس في مكان يختلي فيه بنفسه يتأمل أسماء الله وصفاته ويقول إنني أقوم بعبادة التفكر. فإن الله سبحانه وتعالى علم أن من المسلمين من يكون في حاجة نفسه وأهله ومن يعولهم، ومنهم من يضرب في الأرض بحثا عن الرزق، ومنهم من تقعد به ظروف المرض او الجهاد في سبيل الله، فلا يتأتى له هذا التفكر. والله سبحانه وتعالى لم يجعل على المسلم حرجا. فمتى ثبت عقد الايمان في القلب ورسخت المعرفة، فإن هذا التفكر يكون من العبادة التي تقرب المسلم من ربه عز وجل متى وجد الفراغ والطمأنينة ولم يكن مطالبا بالسعي على من يعولهم. والله أعلم.

واجبات غير الزكاة في الإسلام

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصدقة: باب لا ينضب للتكافل الإسلامي «٧»

ما نريد التركيز عليه في بداية هذا الحديث أن الصدقة لا تكون نافلة او متروكة لمزاج الفرد دائما، بل قد تكون واجبة، كما في حالات العوز الشديد او الطوارىء او الحاجة الفردية او العامة أو غيرها.. وقد يفرضها الحاكم فتصير فرضا وواجبا.. وهكذا فكل حاجة تقدر بقدرها وحجمها الفردي أو الاجتماعي. وعن دور الصدقة يحدثنا الاستاذ الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، فيقول:

يقول الله تعالى: **(مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم)** (البقرة آية ٢٦١) كما قال عز من قائل **(ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير)** (البقرة آية ٢٦٥).

وروى الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ـ ولا يقبل الله إلا الطيب ـ فإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل).

وقد وضح الاسلام أن من ينفق في سبيل الله يخلف الله عليه. يقول الله تعالى: **(وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)** «سورة سبأ آية ٣٩».

وقد ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية: أي مهما أنفقتم من شيء فيما أمركم به، فهو يخلفه عليكم في الدنيا بالبذل، وفي الآخرة بالجزاء والثواب.

وقد روى الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: «اللهم أعط منفقا خلفا»، ويقول الآخر «اللهم أعط ممسكا تلفا».

وروى الامام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة: «إسق حديقة فلان، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة. فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله. فتتبع الماء. فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمساحته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان، للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبد الله! لم تسألني عن اسمي فقال: «إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال أما إذا قلت هذا، فإني انظر الى ما يخرج منها، فأتصدق بثلثه، وآكل انا وعيالي ثلثا، وأرد فيها ثلثه!!

وفي حياة المسلمين نماذج رفيعة من البذل والايثار لم يوجد قط مثلها في التاريخ، ولعل على رأس هذه الصور موقف الأنصار من المهاجرين، حيث شاطروهم أموالهم ودورهم وكل ما يملكون، واستحقوا عن جدارة أن يقول القرآن فيهم: **«والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون»** ـ وقصة أبي طلحة ـ فضلا عن قصص ابي بكر وعمر وعثمان وابن عوف ـ مشهورة، فقد روي أنه لما نزل قوله تعالى: **«لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون»** قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إن الله تبارك وتعالى يقول **(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)** وإن احب اموالي إلي بير ماء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله حيث أراك الله». قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «بخ ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الاقربين».

فقال أبو طلحة: «أفعل يا رسول الله»، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. (رواه البخاري).

وروى الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد. ثم اتى النساء فأمرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها (قلادتها) وفي رواية اخرى: فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال...!!

وهكذا فدور الصدقة الفردية اساس ومهم لتزكية حياتنا الاسلامية ولبقائها متراحمة كريمة. والله من وراء القصد.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيىء الأسقام. اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها وأنت وليها ومولاها.

شعر: محمد التهامي



لما قصدتك ضارع الصلوات
وصدقت ـ يا رباه ـ في دعواتي
وصفا فؤادي واستبد بخاطري
شوق الى فيض من الرحمات
وعبرت كل شوائبي وتلهفت
للنور في غسق الدجى نظراتي
فاذا دعاء الحق يفتح موصدا
ويطرف بالأنوار في عتباتي
واذا بفضلك يا كريم يعمني
ويضيء كل خفية بحياتي

●●●

علمتني سر الحياة وقدتني
للخير والتوفيق والبركات
ألهمتني سبل الرشاد وطالما
ضلت على درب الهوى خطواتي
جنبتني الزلل الكبير وصنتني
من شهوة الدنيا ومن نزواتي
من يقصد الدنيا بدونك يلقها
تيها من الأهوال والظلمات

●●●

لما عرفت بك الحقيقة أشرقت
نفسي وهامت بالحقيقة ذاتي
وارتاح طوفان اليقين بخاطري
كالنور في الصباح في المشكاة

●●●

ألقاك في الليل البهيم وفي الضحى
ألقاك في صحوي وفي غفواتي
ألقاك في الحق المجلجل في دمي
في زحمة الدنيا وفي خلواتي
ألقاك في السراء نبض سعادتي
ألقاك في البأساء والويلات
ألقاء في شكر يضيء بخافقي
ألقاك في صبري على الغمرات
ألقاك من حولي وبين جوانحي
في بسمتي تأتي وفي عبراتي
فلأنت في خيري تزيد دعاته
ولأنت في شري تذود دعاتي
ولأنت في قلبي وملء نواظري
وخواطري ومشاعري وحياتي



الشرق الأوسط



على هامش مباراة الهلال السعودي والنصر الاماراتي: هذه الأشياء حدثت لأول مرة في البطولة..

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتسبت مباراة الهلال السعودي والنصر الاماراتي يوم اول من امس التي فاز بها الهلال بخمسة اهداف نظيفة اهمية كبيرة لانها - كما ذكر ذلك احد الاعلاميين وهو محمد بنيس من المغرب - شهدت خمسة احداث تحصل لاول مرة في هذه البطولة، وهي:

اولا: سجلت في هذه المباراة اكبر نتيجة في البطولة حتى الان.

ثانيا: شارك نجم الوسط الهلالي فهد المصيبيح للمرة الاولى في هذه البطولة بعد شفائه جزئيا من الاصابة.

ثالثا: استطاع عبد الرحمن اليوسف أن يسجل هدفا من ضربة حرة مباشرة.. وهو الهدف الاول الذي يسجل بهذه الطريقة في الدورة الحالية.

رابعا: لعب قلب هجوم نادي النصر عبد الرحمن محمد بديلا لحارس المرمى طيب اسماعيل الذي خرج متأثرا باصابته بعد ان استنفد فريقه حق التبديل.

خامسا: هذه هي المرة الاولى التي يلعب بها فريق الهلال بتشكيله المثالي بعد عودة حسين البيشي الى مركزه الطبيعي في متوسط الدفاع بدلا من خط الوسط.

ولكن مهما قيل عن المباراة فان اهميتها الكبرى بالنسبة للفريق الهلالي تكمن ابقاء امله في البطولة حيا.. وانتزاعه الصدارة التي تبادلها قبله فريقا ظفار العماني والعربي القطري.. والخروج برصيد من الاهداف يضاعف حظه بالفوز بالبطولة فيما لو تساوى رصيده من النقاط مع رصيد العربي القطري او ظفار العماني.

علما بالمقابل تأثر لاعبو فريق النصر الاماراتي كثيرا بخروجهم من المباراة بهذه النتيجة خاصة ان الفريق يعاني من الاصابات من ناحية ومن حداثة خبرة لاعبيه الجدد الذين حلوا محل زملائهم المصابين من جهة اخرى.

وعندما زارت «الشرق الاوسط» حارس المرمى النصراوي للاطمئنان على صحته بعد الاصابة اوضح لنا ان الهلال استفاد كثيرا من ظروف النصر واستطاع توظيفها لمصلحته.

من جهة اخرى ابدى جمهور الهلال تخوفا كبيرا من ان ينعكس هذا الانتصار الكبير سلبيا على اداء الفريق اليوم امام العربي الكويتي في نهائي البطولة خاصة ان تاريخ الهلال مليء بمثل هذه المواقف .. واقربها للذاكرة خروجه من الجولة الاولى في مسابقة الكأس بعد فوزه ببطولة الدوري باسبوع واحد او اقل.

نوقيرا: المصيبيح.. المصيبيح

● مدرب فريق الهلال السعودي خوسيه نوقيرا تحدث لـ «الشرق الاوسط» عقب نتيجة مباراة الهلال والنصر الاماراتي قائلا: «لقد لعب فريقي المباراة في ظروف طبيعية لا مطر ولا وحل، وكان هناك عامل آخر ساهم في تألقه تمثل في عودة فهد المصيبيح الذي اعطى دفعة نفسية ومعنوية لزملائه اللاعبين... وهكذا لعب الفريق بجماعية وفي الوقت نفسه اعطى ثقة للجماهير الغفيرة التي ساندته بحماس منقطع النظير وانا اشكرها على ذلك. واحب ان اوضح شيئا واحدا هو ان فريق النصر لم يكن سيئا بل على العكس كان ندا قويا وعلينا الا ننسى انه بطل الامارات بل محتكر بطولاتها ولديه مدرب عظيم وهو ايضا يملك العديد من المواهب الشابة التي ينتظرها مستقبل واعد».



عبد الرحمن اليوسف

فهد المصيبيح

وردا على سؤال عن سبب اخراجه فهد المصيبيح قال «لقد اخرجته بناء على طلب منه وفي الحقيقة فهو عائد من الاصابة بعد غيبة طويلة عن الملاعب ولم يكن بطبيعة الحال جاهزا للمشاركة فترة ٩٠ دقيقة كاملة».

لابولا عذره الاصابات

اما مدرب فريق النصر الاماراتي سباستياد لابولا (برازيلي) فقد قال «لعبنا المباراة.. واصابات كثيرة يعاني منها الفريق، ومع غياب ثلاثة لاعبين رئيسيين بالفريق وشارك عبد الكريم خماس وصلاح جلال وخالد اسماعيل وهم يعانون من اصابات ... مع ذلك لم اكن اتوقع مثل هذه النتيجة مطلقا فقد لعب فريقي اسوأ مباراة له في البطولة وارتكب فيها اخطاء دفاعية كثيرة. من جهة اخرى لا انكر ان الهلال كان الفريق الافضل والاقدر على استغلال الفرص وقد اعجبني من الهلال المبدع عبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان وعبد الرحمن التخيفي وحسين البيشي ... وملاحظة لا بد من ذكرها ان الدورة ظهرت بمستوى فني وعروض تكتيكية فاقت بمراحل دورة الخليج التي جرت بالبحرين فهذه البطولة بالرياض انجح فنيا وجماهيريا وفي تقديري ان الجمهور نجم البطولة الاول بلا منازع»..

نواف: اين الهداف؟

وتحدث الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة معلقا على المباراة ومستوى الهلال فيها فقال: «الحمد لله كان الفريق الهلالي عند حسن ظن المسؤولين به فادرك ان الفرصة تتاح مرة واحدة واستغلها، وفريق النصر لم يكن يتوقع هذا العرض من الهلال بل فوجيء به خاصة في اول ١٥ دقيقة من المباراة عندما انهالت عليه العديد من الهجمات من كل الجهات لكني لازلت اكرر اين اللاعب الهداف في الهلال؟؟؟ لا يوجد».

ولا شك ان عودة النجم فهد المصيبيح اعطت روحاً عالية وثقة اكبر للفريق واتمنى ان لا تكون هذه النتيجة الكبيرة لها مردود سلبي على الفريق في المباراة المقبلة وهي حاسمة بالنسبة له ويجب على افراده ان ينسوا هذا الفوز فهو تاريخ الان وعليهم التطلع للمستقبل واتمنى التوفيق لجميع الفرق المشاركة فنجاح البطولة هو الاهم بالنسبة لنا».

جاسم العثمان: التشكيلة..

جاسم العثمان مدير الكرة بنادي الهلال - من جهته - قال «ان تشكيلة الفريق وشعور اللاعبين بالمسؤولية هما اهم اسباب الفوز الكبير للفريق» وتمنى ان يستمر المدرب عليها دون تبديل «الا في حالات طارئة - لاسمح الله -» ولكنه اوضح ان الفريق لا يعاني من الاصابات.. وقال عن المباراة «النتيجة حلوة وطيبة واتمنى الا تؤثر على عطاء الفريق في المباراة المقبلة الحاسمة. لقد كانت مشاركة فهد المصيبيح وحسين البيشي (في الدفاع) عاملا هاما جدا في العرض الرائع الذي قدمه الفريق. ويجب علينا ان لا نتهاون بفريق النادي العربي الكويتي الذي لم يحقق اي انتصار حتى الآن فهو فريق قوي لكن طموحنا للفوز بالكأس خير دافع للاعبينا للبذل والعطاء لنيل الكأس وهي افضل هدية نقدمها للجماهير الكبيرة في حجمها وعطائها لنا في البطولة».

طيب .. خمس غرز

● حارس مرمى فريق النصر طيب محمد اسماعيل اصيب بعد الهدف الرابع مباشرة والتقت به «الشرق الاوسط» لمعرفة قصة الاصابة فقال «حاولت التصدي للكرة التي لعبها عبد الرحمن اليوسف وجاء منها الهدف الرابع.. لكنني سقطت داخل الشباك واصطدمت ركبتي اليمنى بمسامير مثبتة في جدار القائم الايمن من الخلف لمسك الشباك فأصبت بجرح (شق) في واجهة الركبة اقتضى مغادرتي الملعب رغم استنفاد فريقي حق التبديل وذلك لخطورة الاصابة التي تطلبت خمس غرز في المستشفى. الاصابة كانت في الواقع في ركبتي التي اعاني منها من اصابة سابقة واود هنا اشكر كل من سأل للاطمئنان عني لاسيما زميلي عبد الرحمن محمد الذي لعب كحارس مرمى وهو لاعب خط الوسط في الفريق لكنه كان قبل اللعب بالنادي يقف بين الخشبات الثلاث».

مواقف الفرق في البطولة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١- العربي القطري	٥	٣	٢	-	٨	٤	٨
٢- الهلال السعودي	٤	٣	-	١	١٠	٤	٦
٣- ظفار العماني	٤	٢	١	١	٧	٥	٥
٤- العربي الكويتي	٤	-	٣	١	٧	٩	٣
٥- النصر الاماراتي	٤	١	١	٢	٤	١٠	٣
٦- البحرين البحريني	٥	-	١	٣	٣	٧	١

بسرعة عن الدورة

● اقام نادي النصر السعودي ظهر امس حفل غداء كبيراً في مقر النادي تكريما لشقيقه نادي النصر الاماراتي المشارك في بطولة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري. وقد رحب الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي السعودي ببعثة النصر الاماراتي في بلدهم الثاني وناديهم الثاني. وتبودلت في الحفل الهدايا التذكارية.

● اقام نادي الشباب السعودي ظهر امس حفل غداء في مقر النادي تكريما للوفود الادارية المرافقة للبعثات المشاركة في بطولة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري، والقى رئيس نادي الشباب الامير خالد بن سعد بن فهد كلمة ترحيبية اثنى فيها على اداء الجميع وقال ان البطولة اصابت نجاحا تاما. ثم قدم رئيس نادي الشباب درع النادي للوفود كلها وعضوية الفريق لعدد من المسؤولين واعضاء الشرف في نادي الهلال.

● قال رؤساء البعثات المشاركة في البطولة بان التنظيم اكثر من رائع وهو نجم البطولة بعد الجمهور السعودي الكبير الذي حرص على مشاهدة مباريات البطولة. وقال رئيس الوفد العماني «اننا نفخر كثيرا بان يكون في قدرة ناد خليجي تنظيم بطولة بهذا المستوى». اما بقية رؤساء الوفود فقد اكتفوا بكلمة واحدة تصف التنظيم وهي: «رائع».

● ثلاثة لاعبين يتنافسون على لقب هداف البطولة هم يونس امان (ظفار) وله اربعة اهداف واحمد يعقوب (العربي القطري) وعبد الرحمن اليوسف (الهلال السعودي) ولكل منهما ثلاثة اهداف. ويعتقد ان يونس امان اقرب المتنافسين للظفر باللقب.

● في المؤتمر الخاص ببطولة كاس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري رفعت توصية خاصة بزيادة عدد الفرق المشاركة الى سبعة فرق بدلا من ستة فرق وذلك بالسماح للنادي حامل اللقب بالمشاركة في البطولة واوصت اللجنة ايضا بعدم الاستعانة بحكام من خارج المنطقة الخليجية لادارة مباريات البطولة والتاكيد على الثقة بالحكم الخليجي. واوصى المؤتمر ايضا بان يصار الى تحديد الفريق الفائز بالبطولة عن طريق فارق النقاط وليس الاهداف كما هو متبع حاليا وذلك باقامة مباراة فاصلة.

● لم تتوصل اللجنة المنظمة الى حل بشان اقامة البطولة الخامسة التي يتنافس عليها ناديا كاظمة الكويتي والنصر الاماراتي. وقد هدد النصر كما جاء في احدى الصحف بالانسحاب من البطولة المقبلة اذا ما اقيمت في الكويت. ويرى المسؤولون في نادي النصر ان النادي تقدم بطلب رسمي لتنظيم البطولة فيما اكتفى نادي كاظمة بطلب شفهي وهذه خطوة غير قانونية.

خيار واحد امام الهلال للفوز بالبطولة الرابعة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يبق للعربي القطري الا فرصة واحدة امام الهلال السعودي اليوم في اخر مباريات وهو الفوز والفوز فقط على العربي الكويتي حتى يتمكن من الحصول على اللقب.

فقد فاز العربي القطري مساء امس على فريق نادي البحرين البحريني بهدف واحد احرزه نجمه ابراهيم خلفان في آخر دقيقة من المباراة ليرفع رصيده الى ثماني نقاط ويحافظ على سجله خاليا من الهزائم وقد اجريت المباراة في جو ممطر مصحوبا برياح شديدة.

الهلال - العربي الكويتي

تعتبر مباراة العربي الكويتي والهلال اهم مباريات البطولة فبالاضافة الى كونها آخر المباريات فهي التي ستحدد هوية بطل اندية الخليج ولن تخرج البطولة عن فريقين هما نادي الهلال السعودي اذا ما فاز على العربي الكويتي او العربي القطري في حالة خسارة الهلال او تعادله.

والعربي الكويتي يبحث في هذه المباراة عن اول فوز له في المسابقة وقد يلعب «مباراة العمر».. امام اقوى المرشحين الا ان فوزه لن يغير وضعه لتفوق الفرق الاخرى في النقاط.

والفريق الكويتي ظهر حتى الان بمستوى متواضع مغاير لما عرف عنه بدليل نتائجه في البطولة الا انه من المنتظر ان يحاول تعويض ذلك في آخر مبارياته هذا اليوم.

سيمثل الفريق عبد الرضا عباس او سمير سعيد في حراسة المرمى وعلي مندني وقاسم بارون وسامي الحشاش وعبد العزيز المطاوع في خط الدفاع ومحمد كرم وحسن عاشور واحمد عسكر وعبد الله البلوشي في خط الوسط وفي الهجوم وصباح عبد الله وعنبر سعيد في الهجوم.

واذا لعب الهلال بنفس التشكيلة التي ادى بها مباراته مع النصر الاماراتي مع تغيير رأس الحربة ولعب بنفس المستوى واحسن لاعبوه تبادل المراكز واستغلوا لياقتهم العالية.

ان يحقق نتيجة جيدة، وافضل تشكيل يمثل الهلال اليوم: خالد الدايل (صالح السلومي) في حراسة المرمى وصالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وسلطان المهنا في خط الظهر.

وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول في خط الوسط.

ويوسف الثنيان وسعد مبارك ويوسف جازع (هذال الدوسري) في خط المقدمة. ولا يستبعد المراقبون ان تحدث مفاجأة في هذه المباراة على الرغم من انهم يرجحون كفة الهلال.

ظفار - النصر

● يطمح ظفار العماني في المركز الثاني ولا يستطيع التطلع الى ما هو افضل لتمتع العربي القطري بثماني نقاط بينما يصل رصيد ظفار العماني الى سبع نقاط في حال فوزه على النصر الاماراتي الجريح الذي يدخل مباراة اليوم بعد هزيمته المريرة امام الهلال قوامها بخمسة اهداف. ويرشح المراقبون فوز الفريق العماني الذي يعتبر واحدا من احد فرق البطولة.

الهدافون

● سجلوا اربعة اهداف:
يونس امان

● سجلوا ثلاثة اهداف:
عبد الرحمن اليوسف (الهلال) واحمد يعقوب (العربي القطري)

● سجلوا هدفين:
رشيد عبد الله (ظفار العماني) واحمد عسكر (العربي الكويتي) وعنبر سعيد (العربي الكويتي) وضيف سلمان (البحرين) وصالح النعيمة (الهلال) وعلي مال الله (النصر) وخميس دهام (العربي القطري). وابراهيم خلفان (العربي القطري).

● سجلوا هدفا واحدا: ناصر ابراهيم (العربي القطري) وناصر فايل (ظفار) وعيسى يوسف وخالد اسماعيل (النصر) ويوسف جازع وعبد الله الهذلول وسعد مبارك وفهد المصيبيح وهذال الدوسري (الهلال) وماجد سلطان وصباح عبد الله وعبد العزيز المطوع (العربي الكويتي) وعبد الرحمن السعد (البحرين).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - كسول - ميناء.
٢ - عكس يسير - احد الوالدين.
٣ - ماركة احذية - سمين.
٤ - رضا الانسان بما قسم له - نصف (ضامر).
٥ - من الحشرات - تجده على الساحل.
٦ - للتمني.
٧ - صحراء - تقي (معكوسة).
٨ - قارب صغير - مدينة ايرانية.
٩ - تقال على الهاتف (معكوسة) - اسم علم مذكر.

عموديا:
١ - معطل - ناس.
٢ - اقرب كوكب الى الشمس.
٣ - سجن - في الخيمة (معكوسة).
٤ - في الفم - شهر هجري (مبعثرة).
٥ - حب - راء (مبعثرة).
٦ - من الاشكال الهندسية.
٧ - فزع.
٨ - كريم (معكوسة) - نلم.
٩ - شاعر عباسي.

اصابع دعم
تناقض خليل
خسارة مادي
وفد مخ
خصال خلف
حماية هدية
شعبي ضغط
تحرير ام
مجرد تحول
ميل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل
مارلون براندو

شاعر عربي معاصر

الكرة العالمية

عرض طيب للمنتخب المغربي في بلفاست والانجليز يهزمون الاسكوتلنديين في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت ملاعب الكرة الاوروبية مساء اول من امس سلسلة مباريات كروية دولية ودية بينها مباراة كان لها اهميتها بالنسبة لمشجعي الكرة العربية وخبراء الكرة الانجليزية وهي المباراة التي تقابل فيها منتخب المغرب وايرلندا الشمالية في العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست.

المنتخب المغربي اشرك عددا من الاحتياطيين في هذه المباراة وغاب عنه غالبية نجومه المحترفين في اوروبا وهم «كريمو» والحدادي وبودربالة وحانيني الى جانب الحارس البارز بادو الزاكي الذي حل محله فتاح الموداني حارس النادي القنيطري.

الفريق الايرلندي يدعمه من المدرجات جمهور قارب الـ ١٢ الف متفرج فاز بهدفين مقابل هدف واحد الشوط الاول ١/صفر لايرلندا بعد عرض متوسط تجلت فيه اكثر ما تجلت سرعة لعب الايرلنديين والمهارات الفردية عند النجوم المغاربة.

بدأ الفريق الايرلندي المباراة مهاجما خاصة عن طريق الجناحين مما اربك رباعي الدفاع المغربي..

وبعد ١٣ دقيقة احرز كلارك هدف ايرلندا الشمالية الاول برأسه اثر رمية ركنية نفذها بيتي..

بالمقابل تركزت النقلات المغربية في وسط الملعب ولم يختبر جديا الحارس الايرلندي الشمالي العالمي «العجوز» بات جيننجز الذي كان يلعب مباراته الدولية (الـ ١١٦ - رقم قياسي اوروبي) طول الشوط.

في الشوط الثاني لم يتغير واقع اللعب كثيرا الايرلنديون يهاجمون على الجناحين بصفة مستمرة والمغاربة - الافضل من حيث المهارات والابطأ في بناء الهجمات - يناوشون بقيادة الظلمي والتيمومي في وسط الملعب وينتظرون الوقت المناسب لشق الدفاع الايرلندي... الى ان اسقط جون اونيل قلب الدفاع الايرلندي محمد سهيل قلب الهجوم المغربي ارضا عبر خط الجزاء..

الحكم لم يتردد في احتساب ضربة جزاء للمغرب احرز منها محمد التيمومي هدف فريقه.

بعد هذا الهدف كثرت التبديلات في صفوف الفريقين واصيب ادريس الباديدي ظهير ايسر المنتخب المغربي بمخاشنة ايرلندية وخرج.. وقبل انتهاء المباراة خطف كوين هدف الفوز لايرلندا الشمالية برأسه ايضا اثر تمريرة من هاملتون.

● مثل الفريق المغربي في هذه المباراة: فتاح الموداني (النادي القنيطري) في حراسة المرمى، وخليفة العبد (النادي القنيطري) ومصطفى البياز (الكوكب المراكشي) ونور الدين البويحياوي (النادي القنيطري) وادريس باديدي (النادي المكناسي) للدفاع.

وعبد المجيد الظلمي (الرجاء البيضاوي) ومحمد التيمومي (الجيش الملكي) وعبد الرزاق خيري (الجيش الملكي) وعز الدين امان الله (بيزانسون الفرنسي) في الوسط.

وعبد الرحيم الحمراوي (الرجاء البيضاوي) ومحمد سهيل (الكوكب المراكشي) وشارك الاحتياطيون عبد الغني العثماني (يوسفية برشيد) وسعد دحان (الجيش الملكي) وبيدار (اولمبيك خريبكة).

● ومثل ايرلندا الشمالية: جيننجز (ايفرتون) لحراسة المرمى، ورامزي (ليستر سيتي) وجون اونيل (ليستر سيتي) وماكدونالد (كوينزبارك رينجرز) وماكيلروي (مانشستر سيتي) ووايتسايد (مانشستر يونايتد) وبيني (برايتون) للوسط.

وكلارك (بورنموث) وستيوارت (نيوكاسل يونايتد) للهجوم.

انجلترا تهزم اسكوتلندا

● في المباراة الكبرى المنتظرة في ارض ملعب ويمبلي بلندن بين منتخبي انجلترا واسكوتلندا على كأس «السر ستانلي راوس».. فاز المنتخب الانجليزي بصعوبة ١/٢ (الشوط الاول ٢/صفر).

حضر المباراة جمهور قليل لم يصل الى ٦٨,٥٠٠ متفرج، وغاب عن صفوف الفريقين بعض ابرز نجومهما مثل روبسون ولينيكر من انجلترا ودالجليش من اسكوتلندا.

مع ذلك لعب الفريقان بشيء من الايجابية وتمكن الانجليز من التقدم بهدف من رأس تيري بوتشر في الدقيقة ٢٨.. بعد فرصتين اسكوتلنديتين ذهبيتين امام مرمى شيلتون. وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق اخطأ الدفاع الاسكوتلندي ثانية وخطف جلين هودل برأسه هدف انجلترا الثاني والاخير.

في الشوط الثاني تحسن اداء الاسكوتلنديين بقيادة جريام سونس واثر عرقلة بوتشر لتشارلي نيكولاس قلب هجوم اسكوتلندا على حافة منطقة الجزاء احتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» سجل منها سونس هدف فريقه الوحيد.

● مثل انجلترا: شيلتون (ساوثامبتون) - وستيفنز (ايفرتون) وبوتشر (ايبسويتش تاون) وواتسون (نوريتش سيتي) وسانسوم (الارسنال) ٢ - وهودل (توتنهام هوتسبر) ودبلكينز (اسي. ميلان - ايطاليا) وهودج (استون فيلا) ووادل (توتنهام هوتسبر)، وفرانسيس (سامبدوريا - ايطاليا) وهيتلي (اسي. ميلان - ايطاليا). وشارك ريد (ايفرتون) مكان ويلكينز في الشوط الثاني.

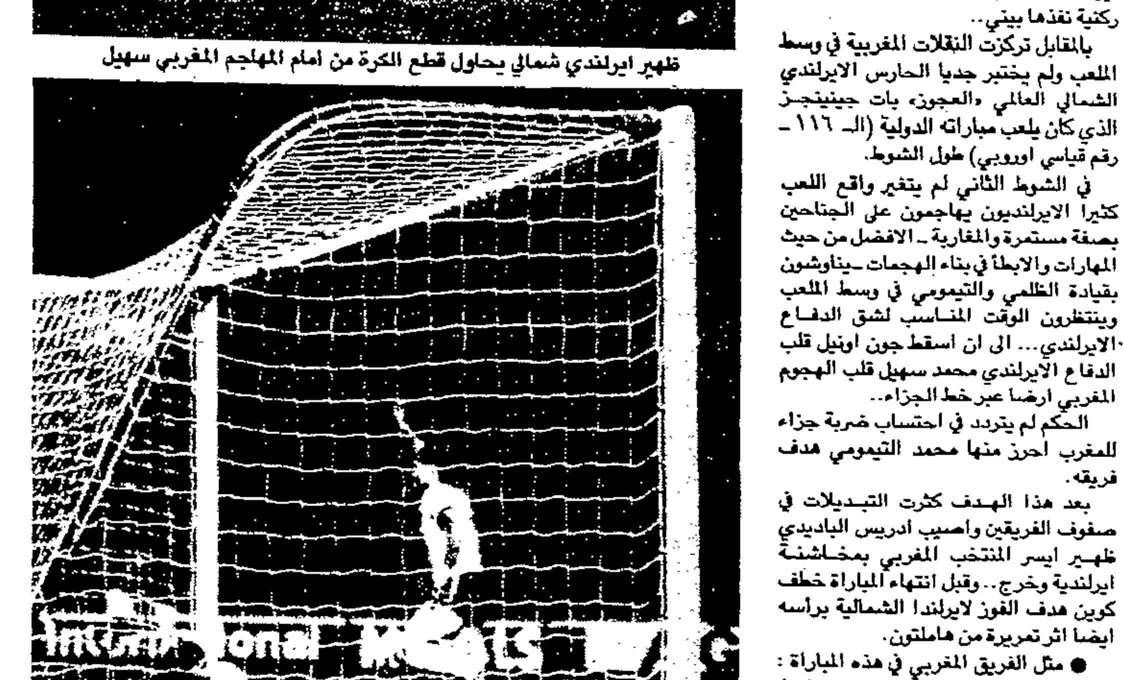
● ومثل اسكوتلندا: رف (هيبرنيان) وجوف (دندي يونايتد) وميلر (ابردين) وماكليش (ابردين) ومالباس (دندي يونايتد)، ونيكول (ليفربول) وسونس (الرينجرز) وايتكن (السلتيك) وبانون (دندي يونايتد)، وسبيدي (تشلسي) ونيكولاس (الارسنال).

مباريات اخرى

● تعادل منتخبا جمهورية ايرلندا والاوروجواي ١/١ في مباراتهما بالعاصمة الايرلندية دبلن امام ١٤ الف متفرج. احرز هدف ايرلندا ديلي وهدف الاوروجواي باز وسجل الهدفان في الشوط الاول.

● في بروكسل عاصمة بلجيكا فازت بلجيكا على بلغاريا ٢/صفر بهدفين احرزهما ديسميت.

● في مدينة تيميشوارا بغرب رومانيا فاز منتخب رومانيا على منتخب الاتحاد السوفياتي ٢/١. سجل هاجي وكاماتارو هدفي رومانيا ورويديوتوف هدف الاتحاد السوفياتي.



ظهير ايرلندي شمالي يحاول قطع الكرة من امام المهاجم المغربي سهيل

هدف جلين هودل في شباك اسكوتلندا



روبن باز نجم الاوروجواي (بالشورت الاسود) يراوغ جيري ديلي

الكرة المصرية

مدرب مجري.. للاسماعيلي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة النادي الاسماعيلي اجتماعا طارئا يوم غد السبت برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي لبحث دعم النادي خلال المرحلة المقبلة بعد وصوله لدور الـ ١٦ في مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه داخل المجلس الى التعاقد مع مدرب اجنبي من المجر لتولي مهمة تدريب الفريق على ان يكون اميرو مساعداً له.

نتائج الاسبوع الـ ١٧ بالدوري المصري

● في الاسبوع السابع عشر للدوري العام المصري لكرة القدم فاز الاهلي على المنيا ٢/١ وسجل للاهلي علاء ميهوب وحسام حسن وسجل للمنيا نادي حسن. وفاز المصري على الاسماعيلي ١/صفر بهدف سجله اينو، وفاز الترسانة على البلاستيك ٢/صفر وسجل هدفيه محمد فؤاد واحمد مصطفى، وفاز المحلة على السويس ١/صفر بهدف سجله ناصر التليس.

الزمالك يقابل بورسعيد في نهائي كاس اليد

● تاهل فريقا ناديي الزمالك (حامل اللقب) وبورسعيد لنهائي كاس مصر لكرة اليد عن موسم ١٩٨٦/٨٥ بعد تجاوزهما بنجاح الدور نصف النهائي.

فقد فاز الزمالك بسهولة على الطيران ٢٤/١٧ وتألق نجوم الزمالك ايوب دعبس وممدوح هاشم وحارس المرمى خالد المصري بينما تأثر الطيران بغياب ٤ من ابرز لاعبيه لظروف الامتحانات.

بينما شهد اللقاء الثاني موقعة قوية بين الاهلي (بطل الدوري) وبورسعيد أسفرت عن فوز بورسعيد ٢٣/٢١ بصعوبة وهكذا يلتقي الزمالك وبورسعيد للمرة الثانية خلال شهر واحد وكان بورسعيد قد هزم الزمالك في الدور نصف النهائي لكاس حاملي كؤوس افريقيا في بنين خلال الشهر الماضي.

الأهلي والزمالك يتبادلان الاتهامات علنا

● شهدت ساحة كرة القدم المصرية في الآونة الاخيرة معركة غير رياضية سادتها المهاترات والاتهامات بين «عملاقي» الكرة المصرية «الاهلي والزمالك».

بدأت المعركة عندما تقدم الاهلي بمذكرة لاتحاد الكرة يحتج فيها على إشراك الزمالك لاعبين اكبر من الحد الاقصى المسموح به في المسابقات هما محمد عبد الجواد (في فريق تحت ١٨ سنة) وجمال عبد الرحمن (في فريق تحت ١٤ سنة).. وقرر اتحاد الكرة قبول احتجاجي الاهلي وايقاف اللاعبين وشطب نتائج الزمالك، وبالتالي ضاعت فرصة الزمالك تماما في الفوز ببطولة الشباب (تحت ١٨ سنة) بعد ان كان على وشك الفوز بها..

اثار هذا القرار حفيظة المسؤولين بنادي الزمالك فتقدموا بشكوى مماثلة ضد احد لاعبي الاهلي (تحت ١٨ سنة) باعتباره اكبر من السن القانونية واسمه سمير صلاح الدين... وهدد مسؤولو الزمالك بالانسحاب من مسابقات الاشبال ما لم تتخذ لجنة المسابقات باتحاد الكرة عقوبات مماثلة بحق الاهلي.

رسالة قطر الرياضية

ايفاريستو يدرب منتخب العراق في كأس العالم المقبلة

الدوحة - «الشرق الاوسط»:
من جلاء جاب الله:

وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على اعارة المدرب البرازيلي ايفاريستو ماشيدو لتدريب المنتخب العراقي لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة على ابواب نهائيات كأس العالم التي يشارك فيها المنتخب العراقي.

فقد صرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا القرار «نابع من قناعة قومية لدى الاتحاد القطري وجميع الامكانيات المادية والفنية لدى الاتحاد القطري تحت طلب الاتحاد العراقي الشقيق خلال المرحلة المقبلة لانه يمثل العرب جميعا في هذه البطولة العالمية».

وكان عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قد ارسل خطابا طلب فيه الاستعانة بايفاريستو خلال الفترة المقبلة للاشراف على استعدادات المنتخب العراقي ووافق الاتحاد القطري على الفور وتم ابلاغ الاتحاد العراقي، بالموافقة كما ابلغ بها ايفاريستو الذي سيصل الى الدوحة غدا السبت ثم يتوجه الى العراق للحاق بالمنتخب العراقي الذي قد يعود الى العراق خلال الاسبوع المقبل.

رسالة... إلى قومي!

عبد السلام هاشم حافظ

(ألا هل بلغت)؟!
يا بني قومي أرى الأحداث تغلي
في صراع عاصف قد يحتوينا
عالم ملدت به الدنيا ويغلي
من أعاجيب تضل المسلمينا
من تفانين جنون العصر أعطاها النماء
والفراغ المر بين الناس أعراه البهاء

* * *

يا بني قومي غرانا ما غزاهم
من فتون وانحراف واغتراب
غربة الأرواح فيما قد دهاهم
بين لا دينية تهوى السراب
بين بوهيمية حمقاء في كون مخيف
في وجود ضائع يفنى كأوراق الخريف

* * *

يا بني قومي تقاعسنا زمانا
واستهان الناس بالدين العظيم
وافترقنا لا نرى يوما أمانا

كل حزب في طريق يستهيم
بينما القرآن دستور عريق في الكمال
هدينا في الدين والدنيا وفي يوم المآل

* * *

يا بني قومي أضعنا الأرض يوما
عندما كنا فرادى في خطانا
إن تهاونا فبالويلات نعما
لن يكون الثأر سهلا من عدانا
وخذوا راياتنا واستبسلوا فالحرب يقظة
ليس «اسرائيل» إلا خدعة تنهى بلحظة

* * *

يا بني قومي رجوعا للشريعة
للحياة الحق في ركب السناء
للتسامي والتعاليم الرفيعة
وهي ميدان الوجود المستضاء

نحن إن لم نتخذها منهجا ضلت خطانا
نحن إن لم نتحد في قصدنا ضاعت قوانا

* * *

يا بني قومي، لقد سدنا الوجودا
واندفعنا نسبق العمر الكريما
يوم كنا إخوة نحمي الحدودا
نصنع الأمجاد والنور العميما
شأننا شأن عظيم كان يروي العالمينا
كل علم نحن صغناه يهدي العاملينا

* * *

يا بني قومي تنادينا المعارك
في مجالات الحياة الزاهرات
بعد إيمان عميق بالمدارك
إننا أهل المعاني الخالدات
قد أقمنا نهضة عظمى، تناهت في العلاء
أمة بالعدل قمنا، وانطلقنا للبناء

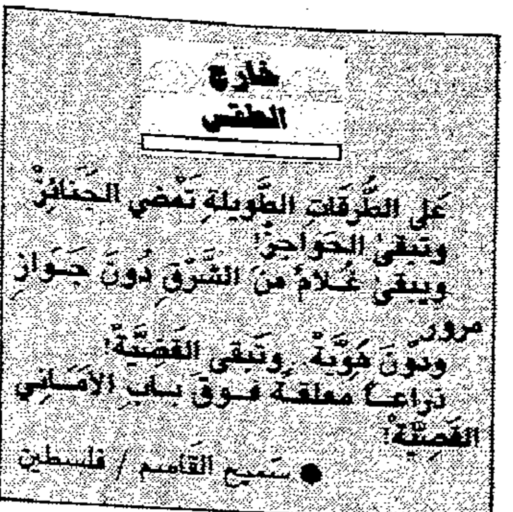
* * *

يا بني قومي كما كنا سنغدو
بالنهى والدين والروح العلية
نحمل الأعباء إخلاصا ونحدو
موكب الأبطال في حرب عتية
تحصد الأعداء لا تبقي لهم في الشرق رعده
تصهر الانسان حتى يستعيد اليوم مجده

* * *

يا بني قومي نضالا واشتعالا
وحدة تزهو بإيمان وعزم
نكسة الماضي تلاحينا ظلالا!
سوف نمحوها بإصرار وحزم
فهي تدعونا لغسل العار والجرح العتيد
لن تعود الأرض إلا بالتفاني والصمود
والحياة الحرة العصماء تحميها الجنود
من بني قومي.. من الأحرار أحفاد الجدود

● المدينة المنورة



خارج الطقس

على الطرقات الطويلة تمضي الجنائز
وتبقى الحواجز
ويبقى غلام من الشرق دون جواز مرور
ودون هوية. وتبقى القصة!
ذراعا معلقة فوق باب الأماني القصية!

● سميح القاسم / فلسطين



● رتيبة الحفني

المؤدون عرب والموسيقى أوروبية!

● د / سهير عبد الفتاح

عندما نقدم موسيقانا العربية في أوروبا، نتعامل مع جمهور غريب لم يتعود سماع هذه الموسيقى، ولا يستطيع أن يتذوقها بسهولة، ولهذا نكتفي بمجرد التقديم والتعارف. أما إذا قدمنا لهذا الجمهور موسيقاه هو في بلاده فالموقف يختلف تماما، لأن الفنان هو الذي يشعر بالغربة على عكس الجمهور الذي يتذوق ويشعر بالثقة لأنه جالس في بيته. وهذه هي التجربة التي خاضها بنجاح كبير اثنان من الفنانين المصريين: مغنية الأوبرا رتيبة الحفني، وعازف البيانو رمزي يسي اللذان قدما في قاعة كورتو بباريس عرضا مشتركا من أرقى العروض التي شهدتها العاصمة الفرنسية في الآوان الأخير.

كان البرنامج متنوعا تضمن ألحانا من أوبرات موزار، وماسونيه، وشاربانتييه، وبوتشيني غنتها رتيبة الحفني في جزأين. الجزء الأول بمصاحبة العازف الفرنسي جان لوى سوبيه، والجزء الثاني بمصاحبة رمزي يسي الذي قدم أيضا عزفا منفردا على البيانو استمعنا فيه إلى «الصوناتة» رقم ٢٣ لبيتهوفن، وإلى الفالس رقم واحد لشوبان.

● ● ●

ورتيبة الحفني هي بنت العالم الموسيقي الدكتور محمود الحفني، وقد درست الموسيقى العربية في القاهرة ثم درست الغناء في ألمانيا، وعادت لتصبح نجمة من نجوم فرقة أوبرا القاهرة إلى جانب عملها الاكاديمي كعميدة للمعهد العالي للموسيقى العربية.

وصوت رتيبة الحفني من نوع السوبرانو ليريك وهو صوت عاطفي جياش يقع في الطبقة الحادة العليا. وقد تألق لأول مرة في القاهرة عندما لعبت دور البطولة في أوبريت «الأرملة الطروب» للملحن النمساوي المشهور فرانز ليهار التي قدمت على مسرح دار الأوبرا المصرية في الستينيات بعد أن ترجمها إلى العربية الشاعر عبد الرحمن الخميسي، ثم لعبت دور البطولة في أوبرا أورفيوس للملحن الألماني جلوك. وفي «البوهيمية» لبوتشيني وفي العام الماضي أوبرا عايدة لفردي عندما قدمت على مسرح «لوباليه دوسبوره» في باريس.

بدأت مغنية الأوبرا المصرية العرض بألحان من أوبرا دون جوفاني لموزار، ثم قدمت مقتطفات من ألحان ماسونيه وشاربانتييه الفرنسيين وبوتشيني الايطالي حيث وصل صوتها الى قمة تألقه بمصاحبة عازف البيانو رمزي يسي الذي أذهل الجمهور بقدراته التقنية العالية التي لم تخنه مرة واحدة منذ بدأ العزف إلى أن انتهى.

لقد أحس الجمهور كأن هناك مباراة خفية بين الفنانين قدم فيها كل واحد أجمل ما عنده.

● ● ●

كنت أجلس في القاعة إلى جانب المستشرق اندريه ميكيل محافظ المكتبة الوطنية في باريس الذي جاء مع زوجته لحضور هذه السهرة الجميلة وكنت أسمعهما وهما يرددان بعض المقاطع مع رتيبة الحفني بصوت خفيض ويعبران عن اعجابهما بها وبرمزي يسي، وكلما كانت القاعة تضج بالتصفيق كنت أحس أن أوروبا كلها تصفق لنا.

● باريس

من عيون الشعر

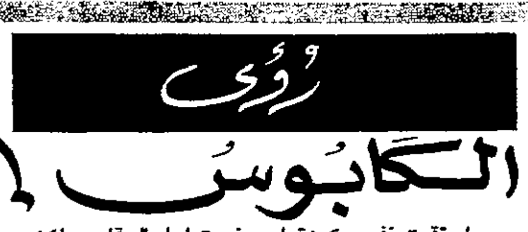
تحية وسلام

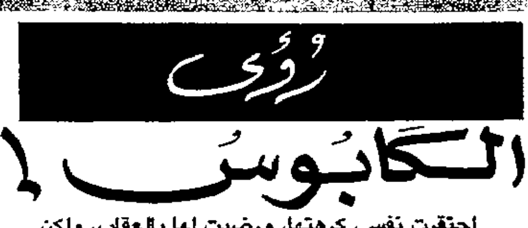
شعر: حافظ إبراهيم

حَيّا بُكورُ الحَيا أرباعَ لُبنانِ
وطالعَ اليُمنِ مَن بالشّامِ حيّاني
أهلَ الشّآمِ لقد طوّقتمُ عُنُقي
بمنّةٍ خرجت عن طوقِ تبياني
قل للكريمِ الّذي أسدى إليّ يدًا
أنّى نزحتَ فأنتَ النّازحُ الدّاني
ما إن تقاضيتُ نفسي ذِكرَ عارفةٍ
هل يُحدثُ الذِّكرُ إلّا بعدَ نِسيانِ
ولا عتبتُ على خِلٍّ يضنُّ بها
ما دامَ يزهدُ في شُكري وعِرفاني
أقرَّ عينيَّ أنّي قمتُ أُنشدُكم
في معهدٍ بحُلى العِرفانِ مُزدانِ
وشاعَ فيَّ سرورٌ لا يُعادلُه
ردُّ الشّبابِ إلى شِعري وجُثماني
لي موطنٌ في ربوعِ النّيلِ أُعظِمُه
ولي هُنا في حِماكم موطنٌ ثاني
إنّي رأيتُ على أهرامِها حُلَلًا
منَ الجلالِ أراها فوقَ (لُبنانِ)
لم يمحُ منها ولا من حُسنِ جِدّتِها
على التّعاقبِ ما يمحو الجديدانِ

معاني الكلمات

● بكور الحيا: المطر المبكر.
● اليمن: الخير والبركة. الطوق: الطاقة والجهد.
● اسدى: بذل وأعطى. يضن: يبخل.
● الجديدان: الليل والنهار.





رؤى

الكابوس!

● استيقظ مفزوعا، اطمئن إلى انه مجرد كابوس، فابسمل، واقرأ آية الكرسي، واغير موضع الوسادة، امسح العرق المتصبب من جسدي كله، وابدل قميصي، وانام، ولا اكاد، حتى يستيقظ في داخلي الكابوس، فأقفز مقطوعة انفاسي من جديد..

ماذا فعل بي غيابك يا «لقاء»؟ في النوم كابوس، واليقظة كابوس، والخوف، والفزع يلاحقانني كطريد يحاصره غضب السماء والارض.

هذه المرة، استيقظت مرعوبا كما كل مرة، وبدأت اتذكر كابوسي الجديد: انا امرأة مجنونة، انانية، تقتل اقرب الناس إليها، تعذبهم، وتعيش مزروعة على جثثهم المتعفنة.

قرروا اخيرا ان يقتلوني، يوقفوني عند حدي فقاومت، شنقت اخي، ذبحت اختي، وكدت اقضي على ابنة عمي، ولكنها اقوى، فسلمتني الى من يتولى العقاب..

اخذوني الى غابة موحشة، قرروا ان يشنقوني على شجرة مهيبة غامضة شاهقة الامتداد، طلبت مراة، نظرت إلى وجهي، رأيته بشعا، مشوها، تقطر من فمي واسناني دماء الابرياء.

احتقرت نفسي، كرهتها، ورضيت لها بالعقاب، ولكن.. في لحظة حاسمة، تذكرت انني اريد الحياة، لانني لاازال اريدك، فهربت، قفزت الى النهر الموحل، واختفيت في شق تحت امتداد صخرة على الشاطىء، وقبل ان اختنق تحولت الى سمكة.

هربت الى غدر آخر، ورائي قارب يطاردني فيه اثنان وانت معهم، تألمت لانك تريدين قتلي، تحولت الى رجل، هربت الى الشاطىء، لاحقتني، سألتني عن هويتي وما افعل، اعتذرت بسبب، ثم اخذتك معي، بعيدا اخذتك، وعندها جاء اغراب كثيرون حاصرونا وحطموا آخر معاقل النجاة، و آخر منافذ الهرب.

تذكرت الكابوس كله واستغربت انه – رغم كل ما فيه – منحني «اللحظة – الامنية»، وليكن قبلها، ليكن بعدها ما يكون.

● امس، ولول امس، حلمت ثلاث مرات، وربما اكثر، بانك ودعتني إلى الأبد، وبدأت وحدي اواجه ما تبقى من مشواري الموحش الكئيب، كنت في كل مرة ترحلين لأسباب مختلفة، وكان موكبك الجنائزي الحزين يحفل في كل مرة بمزيج جديد من الالم والخوف و«الموت».

وعندما يأتي النهار، اكون كمن قضى ليله يركض في كهوف «الفزع»، تطارده كلاب الصيد، وسياط القدر، فاغتسل، واحمد الله على النجاة، واحاول جاهدا أن استريح.

● الخوف صار عادة، وصار هاجسا لا يفارقني، وبدأت افكر: ترى ما هو سر هذه الكوابيس؟ وبماذا يمكن تفسيرها؟ هل هي الغيبة الطويلة، والغربة التي اسكنتها وتسكنني؟ أم انه يا «لقاء» عبث الشياطين؟

لم يقدني تفكيري الى نور، فتوقفت إذ تعبت.. وبدأت اتوسل الى الزمن، اليك، متى تعودين – سيدة الحضور والغياب – لينتهي كابوسي الطويل؟!

● خالد باطرفي / جدة

للأشواق عودة:

مقاطع.. لم تكتمل!

● فاروق جويدة ●

● كلما قرأت كتابا جديدا لأستاذنا الكبير الدكتور زكي نجيب محمود ازداد إيماني بأن حديقة الفكر العربي مازالت شامخة ومازال عطاؤها مثمرا وعظيما.

في كتابه الاخير «عن الحرية اتحدث» شعرت ان الرجل يصيح باعلى صوته في دعوة صادقة لتحرير العقل العربي.. وحرية العقل العربي هي نقطة البداية فليست هناك حرية سياسية أو اقتصادية او اجتماعية دون حرية العقل.

لقد اضعنا عمرنا في انقسامات ومعارك كثيرة.. ايهما اسبق غذاء البطون ام غذاء العقول، وها هو الدكتور زكي نجيب محمود يحاول في كتابه ان يوقظ العقل العربي فقد دخل هذا العقل في حالة نوم عميق لا ندري متى يفيق منها. ولعله يوما يفيق.

● ● ●

● كانت آخر مرة شاهدت فيها مفكرنا الكبير أمين الخولي في نهاية العام ١٩٦٦ يومها كنا نتردد أحيانا على منتداه حيث كانت ندوته الأسبوعية، وفي الأيام الماضية مرت ذكرى أمين الخولي في صمت.. مع أن الرجل ملأ حياتنا سنوات طويلة عطاء وحوارا وفكرا.

لقد مضى ذلك الزمان الذي كنت تجد فيه عشرات القلوب التي تحتوي كل موهبة صاعدة وكان أمين الخولي واحدا من هذه القلوب الواسعة التي احتوت مواهب كثيرة وقدمتها للناس وشملتها بكل الرعاية والحب، ولا أدري أين تلاميذ الخولي في ذكراه.

● ● ●

● كلما رأيت كاتبنا واستاذنا الكبير يحيى حقي انحنيت تقديرا للرجل بيني وبين نفسي.. احترمت فيه زهده المترفع، وترفعه الزاهد.

قليلا ما نراه، وقليلا ما نسمعه، وقليلا ما نقرأ عنه، ولكن الرجل شامخ القامة بيننا في كل الحالات.. اذا تكلم او صمت.. اذا غاب او حضر. مازال يحيى حقي يمثل كبرياء كاتب فضل أن يصمت رغم ان لديه الكثير الذي يقوله، وفضل أن يختفي وهناك ملايين القلوب التي تنتظر ظهوره. وهذا هو الكاتب الذي يحترم نفسه وقلمه.. فما اكثر الثرثرات التي نسمعها من كتاب كان ينبغي ان يسدل عليهم الستار من سنوات ولكنهم يفضلون الثرثرة، ولو كانوا يعيدون حكاياتهم القديمة.

يحيى حقي نموذج لكاتب احترم قلمه وعمره وتجربته، ولكننا رغم غيابه احيانا نراه بيننا دائما نموذجا لكاتب يدرك مسؤولية الكلمة.. ورغم قسوة قراره في الابتعاد والزهد في الناس والأشياء فإننا نحترم زهده ولكننا نشتاق كثيرا الى قلمه.

● ● ●

● مازال «عبد الله الجفري» يغني للحب رغم سحابات الدخان التي تكاد ان تخنق أنفاسنا وتعصف بأعمارنا وحلمنا في غد جميل.

ان «عبد الله الجفري» يحاول أن يغرس بعض الأشجار في مقبرة الواقع العربي.. لعلها يوما تزهر وتثمر وتعطي ظلالها.

لقد اختار ان يجعل من جماجم حاضرنا الرديء أواني زهر.

فها هو ينثر في كتابه الأخير «فقط» بعض الأزهار على اشلاء عالم عربي ممزق.. إنه يحاول أن يعيد النبض لأحلام تتهادى في داخلنا.

مازلت أحسد «عبد الله الجفري» على هذا الطفل المتمرد، العاشق والخائف والمتردد.. الذي يعيش في داخله.

● القاهرة

● المهندسة الكاتبة عائدة الخطيب تهوى شعر الحب!

بغداد – «الشرق الأوسط»:

انتهت المهندسة عائدة الخطيب من انجاز بحث تاريخي عن آلة «السنطور» الموسيقية، تناولت فيه الناحية الفنية والناحية الصناعية لهذه الآلة، واحتوى على رسوم توضيحية.

– وتقول المهندسة المؤلفة عن كتابها الجديد: إنه الأول من نوعه في العراق، وماكتب سابقا كان عن العازفين على «السنطور» ولم يكتب أحد عن الآلة نفسها، والكتاب يتضمن لمحة تاريخية، وأهم السلالم الموسيقية التي تعزف على هذه الآلة، وابرز العازفين عليها، ومراكز صناعتها.

– وتضيف عائدة الخطيب قائلة: والاهتمام بالموسيقى ليس هو اهتمامي الوحيد، فلدي تجربة في الرسم ولوحات زيتية رسمتها، كما انني كنت اشارك في مهرجانات الكلية الفنية والثقافية.

وحاليا اركز على تعلم اللغات فبعد الانكليزية ادرس الآن الفرنسية والتركية، وعندما انتهي منهما سأبدأ بتعلم الاسبانية.

– وتقول حول القراءة والشعر: استمع للشعر واقرأ دواوينه وبالأخص شعر الحب، كذلك اقرأ قصص عبد الرحمن مجيد الربيعي ومؤلفات سلامة موسى. اما السنطور الذي الفت كتابي عنه فصاحبته كثيرا واعزف عليه بعد ان تعلمت ذلك في معهد الدراسات النغمية التابع لوزارة الثقافة والاعلام.



مفاجأة أدبية في مصر!

● طفلة تكتب القصة والرواية بأسلوب ولغة معبرة
● النقاد أجمعوا على أنها: موهبة محيرة!



● مشيرة العريس

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

هل نحن في زمن العبقريات؟ وهل من الممكن تفرد صوت في هذا الزمن المزدحم؟ وهل البعض سيصدق اذا جاء هذا التفرد من طفلة لا تتجاوز الثالثة عشرة؟

لكن هذا ما حدث بالفعل واختلف النقاد تجاهه، فريق يبدي تخوفه تجاه النضج المبكر، ويبرر ذلك بأن الجسد لا يتحمل ثورة اخرى بجانب ثورة البلوغ، ولو حدث هذا فالنتيجة الحتمية: الانتحار. وفريق آخر يطالب بالاخذ بيد الكاتبة «الطفلة» ويقول: موهبة من الله، واجب رعايتها.

● الموهبة: اسمها مشيرة العريس.

● عمرها ١٣ سنة، تلميذة باحدى المدارس الاعدادية في مدينة القاهرة، اثارت ضجة عندما نشرت إحدى المجلات قصتين لها دفعة واحدة وقال النقاد عنها «إنها محيرة»!

● بدأت وسأكمل:

ووسط سكون الحياة الادبية في مصر تصرخ الطفلة «مشيرة العريس» قائلة:

● «لا اعرف كيف بدأت او لماذا، كل ما اعرفه انني بدأت وسأكمل».

– والنقاد يقولون: «بكل المقاييس الادبية هي موهبة حقيقية، وقيمة منحها الله نضجا مبكرا».

– وهي تقول: «ادعو الله ان يمنحني القدرة على حسن توظيف هذه القيمة والقدرة على استمرارها».

ومشيرة العريس طالبة بالسنة الثانية الاعدادية، والدها مذيع بالاذاعة المصرية الموجهة الى دول شرق آسيا ووالدتها مدرسة ابتدائية، مؤلفاتها ١٤ قصة قصيرة ورواية طويلة. بدأت موهبتها في السابعة من عمرها، من خلال هواية الرسم، بعدها استهوتها القراءة المتعمقة، وما ان بلغت العاشرة من عمرها حتى سيطرت عليها رغبة الكتابة، ثم كانت القصة الاولى: «شيء يجعلك تنسى شيء»، والتي نشرتها إحدى المجلات، للطفلة الموهبة، وقال بعدها النقاد: «موهبة»، فبمجرد نشر القصة ثار جدل في الاوساط الادبية المصرية حول الطفلة ونبوغها المبكر.

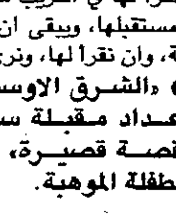
● نضج مخيف:

● قال عنها الدكتور لويس عوض: «اخاف من النضج المبكر جدا، وليتها تكتب دون ان ينشر لها الان، خاصة وان النشر بالنسبة لها ما عاد إملا طالما ان اول انتاجها نشرته على الفور، وقد تنضب فيما بعده».

– ويتخوف لويس عوض قائلا: «اعرف شاعرا اسفه – العاصي – وصل الى قمة نضجه في الثانية عشرة لكنه انتحر للاسف، فالموهبة تصل احيانا قمة النضج وقت البلوغ! وتكون مرحلة ثورة في عقل الشبل، واذا اضفنا الى ذلك ثورة اخرى فلن يحتمل الجسد ثورتين، وحينئذ سيختار الشباب الاستقرار الاخير: الموت.

● ويعترض الروائي ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر على هذا الرأي قائلا:

– «أبدا، هذه موهبة حقيقية يجب رعايتها، وما قرأته لها ينبىء عن موهبة لا شك فيها، وينبىء في الوقت نفسه انها لم تهمل موهبتها، وانها قرأت قراءة جادة يخبرك عنها اسلوبها المتدفق ولغتها المعبرة والفاظها المختارة، وانا من الذين يحيون الموهبة المبكرة اذا استطاع صاحبها ان يتعرف عليها وان يهب لها ما تستحق من عناية، والذي لا شك فيه ان الموهبة اكرام من السماء ويبقى بعد ذلك ان يكرم الموهوب نفسه، وتشجيع الموهبة أمر مفروض على الكتاب ولا يخشى احد من هؤلاء ان يتعثر صاحب الموهبة، بل على العكس قد يدفعه هذا التشجيع على المضي في الطريق الذي تهيأت له اسباب السير فيه، فأنا ارجو لهذه الموهبة الطفلة ان ترعى نفسها بقدر ما يرعاها الله، وان نقرأ لها في القريب ما يزيدنا ثقة بها وبمستقبلها، ويبقى ان تستمر هذه الموهبة، وان نقرأ لها، ونرى.



● «الشرق الاوسط»: في اعداد مقبلة سننشر «قصة قصيرة» لهذه الطفلة الموهبة.





● بعد «قفص الحريم» شريهان مع المهندس على المسرح!!

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد بطولتها عدة افلام آخرها «قفص الحريم»، ستقف شريهان على المسرح مع فؤاد المهندس، لبطولة مسرحية جديدة، ستقدم خلال الموسم الصيفي على مسرح المتحدين ولم يستقر نهائيا على اسمها بعد!!

معروف ان حسين كمال تبنى شريهان فنيا خلال العام الماضي، وقدم لها فيلم «قفص الحريم». وهناك العديد من المشروعات السينمائية الاخرى بينهما.

المسرحية الجديدة يكتبها بهجت قمر.

● كتاب الاسبوع

● أبجدية الغابة الأولى ●

كتاب العناصر

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»
– من المثنى الشيخ عطية:

في البدء كان البحر، وفي البحر كانت الكلمة، وفي الكلمة كان انصهار العناصر، وفي الانصهار كان التبدل فاتحة الينابيع الخجولة الشرسة:

«تبدل كل شيء – مرت في سكينة الوقت – سنوات البنات العاشقات – المختبلات في حبي – واللائي كنت القاهن عند الظهيرة – في مروج الاقحوان».

من النهلية والتبدل. من خاتمة تفاعل الاشياء. كما «ترويا دور» مجنون وضعه «كارل اورف» في افتتاحية «كارمينا بورانا» يفتتح الشاعر التونسي محمد احمد القابسي «كتاب العناصر» – مجموعته الشعرية الثالثة، الصادرة مؤخرا عن دار «بيميتير» للنشر في تونس، والمتضمنة اثنتي عشرة قصيدة متميزة، حركتها التشكل في السحاب بعد طلوعها من رحم البحر، والعودة مرة اخرى للارض.. في رحلة تفاعل لانتاج الحياة والناس والاوطان والحب.

● البداية:

يبدأ القابسي رحلته في كتاب العناصر «بقصيدة الماء» الحياة.. يفتتح بها طقسه الشمولي المتواتر.. مشيرا بأصابعه على كل شيء أن ينهض:

«المزامير ستتمو – بكل الشفاه الطرية – فاخرجي من الحطام والمحبة – أيتها المدينة القادمة».

ومن الماء يبدأ التشكل الخجول للعناصر: امرأة، ومدينة، ووطنا، وحلما.. يأخذ ابعاده في بقية القصائد التي تأتي منظومة عبر خيط دقيق يماسك الكتاب، ويحاول ان يجعل منه طقسا متكاملا لصنع الحب والوطن.

● محاور الدلالات:

ومثلما تتشكل الفصول دون سؤال عن السر في التواتر، والسر في الخروج عليه – يوقع الشاعر القابسي قصيدة العناصر: الرابعة في ترتيب الكتاب.. كي يحملها محاور الدلالات، مبتدئا بالشمول، والاحاطة الكلية.. حاسما بالمقطع الاول نفسه من القصيدة، وبايجاز فني اي تساؤل عن موقفه الفني الحياتي من المرأة والحياة والوطن:

«أنا لا انظر من ثقب في الريح الى وجه الحبيبة – انا البس الريح – وارحل اليها في كل اتجاه».

فهو الانحياز الكلي إذن، وهو الرحلة نهرا ضد نهر، وهو الانقطاع مع لغة قديمة، وتشكيل قديم للقصيدة وللمجتمع.. هو الاغتراب.. تضاد الانحياز الكلي الى مستقبل الانسان على الارض فماذا يفعل الشاعر حين يكون الشعر او «الدفق» كما يعبر اغترابه: انه «يقلم اظافر الدفق بنار التلاحم فهي العودة إذن لتفاعل العناصر.. العودة إذن للغزالة.. غير انه، وكما كل الشعراء الذين شكلتهم شواطىء الابيض المتوسط ودارت فوق رؤوسهم شموسه الاليفة.. يستند القابسي بظهره الى سياج الحديقة القديمة اساطير الخصب و«المناقبية» التي اعطت العالم دفق تطوره ومعناه حيث يصبح السياج وردة كما يعبر الشاعر، وحيث الشاعر هو حارس الحديقة، وسادتها الذي يصبح شجرا (وهو تفاعل انصهاري في جوهر كتاب العناصر) «يجلس اليه الشعراء ذات شتاء ويبكون».

● الغزالة جسد السوسنة:

من الغزالة في قصيدة العناصر (والغزالة شمس وتونس)، وبعد تشكل للطفلة «تدق صورتها على جدار القلب، كي «يخضر الكلام»، وينذر الوقت لغابة الصفصاف». بعد قصيدة الشجرة (والشجرة شمس وتونس).. يربطها الخيط الدقيق السري إياه ببيروت – يصل القابسي بتوقيع ثلاثي هو توقيع مرور الفصول.. الى جسد السوسنة «اكثر اليمام بياضا، واكثر الصبار إيلاما.. ليفكر بالخروج على التواتر الطقسي.. ليبتكر طقسه الخاص، ولتكون زهرة السوسن (والسوسنة امرأة وتونس) هي «فصله الخامس، وقلقه السادس وهي «السفر .. التعب». كي يعود التفاعل مرة اخرى: «بفاتحتان للوجه المقفل» وبالاسئلة التي لم تخل منها قصيدة.. في تأكيد على نهج الشاعر في البعد عن عمودية التلقين والجواب. ثم بقصائد للسجين الذي يزرع السوسن في السجون. وليدي المرأة «الواحدة العديدة» التي يفرض وجود يديها احتمالية القصيدة الضاغطة.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● مرابع الأنس:

● جدة:

صدر منذ أيام الديوان الأول للشاعر السعودي «مصطفى زقزوق».. متضمنا ثماني وأربعين قصيدة متآلفة تحت عنوان: «مرابع الأنس».

يغلب على القصائد المصوغة وفق أسلوب الشعر العمودي.. هم التآلف والتقارب بين الناس، وإزالة ما يفصل بينهم من حواجز، وبث أحاسيس المودة والحب رسائل بينهم من أجل نماء الانسان والحفاظ على ما فيه من جوهر خير.

على هذا الأساس ركز الشاعر «مصطفى زقزوق» في رحلة اغتراف من الوجدان المكي الثري بروح التآلف والمودة. والتي طبعت جيله من الشعراء والكتاب بعفوية وبساطة انعكست في شعرهم، ولديهم. «مرابع الأنس»: الذي طبعته دار العلم في جدة يعبر كما يدلل عنوانه عن أحاسيس البيئة. ويكاد يكون معلما من معالمها، ومؤشرا عن حركتها.

● معجم الألفاظ العباسية:

● الكويت:

تعكف الدكتورة «طيبة صالح الشذر»، مدرسة اللغة العربية بجامعة الكويت على تأليف كتاب: «معجم ألفاظ الحضارة العباسية»، الذي يبحث في نشر العصر العباسي وأدبه ودلالات ألفاظه والذي ازدهرت فيه الحضارة العربية الاسلامية وشهدت فترتها الذهبية.

● الشاعر المضيع:

● دمشق:

صدر مؤخرا عن منشورات مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر بدمشق مؤلف الأديب السوري وليد مشوح، عن الشاعر «أبو الفضل الوليد».. تحت عنوان: «الشاعر المضيع – أبو الفضل الوليد». وهو عبارة عن تحقيق لهذا الشاعر لاتنقصه الدراسة أو التحليل.

وهذا الكتاب هو الرابع لوليد مشوح حيث اصدر من قبله ثلاث مجموعات شعرية هي: «الظلال الاربعة للوجه الواحد»، و«ملصقات على جدران العقل الباطن»، و«تمتمات إلى سيدة الحزن والفرح».

● نحن بخير.. اطمئنوا!

● القاهرة:

صدرت في القاهرة ضمن سلسلة الابداع العربي التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب المجموعة القصصية الثانية للأديب محمد صلاح الدين بعنوان (نحن بخير.. اطمئنوا)، تضم المجموعة عشر قصص قصيرة هي: «صديق الزمان والمكان، الغبار، الولد، البرتقالة، القرار رقم (١)، يوم العود الى الجنوب، من تأملات الشيخ العارف، إنسان، ثرثرة مطلوبة احيانا، ونحن بخير..اطمئنوا».

تصور القصص شريحة من شرائح المجتمع، منها: الأسر التي تعيش في المقابر نتيجة أزمة المساكن، وصانع النحاس الذي يعاني الكساد لأن مهنته أصابها الركود، أو بعض جامعي القمامة الذين يتجرعون البؤس والحرمان، واذا كانت المجموعة تحمل طابعا مأساويا، إلا انها صيغت بلغة جيدة، وحوار مشوق.

سبق للكاتب محمد صلاح الدين ان اصدر مجموعة قصصية سابقة، وهو حاصل على الجائزة الأولى في القصة القصيرة عام ١٩٨٤ من وزارة الثقافة.



محمد صلاح الدين

ظلال

● سعدت بهذا الخبر «المروري».. الذي اعلن: انخفاض نسبة حوادث السيارات في المملكة العربية السعودية!

وتمنيت ان يواصل هذا الانخفاض الى الحد الادنى.. ليدل على اننا ندخل مرحلة «وعي» مروري، جيدة جدا.. فتتضاءل الحوادث، وينهزم شبح الموت والتشوهات!

واذكر ـ قبل سنوات ـ ان بريطانيا اصدرت تحذيرا يحمل مخالفة، تطبق على كل من يقود سيارة.. تكون احدى «عجلاتها» ممسوحة!

وبعد ان وضعت دائرة المرور البريطانية قانونها.. بادرت الى مراقبة ذلك الامر من جهة، والى معاونة السائق على اكتشاف «المسح» في العجلات من جهة اخرى.. وذلك بلفت نظره في المرة الاولى، فان لم يبدل العجلة، او «الدولاب» طبقت بحقه الغرامة في المرة الثانية.

اما التحذير المطلوب هنا.. فلا بد ان يهتم بظاهرة «السرعة» الجنونية، وهي الاخطر الآن. والمطلوب ـ كذلك ـ ان يتوفر حسن المعاملة من جندي المرور مع السائق، مثلما يتوفر ـ بالضرورة ـ احترام السائق للانظمة، وللقوانين، والالتزام بهما!!

●●●

● اطلعني الاستاذ «انيس منصور» على «الحصيلة» التي خرج بها بعد قراءته لكتابي الجديد «فقط»، وذلك قبل ان ينشرها في «اخبار اليوم».. حين التقيت به مؤخرا في القاهرة. و... «فوجئت» انه قد ركز على «الانثى» او المرأة في هذا الكتاب، وتغافل عن «القراءة النفسية لاعماق امرأة متميزة»!

ـ وسألته: لماذا؟!

ـ فاجاب ضاحكا: لعلك تتذكر عبارة كتبتها منذ سنوات، وقلت فيها: «حب تطارده... جميل، حب يطاردك.. اجمل». وفي كتابك هذا حيرتني.. فلم اعرف من كان يطارد الآخر: الرجل، ام المرأة؟!

ـ قلت: الحب الذي تطارده المرأة رائع.. اما الحب الذي يطارده الرجل، فهو الاروع، ولكن الحب الاجمل حقيقة.. هو الذي يتكامل بالطرفين ـ بالرجل والمرأة ـ في شعور كل منهما نحو الآخر!!

وكلمات «انيس منصور» ـ بعيدا عن الغرق في السياسة ـ كلمات لها عيون، وحواجب، واقدام، ولسان.. ولها ـ ايضا ـ واقعية، تغيظ احيانا!!

ولقد «اغاظني» انيس منصور.. بكلماته التي كتبها عن كتابي «فقط»، واسترخى بعد ذلك يروي لي نكتة عن الصعيدي أياه!!

●●●

● قال لي: لماذا تتفشى هذه القاعدة الغريبة اليوم؟!

ـ قلت: اية قاعدة تقصد.. فان الناس اصبحوا يبتكرون قواعد «عصرية» في المعاملة؟!

ـ قال: لماذا عندما ينجز انسان ما عملا، ويجوده ويبدعه.. تشح كلمات الاستحسان نحوه.. بينما حينما يخطيء لغلطة صغيرة، يعاقبه الناس بعنف وبقسوة.. ويتناسون ما اجاده، وقدمه؟!

ـ قلت: لاننا في عصر السينما، والتلفاز!!

●●●

● فاجأني صوت صديقي، شاعر الاغنية في الستينيات: «ناصر بن جريد»!!

واردت ان استمزج صوته، بل واتلذذ به.. بعد غياب طويل. ولم اسأله: اين انت؟!

لقد عودنا على الاختفاء، وايضا على الظهور المفاجيء، وكدت اسأله:

ـ هل هي شيخوخة العاطفة.. الروح.. النفس؟!

ـ ولكنه بادأني قائلا: لا تسأل.. اعرف ما الذي ستقوله. انني اتلذذ الآن بالقراءة.. بشرط ان اقرأ ما يستهويني، ولا يضاعف شجوني واسئلتي. ولكني اسألك انت: متى ستقلع عن هذه العادة ـ الكتابة؟!

ـ أجبته بصدى صوتي: يبدو... عندما يموت قلبي!

●●●

● ليلة.. كانت حضور الغياب. حاولت ان ازورها في وحشة الصمت والوحدة.

عجزت.. وقد ادمنت عواطف من نحب على «الزورق الذي يتحطم قبل ان يصل».

وتذكرت قصيدة «متوحشة» لشاعر احس الغياب فارغا بامتلائه الكلي، فرددت:

ـ «تعبت كفاي يا سيدتي.. وانا اطرق باب المستحيل
فاعشقي كالناس، او لا تعشقي.. انني ارفض انصاف الحلول»!!

●●●

● هكذا عايشت زمني:

زمن سقطت فيه الوردة، وسقطت معها لافتته التي كتب عليها اسمه.. فضاع اسم الزمان في أعصاب الريح!

انه زمن... اصبح الانهزام فيه باردا، واصبح الانتصار فيه خدعة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «احيانا اميل الى القراءة في الموضوعات الممعنة في الخرافة.. فبالأمس، قرأت النصوص الكاملة لميثاق حقوق الانسان.. الصادر عن هيئة الامم المتحدة»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

الربيع في اوروبا

توصيات مهمة صدرت في جدة عن الدورة الاقليمية للاشعاع الذري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبدالله الحاج:

قرر المشاركون في الدورة الاقليمية للوقاية من الاشعاع الذري في ختام الدورة التي انعقدت اخيرا في جدة، رفع برقيتي شكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على تفضلهما بالموافقة على عقد الدورة ورعايتها.

وقد انتهت الدورة التي شارك في تنظيمها كل من جامعة الملك عبد العزيز، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية اعمالها بالتوصيات التالية:

● ضرورة وضع الانظمة واللوائح والتعليمات الخاصة بالوقاية من الاشعاع وتطبيقها في دول المنطقة التي لم تتخذ بعد هذه الخطوات، وذلك لحماية الناس وحماية العاملين باستخدامها الاشعة بصورة خاصة.

● ايجاد توعية في الوقاية من الاشعاع والطرق المستخدمة لذلك بين العاملين في مجال الاشعاع من اطباء او مهندسين او فنيين او غيرهم وتعريفهم بطرق السلامة، بالاضافة الى ايجاد توعية بين المواطنين بصورة عامة. ويقع جزء من هذه المسؤولية على المشاركين في الدورة في اجراء التوعية المطلوبة وتعليم طرق الوقاية من الاشعاع لمنسوبي دوائرهم من الذين يعملون في استخدامات الاشعاع.

● زيادة اللقاءات بين المختصين من ابناء المنطقة ومع ابناء الدول العربية الاخرى لتبادل الخبرات وحل المشاكل المشتركة.

● اجراء دورات تدريبية متخصصة باللغة العربية بصورة دورية في الوقاية من الاشعاع للعاملين على مختلف مستوياتهم وكذلك دورات تدريبية في استخدام النظائر المشعة في الطب والصناعة وغير ذلك، وزيادة التعاون مع الوكالة الدولية في هذا الخصوص للاستفادة من خبراتها.

● اصدار كتب اوكتاب بعدة اجزاء يضم المواضيع التي اشتملت عليها هذه الدورة على ان يشمل كل جزء موضوعا منفصلا، ليكون هذا الكتاب مرجعا عاما في انواع الاشعاعات وطرق الوقاية منها وتأثيرها على الانسان والبيئة يرجع اليه العاملون في الاشعاع وغيرهم من الدارسين لهذا الموضوع. وتؤخذ فيه الناحيتين النظرية والعلمية على ان تتبنى هذا المشروع جهة واحدة او اكثر.

● اجراء مسح اشعاعي بيئي للمستوى الاشعاعي في الماء والتربة ومواد البناء وغيرها من العناصر البيئية للتحقق من ان هذه المستويات دون المستوى الموصى به واخذ الاحتياطات الواجبة عند ارتفاعه عن هذا المستوى.

● تشجيع استخدامات النظائر المشعة في الصناعة والطب والزراعة لما لها من فائدة واضحة واكيدة في عالمنا الحديث وتوفير الكوادر المتخصصة لذلك.

ندوة عن مرض السكري في مستشفى الملك فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مامون السمان:

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالتعاون مع مستشفى الملك فهد التابع للحرس الوطني في الرياض يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ مايو (ايار) المقبل ندوة عن «مرض السكري في المملكة العربية السعودية» تبحث الموضوعات التالية: انتشار مرض السكري في المجتمع، مضاعفات مرض السكري، علاج مرض السكري. ويشارك في هذه الندوة كل من الدكاترة جون وليم هير وفريدك سيرفيس من الولايات المتحدة الامريكية، وتوماس هوك داي وهاك رولاند وبيتر سونكسين من انجلترا وريتشارد لاركنز وتيمثي ويلبون من استراليا ومحمد ظافر وفائي من السعودية.

وسيلقي هؤلاء محاضرات عن مرض السكري في الاطباء الذين سيشاركون في هذه الندوة.

الدكتور صالح اليحيا من مستشفى الملك فهد حيث ستعقد الندوة براس اللجنة المنظمة، وقد بدأ تسجيل اسماء الاطباء الراغبين في المشاركة في الندوة.

جولة اوروبية جديدة لفرقة «الحكواتي»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تستعد «فرقة الحكواتي» الفلسطينية للقيام بجولة اخرى في دول اوروبا لعرض مسرحيتها «قصة العين والسن».

وستعرض الفرقة مسرحيتها في مهرجان جلاسكو ـ اسكتلندا لهذا العام، وكذلك في روتردام في هولندا.

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، يرعى يوم الاحد المقبل الموافق ١٨ /٨/ ١٤٠٦هـ، تخريج دورة المستجدين الرابعة من مديرية شرطة منطقة مكة المكرمة وشرطة جدة وذلك في استاد وزارة المعارف في جدة.

●●●

● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد، مدير المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، استقبل اللواء رضا عبد الله، مساعد وزير الداخلية المصري ومدير الادارة العامة للمرور بجمهورية مصر العربية ويحث معه اسلوب محاضرات المرور للدارسين بالقسم العام والخاص، وسوف يلقي اللواء رضا عبد الله عدة محاضرات حول اسلوب تحقيق حوادث المرور وما يجب توافره في المحقق من صفات..

حضر المقابلة جمعان رشيد امين عام المركز وابراهيم اسماعيل مسؤول التدريب.

●●●

● حسن محمد سفر المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز بجدة نال درجة الدكتوراه في النظم الاسلامية بعنوان «الحكومة الإسلامية نظامها ووظيفتها واثرها» وقدم الباحث دراسة فقهية قيمة عن نظام الحكومة الاسلامية، وتمت المناقشة بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة..

●●●

● محمد حسين العبلسي، من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، يغادر هذا الاسبوع الى فلوريدا بالولايات المتحدة في اجازة قصيرة..

●●●

● سهل عبد العزيز اوليا تم تعيينه في منصب مساعد المدير العام للادارة بشركة المدينة للطباعة والنشر.

●●●

● محمد صالح عبد الوهاب شيخ، احتفل بزفافه على كريمة طارق احمد ريري، مدير محطة تلفزيون جدة..

● ابراهيم السعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام حفل استقبال في بيته بناحية قمرت على شرف علوي درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف الذي يزور تونس هذه الايام. حضره الوفد الموافق للوزير وجمع من المسؤولين التونسيين واعضاء السفارة السعودية.

●●●

● مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود أصدر كتابا بعنوان «ماذا تعرف عن المذنبات.. ومذنب هالي».

وقد قام باعداده الدكتور صلاح الدين حامد ابراهيم وهو يحتوي على عدد من المواضيع منها المذنبات إحدى المجموعات الشمسية، وموضوع عن الهلع الذي يصاحب ظهور المذنبات ومذنب هالي وسجلات القصور الماضية، وكان هذا الكتاب ثمرة للتعاون بين المركز وكلية العلوم في الجامعة.

●●●

● شركة بترومين موبيل المحدودة بمصفاة ينبع اشرفت على المحاضرة التي القاها الشيخ محمد محمود الصواف بالخيمة الملكية بمدينة ينبع الصناعية، السبت الماضي بعنوان «الشباب امة التوحيد».

وبعد ختام المحاضرة تم جمع التبرعات من الحضور لصالح مجاهدي افغانستان وبلغت الحصيلة ٧٠ الف ريال..

●●●

● محمد سعد عبد الله، الفنان اليمني المعروف، وصل الى جدة في مطلع الأسبوع الماضي في زيارة خاصة.

●●●

● المهندس اسامة عناني رئيس بلدية الهنداوية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه عبد العزيز.

●●●

● وزير الصحة النيوزيلندي ميشيل باسيت وصل إلى المنامة في زيارة للبحرين يجتمع خلالها مع نظيره البحريني لبحث الموضوعات المشتركة بينهما.

ويبحث الوزير النيوزيلندي خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام العلاقات والتعاون الثنائي بين نيوزيلندا والبحرين في مجالات الصحة وسبل تطويرها.

●●●

● ١٥ شركة ايطالية تشارك في (معرض الاناقة العربي) الذي افتتح بمركز الباروم بجدة، حيث تعرض كافة المعروضات الايطالية من الملابس والاحذية الرجالي والنسائي..

ابيض واسود

باريس والشرق في قلب لندن!

الحديث لايزال عن «كوفنت جاردن» المنطقة التي كانت حتى الامس القريب سوقا للخضر والفواكه في قلب لندن ثم تحولت الى منطقة سياحية تكثر فيها المسارح والمتاحف والمكتبات العامة اضافة الى المطاعم والمقاهي المصممة على طراز فرنسي، اي ان اكثرها في الهواء الطلق.

والهواء الطلق امر نادر في لندن. ذلك ان اللندنيين تعودوا تمضية اوقات الفراغ في المقاهي المغلقة التي تضاء الانوار فيها في عز النهار. ومن النادر جدا ان يعثر السائح على مقهى في الهواء الطلق الا في «كوفنت جاردن» حيث يتمتع الزائر باشعة الشمس في الايام القليلة التي يسمح فيها مناخ لندن للشمس بالظهور!

وفي «كوفنت جاردن» يشاهد الزائر عددا من الفنانين يرسمون لوحاتهم على الطبيعة، اضافة الى رسام كاريكاتير يستطيع ان يشوه وجهك في اقل من نصف ساعة لقاء مبلغ ضئيل من المال.

اما السوق التجارية في «كوفنت جاردن» ففيها الكثير من اسواقنا العربية والشرقية. فهناك زاوية تذكرنا بخان الخليلي في مصر او سوق الحميدية في دمشق. حتى عقلية التاجر في كوفنت جاردن تختلف عن عقلية سواه من التجار البريطانيين: فهو يقبل ان تتجادل معه في السعر الذي يطلبه. وفي احيان كثيرة يهبط سعر البضاعة المعروضة من ٢٠ جنيها مثلا الى ٨ جنيهات!

وفي «كوفنت جاردن» يلتقي الناس من مختلف الطبقات: الارستقراطيون والاثرياء والموظفون والفنانون والسياح وذوو الدخل المحدود والعاطلون عن العمل. انهم يأتون من أجل تمضية اوقات سعيدة مع المغنين والعازفين والراقصين الذين ينطلقون على سجيتهم.

من اطراف الحكايات عن «كوفنت جاردن» ان صديقا لي اخبرني انه طاف على جميع الصاغة وباعة الحلي بحثا عن خاتم فضي يقدمه هدية لفتاة ينوي ان يطلبها للزواج. وكانت فرصة عظيمة عندما عثر على الخاتم المطلوب.

وسر فرحة الصديق انه قرأ مرة تحقيقا في صحيفة بريطانية يقول ان الحلي والمصوغات التي تباع في «كوفنت جاردن» تجلب السعادة لمن يحملها، وخصوصا الحلي المصنوعة من الفضة.

وبقدر ما كان سرور الصديق كبيرا، كان حزن الفتاة اكبر. فقد اعتبرت هدية الخطوبة حقيرة وتافهة و«مش قد المقام». وعبثا حاول الصديق اقناعها بفوائد الخاتم الفضي فقد اصرت على رفضه وعلى فسخ الخطوبة.

وهكذا كان وسقط الحب ضحية الخاتم الابيض!

عدلي الحاج

العدد الجديد من «التجارة»

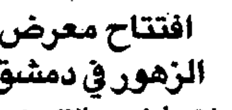
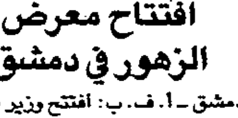
جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

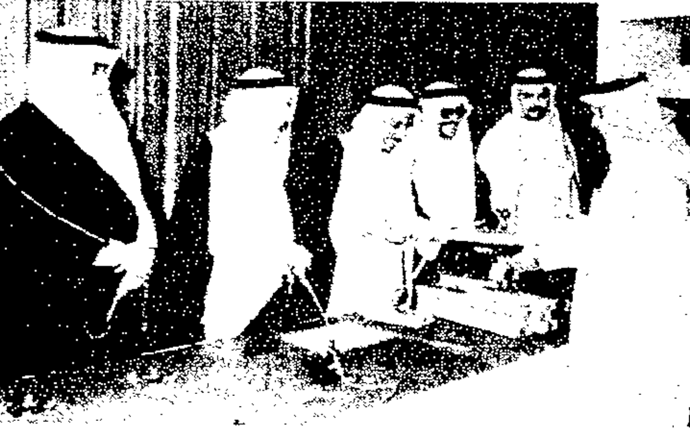
صدر العدد الجديد من مجلة «التجارة» الشهرية التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ويحمل العدد الجديد الرقم (٣٠٩) في السنة (٢٨) لشهر شعبان ١٤٠٦هـ.

ومن ابرز موضوعات العدد الجديد: «قضية تداعي المباني وانهيار الشوارع» و «حوار شامل مع الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» و «الميزانية ولماذا التأجيل؟» و «الازمة الاقتصادية تهدد الكيان اللبناني»، و «حوار مع أمين عام الغرف العربية حول القطاع الخاص ودوره في تنمية الاقتصاد الوطني العربي»، و «المحاصيل السعودية لم تواجه منذ سنوات غزوات الجراد الصحراوي»، و «التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية هو السبيل للتكامل المنشود»، و «نجح الهجوم العالمي على الدولار». و «ابو داود يفتتح أول معرض دائم للصناعات الوطنية السعودية»، و «احدث جهاز للكشف على الحريق والوقاية من تسرب الغاز»، و «دروس وتجارب ومبتكرات في صناعة البناء»، و «ثلاثة من رجال الأعمال يطرحون قضايا للنقاش»، و «فارس الاحلام اقتصادي جدا»، و «المال نعمة»، و «كيف نحمي حرفنا من الانقراض؟»، ومنوعات اقتصادية أخرى.

مثل اليوم

صافي يا لبن.



من اليسار: عبد الله الجميح، عبد الرحمن الجميح نائب الرئيس، محمد الجميح رئيس الشركة، ابراهيم محمد الجميح المدير العام.

تكريم منسوبي شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقامت شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح في جدة حفل عشاء بفندق ماريوت جدة لتكريم مدرائها وموظفيها الفائزين في المسابقات التي أجريت بين اقسام الشركة وفروعها في انحاء المملكة وذلك تقديرا لما بذلوه من جهود طيبة في خدمة عملاء الشركة وما حققوه من نجاح وتفوق.

وقد القى محمد العبد الله الجميح رئيس الشركة الذي رعى الحفل كلمة شكر وتقدير للفائزين، ثم قام بتسليم كؤوس التفوق للمدراء والجوائز وشهادات التقدير للاقسام الفائزة.

وشارك في حضور الحفل نائب رئيس الشركة عبد الرحمن عبد العزيز الجميح والمدير العام ابراهيم محمد الجميح وعدد من كبار المسؤولين في الشركة.

افتتاح معرض الزهور في دمشق

دمشق ـ ا. ف. ب: افتتح وزير السياحة السوري في دمشق المعرض الدولي الرابع عشر للزهور. ويضم هذا المعرض، الوحيد من نوعه في العالم العربي والشرق الأوسط، نحو ٨١ جناحا على حديقة مساحتها ٢٦ هكتارا. وقد اقيم هذا المعرض لأول مرة عام ١٩٧٣.

وتشترك في المعرض كل من فرنسا وهولندا وبلجيكا واليونان وتركيا وقبرص، حيث تشتد المنافسة خاصة بسبب صغر حجم السوق بالنسبة الى العرض.

وصرح وزير السياحة السوري بان سورية أصبحت عام ١٩٨٦ دولة مصدرة للزهور الى الدول العربية المجاورة. كما ان عدد تجار الزهور ارتفع من ١٦ تاجرا عام ١٩٨٠ الى ٨٣ تاجرا في دمشق وحدها في العام الحالي، وهناك زهاء اربعين منتجا يبيعون سنويا نصف مليون من نباتات الزينة.

نشاطات الجمعية النسائية الخيرية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعتزم الجمعية النسائية الخيرية في جدة القيام بنشاطات دينية وتعليمية وتثقيفية خلال فترة الاجازة الصيفية وشهر رمضان المبارك بالاضافة الى فتح فصول دراسية لتعليم اللغات.

وافادت الاستاذة افراح العطاس مديرة الجمعية بالنيابة لـ «الشرق الأوسط» بأن الجمعية تهدف من وراء ذلك لنشر التعليم وجعله متاحا للجميع بتوسيع دائرة المعرفة والدراسة التقنية بالنسبة للسيدات والطالبات اثراء للحركة الثقافية وسطهن وتنمية المناخ العلمي على مستوى العطاء الامثل للفرد والمجتمع.

وستقوم الجمعية باعداد معلمات مؤهلات في نفس التخصصات للدورات الدراسية المزمعة وفي هذا الصدد تدعو الجمعية الى التعاون من قبل السيدات والطالبات الراغبات وذلك حتى تتضافر الجهود لانجاح نشاطات الجمعية خلال فترة الاجازة الصيفية بصورة مثلى.

والجدير بالذكر ان الجمعية كانت قد نظمت معرضا للكتب وآخر للفنون التشكيلية واشتمل المعرض على عدد من الكتب الدينية والثقافية والادبية وكتب خاصة بالطفل.

ندوة تنمية القوى البشرية في القطاع الصحي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت ندوة تنمية القوى البشرية في القطاع الصحي في السعودية التي نظمها مستشفى الملك فهد للحرس الوطني ـ بتطوير وسائل التدريب بعد التخرج لرفع كفاءة العاملين في القطاع الصحي.

كما اوصت الندوة بدراسة انظمة التوظيف الخاصة بالمرأة ومحاولة تعديل ساعات الدوام بالنسبة للوظائف المتاحة للمرأة وتخصيص وظائف في القطاع الصحي لها لا يشاركها فيها الرجال بالاضافة الى دعم البرامج الصحية للرعاية الاولية بكليات الطب السعودية وتنسيق الخدمات التعليمية والتدريبية في القطاع الصحي وانشاء مركز لتبادل المعلومات وايجاد تعليم متوسط او كليات متوسطة تتخصص في تخريج الفنيين في الفروع الطبية المختلفة.

تعاون ثقافي اردني ـ سوفياتي

عمان ـ كونا: اقرت الحكومة الاردنية البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن والاتحاد السوفياتي للسنتين ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وبموجب البرنامج التنفيذي يقدم الاتحاد السوفياتي للاردن ١١٠ منح دراسية في الجامعات والمعاهد العليا والمهنية و١٠ منح للخريجين الاردنيين من الجامعات السوفياتية لرفع كفاءتهم في دورات معاهد التأهيل السوفياتية.

وسوف يستقبل الاردن بالمقابل ١٠ مندوبين سوفيات لمدة عشرة اشهر في الجامعات الاردنية لدراسة اللغة العربية

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢٠	٣٥	صاف
الرياض	١٨	٢٩	صاف
جدة	٢٤	٣٦	غائم جزئيا
الظهران	٢٠	٢٨	صاف
ابها	١٣	٢٤	صاف
امستردام	٦	١٦	صاف
اثينا	٩	٢٣	صاف
البحرين	٢٢	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف
برلين	٨	١٦	غائم
بروكسل	٦	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٠	ممطر
القاهرة	١٤	٢٧	صاف
كوبنهاجن	٤	٨	غائم
دبلن	٢	١١	صاف
فرانكفورت	٦	١٢	غائم
جنيف	صفر	١٠	ممطر
هلسنكي	٢	٤	ممطر
هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٩	١٦	ممطر
لندن	٥	١٢	غائم
مدريد	٦	١٥	غائم
مانيلا	٢٣	٣٧	صاف
مونتريال	٩	١٥	ممطر
موسكو	٧	١٢	غائم
نيودلهي	٢٣	٤٠	صاف
نيويورك	١١	١٧	صاف
نيقوسيا	١٥	٢٥	صاف
باريس	٦	١٤	غائم
روما	٧	٢٣	صاف
سنغافورة	٢٥	٣٢	ممطر
استوكهولم	٤	١٣	غائم
سيدني	١٢	٢٩	صاف
طوكيو	١٤	١٧	غائم
فيينا	٩	٢١	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 25 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2705

الجمعة ١٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٢٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

رسالة .. إلى قومي! شعر: عبد السلام هاشم حافظ (ص١٠)

موهبة محيرة .. طفلة تكتب القصة والرواية (ص١٠)

أضواء على بطولة أندية الخليج (ص٩)

توصيات مهمة في جدة لندوة الاشعاع الذري (ص١١)

لندن: ثمن الجرعة ٣٤٠ جنيهاً

ارتفاع ثمن علاج للسرطان يمنع انقاذ ٧٠٠ مريض

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاف من ضحايا السرطان في بريطانيا سيحرمون من دواء فعال وصف بانه ينقذ الحياة، والسبب انه مكلف للغاية، فالجرعة الواحدة من العقار «بارابلاتين» قد تكلف هيئة التأمين الصحي في بريطانيا نحو ٣٤٠ جنيها استرلينيا. والمقدر ان كلفة «الدورة العلاجية» بهذا الدواء تزيد عن الفي جنيه مقارنة بما يتراوح بين عشرة جنيهات وسبعمئة جنيه في حالة استخدام عقاقير اخرى مضادة للسرطان.

ويذكر ان شركة بريطانية هي التي طورت عقار «بارابلاتين» الذي يحضر من قاعدة بلاتينية، اي يدخل معدن البلاتين في تحضيره. لكن شركة امريكية متعددة الجنسيات هي التي تتولى حاليا انتاجه.

وقد وجه النقد اول من امس الى شركة «بريستول مايرز» التي تبيع الزجاجة الواحدة بمبلغ ٨٤ جنيها استرلينيا، رغم ان البروفيسور نيول ماكوليف، العالم في معهد العلوم والتكنولوجيا بجامعة مانشستر، يقول ان باستطاعته انتاج الزجاجة وبيعها بسعر ثلاثة جنيهات فقط.

وبسبب التكلفة الباهظة للعقار الجديد فقد رفضت ادارة التأمين الصحي في منطقة شمال غرب انجلترا الالتزام بشراء الدواء بعد العام المالي ٨٦ - ١٩٨٧.

وفي ذلك يقول خبير السرطان الدكتور نيكولاس ثاتشر ان هذا الاجراء من شأنه ان يحرم نحو سبعين مريضا من العلاج.

ويذكر ان الدواء «بارابلاتين» هو المستحضر المطور من عقار سابق باسم «سيزبلاتين» ويرى الاطباء في «بارابلاتين» انجازا مهما لانه يجنب المريض الاثار الجانبية الخطيرة التي ارتبطت بتعاطي «سيزبلاتين».

صباح الخير

كتاب ولا جائزة

ريتشارد بيرل لن يصبح يوما في مرتبة بيرل بك. فالاول مساعد وزير الدفاع الاميركي والثانية هي الاديبة الاميركية المشهورة التي كتبت «الارض الطيبة» وفازت بجائزة نوبل في الآداب.

وتذكرت بيرل بك بسبب تشابه الأسماء، وما قرأت عن ان ريتشارد بيرل الف رواية طويلة وانه تلقى عرضا لشراء حقوق نشرها بمبلغ ٣٠٠ الف دولار.

وقرأت ان بيرل اختار لروايته اسم «مذكرة رسمية»، وهي مكتوبة على شكل مذكرة تدور بين وزارة الدفاع ووزارة الخارجية والبيت الابيض، وتحكي قصة نزاع مستعر بين وكيل وزارة الدفاع ووكيل وزارة الخارجية.

وواضح ان الرواية المقترحة من نوع يعرف في الغرب باسم «رومان دوكليف»، عندما تشبه احداث رواية يفترض ان تكون خيالية شخصيات حقيقية ومعروفة. فنحن نعرف ان خلافا قام فعلا بين وكيلي الوزارتين عندما كان بيرل يواجه ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية في حينه والسفير لدى المانيا الغربية اليوم.

وارجو القارىء ان يصبر علي عندما ابتعد عن الموضوع قليلا لاعود اليه. فلنا اريد ان اتوقف هنا لاحكي عن مايك ديفر الذي ترك وظيفته المهمة في البيت الابيض ليؤسس شركة علاقات عامة.

وقد سار عمل ديفر سيرا طيبا ووقع عقودا بمئات الوف الدولارات. ثم وقع عقدا عربيا فقامت عليه القيامة ولم تقعد حتى الآن مع انه لم يستغل وظيفته، بل استقال منها ليؤسس شركته الخاصة.

بالمقابل فوكيل وزارة الدفاع يكتب رواية مستقاة من تجربته في وزارة الدفاع. وهو لا يزال فيها، فلا ينتقده احد، مع انه كما اسلفنا سيقبض ٣٠٠ الف دولار على الأقل دفعة اولى عن رواية ما كان ليتلقى عنها ٣٠٠ دولار لو لم يكن في وظيفته الرسمية. فاسمه كما بدانا ريتشارد بيرل، لا بيرل بيك، ولن يكون.

وقبل ان يستغرب القراء لماذا يهاجم ديفر دون وجه حق ولا يضرب بيرل بقفاز من حرير، نذكرهم بان بيرل هذا هو الرجل نفسه الذي يتهمه اميركيون كثيرون من اصل عربي بانه عميل اسرائيلي، وانه جزء من عصابة من اليهود الاميركيين تغلغلت في الادارة، وفي الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لخدمة اسرائيل، على حساب المصالح الاميركية.

ونذكر القراء ايضا ان من اول اعمال بيرل في وزارة الدفاع كان تعيين ستيفن براين مساعدا له، بعد ان اتهم هذا بنقل معلومات سرية الى اسرائيل، واصبح موضوع كتاب مشهور الفه المحامي العربي الاميركي مايكل سابا، وفضح فيه اعضاء العصابة كلهم.

طبعا لو ان صديقنا ابن سابا لم يقل الحقيقة القاطعة المثبتة لجرجرته العصابة الى المحاكم، وحكمت عليه بالفقر الى الأبد، الا انها لم تفعل حتى لا تفتضح اكثر... مما يشرح من ناحية اخرى لماذا يستغل بيرل وظيفته الرسمية وينجو، ويستقيل ديفر فيطارد في الطريق.

جهاد الخازن

نصيحة لص إلى ضحيته

دلراي بيتش (فلوريدا) - ي. ب. أ: اللص ترك لضحيته رسالة ينصحها فيها بضرورة الوقاية من السرقة.

الامريكية جون توريجروسا من مدينة دلراي بيتش بولاية فلوريدا تركت باب سيارتها مفتوحا ليلة أمس فجاء اللص وانتزع جهاز الراديو بالاستريو كاسيت لكنه ترك لها رسالة قال فيها: «مرة أخرى لا تتركي باب السيارة مفتوحا.. لا شك انك توافقينني على ذلك».

الرسالة وجدت ملصقة على لوحة التحكم (التابلوه). وعلقت صاحبة السيارة بقولها: لا شك ان اللص وجد متسعا من الوقت لتحرير رسالته.





النمر مصاب بالسرطان

الجراحون في حديقة حيوان سانتياجو (تشيلي) فتحوا جوف النمر المريض لاستخراج ما بدا في صورة الاشعة انه انبوب ابتلعه النمر فسبب انسدادا في معدته.

لكن الجراحين فوجئوا بورم خبيث في معدة النمر كان السبب في الانسداد، فجرى استئصاله.

انجلترا:

بطل في السادسة قهر مجرماً!

لندن - «الشرق الاوسط»:

طفل في السادسة من العمر اصبح بطلا حين قهر مجرما متوحشا حاول خطف رفيق لعبه.

الطفل جيمس باسيت كان اول من امس مع رفيق مدرسته ستيفن ايمري بانتظار الاهل لاصطحابهما الى منزليهما في مدينة بريستول الانجليزية.

وراح جيمس يلعب مع رفيقه ستيفن (٤ سنوات) في فناء المدرسة الى ان يأتي الأهل، لكن رجلا غريباً هاجم الطفل الاصغر وحمله وركض به، ولم يستسلم البطل وهو في السادسة من العمر، فقد طارد الرجل واخذ يركله بحذائه في اسفل ساقيه الى ان احس المجرم بالخطر فترك الطفل الأصغر ولاذ بالفرار.

البوليس امتدح شجاعة جيمس وقال في حقه انه وعى جيدا الدرس الذي نعلمه للصغار ومفاده ان الغريب خطر.

غرق ١٨٦ شخصا في الفلبين

مانيلا - واس: لقي اربعة وعشرون شخصا مصرعهم كما فقد ١٦٢ آخرون نتيجة انقلاب سفينتهم صباح امس في مياه بحر كاموتيس الذي توجد به اسماك القرش باعداد كبيرة في وسط الفلبين.

وقالت سلطات حرس السواحل انه تم انقاذ ٢٢٠ شخصا على الاقل من ركاب السفينة التي تقل ٣٦٤ راكبا و٤٢ ملاحا.

بليغ حمدي: سالحن في السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يصدر المستشار عمر صدقي رئيس محكمة استئناف العجوزة يوم ١٤ مايو القادم الحكم في قضية الموسيقار بليغ حمدي الذي سبق وان ادانته محكمة العجوزة بالسجن لمدة عام ومراقبته عاما آخر في قضية المغربية سميرة مليان التي وجدت منتحرة في شقته.

جاء ذلك بعد جلسة امس التي بدأت في التاسعة صباحا واستمرت على مدى ساعة ونصف الساعة وحضرها بليغ حمدي ومعه المحامون: الدكتور علي نور الدين ومحمود لطفي، ومجدي شرف وسمير فوزي.

طالب المحامون بالبراءة وانه لا يجوز ان تتشدد النيابة وتطالب بزيادة العقوبة الى ثلاث سنوات، واكدوا ان النيابة قد تعسفت في اعادة فتح ملف القضية بعد ان تم استبعاد الشبهة الجنائية عن بليغ حمدي.

واضافوا انه لا يجوز ذلك الا اذا ظهرت ادلة جنائية جديدة تتيح لها ذلك، كما دفعوا بأن الطب الشرعي اثبت ان سميرة جودي مليان التي انتحرت في منزل بليغ حمدي، قد تعاطت حبوبا مهدئة مع بعض الخمور وهذا يؤدي الى هبوط حاد في القلب تعقبه الوفاة او الى حالة جنون مؤقت.

واثناء الجلسة كان بليغ حمدي يبدو متوترا ولم يعلق على القضية الا بقوله انه يثق في عدالة القضاء المصري وبعد انتهاء الجلسة مباشرة ذهب لاستكمال بروفات اغنية جديدة يلحنها لوردة مأخوذة عن اغنية سيد درويش القديمة «انا هويت وانتهيت» ولكن بليغ حمدي والمؤلف سيد مرسي غيرا في كلماتها لتصبح «انا هويت وابتديت»!

واكد بليغ حمدي لـ «الشرق الأوسط» انه لن يتوقف عن التلحين حتى اذا دخل السجن!

قطر: جراحة قلب لطفلة عمرها ٥ ايام

الدوحة - ق.ن.ا: تمكن فريق طبي للعناية بالمواليد في مستشفى النساء والولادة مع اطباء المواليد وجراحي القلب بمستشفى حمد العام بدولة قطر من زرع جهاز خاص اليكتروني يعمل على بطارية في قلب طفلة صغيرة ولدت بعيب خلقي.

صرح بذلك مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بمستشفى حمد العام، وقال ان الطفلة ولدت بعيب خلقي في القلب حيث ان ضربات قلبها غير كافية للحياة.

واشار المصدر الى انه تم اجراء اللازم والاتصال للحصول على جهاز خاص اليكتروني يعمل على بطارية من الخارج حيث وصل الجهاز خلال ٢٤ ساعة فقط وتم زرعه في قلب الطفلة لتنتظم بعد ذلك ضربات القلب وتعود طبيعية.

وقال ان هذه الطفلة تعتبر اصغر طفلة حيث يبلغ عمرها خمسة ايام يزرع لها جهاز من هذا النوع في دولة قطر.

لأنه عبء امني:

«طرد» ابن ثاتشر من شقته في دالاس

كوربس كريستي (تكساس) - اب: مارك ثاتشر، ابن رئيسة الحكومة البريطانية، طلب منه ان يغادر شقته التي يسكنها في دالاس.

ذكرت ذلك امس صحيفة «كوربس كريستي كولر» المحلية قائلة ان مارك تلقى تهديدات باغتياله وأمر بترك شقته في موعد اقصاه اليوم (الجمعة)، لكن سمح له بالبقاء في الشقة حتى نهاية عقد الايجار يوم ٣١ مايو (ايار) المقبل.

وقالت الصحيفة ايضا ان الأمر الصادر الى مارك ثاتشر لمغادرة الشقة اتخذ بعد ان طلب مسؤولو الامن بوزارة الخارجية الامريكية من ادارة العمارة السكنية التصريح لها بتركيب المزيد من كاميرات المراقبة التليفزيونية.

وردت الشركة المسؤولة عن ادارة العمارة وهي شركة «انتر سيتي انفستمنتس» بمطالبة مارك بالرحيل.

وحاولت الصحيفة الاستفسار من المتحدث بلسان الشركة، ادوين جوردان، لكنه صدها بقوله: «ليس لدي ما أقول - وداعا».

خائفان..!

نيويورك - وكالات الانباء: علم من مسؤول في ستوديوهات «وارنر براذرز» امس ان اثنين من اشهر المخرجين الامريكيين هما ستيفن سبيلبرج ومارتين سكورسيس قررا عدم التوجه الى مهرجان كان في شهر مايو (ايار) المقبل كما كان مقررا بسبب مخاطر الاعتداءات الارهابية.

وصرح جوني فريدكين نائب رئيس «وارنر» في اتصال هاتفي به في لوس انجيليس بأن «السبب في انسحابهما واضح فهما خائفان».

دوقة وندسور مع زوجها الدوق يوم زواجهما في الثالث من يونيو عام ١٩٣٧.

وفاة امرأة تسببت في تنازل ملك عن عرشه

لندن - «الشرق الاوسط»:

أعلن قصر باكنجهام في لندن ان دوقة ويندسور توفيت صباح أمس في مسكنها بالقرب من باريس.

وكانت دوقة ويندسور (٨٩ عاما) هي أرملة الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا الذي تنازل عن العرش عام ١٩٣٦.

وقد اذاع قصر باكنجهام بيانا جاء فيه انه «بأسف شديد يعلن ان دوقة ويندسور قد توفيت في العاشرة من صباح اليوم (أمس) في مسكنها بالقرب من باريس».

اعاصير في الصومال

مقديشيو - ق.ن.ا: تجتاح المناطق الوسطى من الصومال موجة من الاعاصير العاتية منذ ثلاثة ايام.

واعلن بيان حكومي ان الاعاصير التي اجتاحت منطقة جلنسور بمحافظة جلجلود ادت الى تدمير ٤٧ منزلا وعشر مدارس حكومية ومركزا للشرطة.

كما ادت الاعاصير التي صاحبتها امطار رعدية الى اصابة خمسة اشخاص بجروح مختلفة ونفوق ١٥٠ رأسا من الاغنام واقتلاع نحو ٢٠٠ شجرة اضافة الى عدد من اعمدة الكهرباء بالمنطقة.

شاهد افندي

بيير كاردان بين أزيائه

مصمم الأزياء الفرنسي، بيير كاردان، وقف امام المصورين ليلة امس للقطة تذكارية بمناسبة انتهاء معرض الأزياء في باريس، ويظهر كاردان (الثاني من اليمين) مع عدد من عارضي وعارضات ازياء صممها هو لاستخدام هيئات الخدمة الطبية.

نكتة اليوم

خطأ

- القاضي: بعد صدور الحكم عليك ارجو ان تكون قد عرفت خطأك.

- اللص: طبعا عرفته وسأتجنب ذلك في المرقة القادمة.

من القارىء
محمد كامل حلمي

«خطأ» أوقع اللص في يد العدالة

لوس انجيليس - ي.ب.أ: تعاطف السارق مع ضحيته وقرر ان يعيد اليه حافظة النقود التي اخذها منه عنوة، ولكن بعد افراغها من المال بطبيعة الحال، الا ان السارق اخطأ خطأ بالغا أوقعه في يد العدالة. فقد بعث بحافظة نقوده هو وبها المال المسروق والاوراق الدالة على هويته. وبالتالي كان من السهل على رجال الشرطة ان يذهبوا الى عنوان السارق ليجدوه وهو يفتح لهم الباب.

الامريكي راؤول كاريلو (٢٥ سنة) كان يوم السبت الماضي مع شخص آخر من محترفي السرقة بالاكراه. واعترض الاثنان رجلا كان يسير في الطريق العام في لوس انجيليس وارغماه تحت تهديد السلاح على اخراج حافظة نقوده التي كان بها مبلغ ١١٠ دولارات.

وانصرف راؤول مع زميله اللص الآخر في سيارتهما، لكن راؤول تعاطف مع الضحية وقرر اخذ المال فقط واعادة الحافظة الى صاحبها.

وعاد الاثنان بعد فترة قصيرة الى مكان قبالة مقر سكن الضحية ثم قذفا من نافذة بالحافظة التي اعتقدا انها حافظة نقود الرجل.

وفوجىء الرجل بأن الحافظة التي حطت داخل شقته ليست حافظة نقوده. بل كانت حافظة نقود اللص راؤول وبها المال المسروق وأوراق هويته وصورة شخصية له.

وتوجه رجال الشرطة الى العنوان المبين في أوراق الهوية فوجدوا راؤول يفتح لهم الباب. وكم كان من السهل القاء القبض عليه.

سيقتل هذا الجار

لندن - «الشرق الاوسط»:

حسناء في السادسة والعشرين مثلت امام محكمة ليدز للجنايات اول من امس متهمة بقتل جارها الذي افرغت في جسده ثماني رصاصات.

لكن ايفون هاي دافعت عن تصرفها بقولها: «قتلته لانه اعتدى علي».

واوضحت ايفون ان جارها الذي يعمل سائقا لشاحنة غرر بها واخذها الى منزله بدعوى ان زوجته مريضة وبحاجة الى رؤيتها.

ومضت تقول ان جون فرانس (٥٥ سنة) خدعها بقوله ان زوجته تنام في فراشها في الطابق الاعلى من المنزل، وحين صعدت معه هددها بالقتل ان لم تحقق له رغبته الشاذة، وبعد ذلك طلب منها ان تنزل الى الطابق السفلي لتحضر له شيئا من المطبخ وهناك وجدت بندقيته التي اخذتها معها الى حيث تركته في الطابق الأعلى واطلقت عليه ثماني طلقات.

١٠ آلاف دولار ثمن رسوم ريجان

نيويورك - وكالات الانباء: بلغ سعر صفحة تحمل رسومات خطها الرئيس رونالد ريجان ١٠ الاف دولار في مزاد علني في نيويورك خصص ريعه للاعمال الخيرية.

وقد اشترى احد الهواة المجهولين مساء امس هذه الرسوم التي رسمها ريجان خصيصا لتباع في هذا المزاد الذي نظمته «فيري سبيشال ارت» وهي منظمة خيرية للمعوقين.

وتمثل «الرسوم» التي وضعها الرئيس راعي بقر ورأس حصان ورجلا شرقيا له شوارب كبيرة ورجلا له انف كبير.

مع قهوة الصباح

مستر رشيق!

لم تعد المحافظة على الرشاقة وقفا على الجنس اللطيف، الجنس الخشن دخل الميدان.. وحدد السعرات.. ومشى الكيلومترات ومنع نفسه من اللذات.. وبعد ان كنا نسمع عن ملكة الرشاقة.. اصبحنا نسمع عن ملك الرشاقة.. أو «مستر رشاقة»..

والرجل الذي فاز باللقب هذا العام يدعى «روي ماكنتاير» بعد ان نجح في انقاص وزنه الى النصف في حوالي عام.. وقد منحته مجلة الرشاقة اللقب مع مجموعة من الصور له في اوضاع مختلفة.. تبين رشاقة حضرته.. وكيف استطاع ان ينقص وزنه من ١٧١ كيلوجراما الى ٨٦ كيلوجراما في عام واحد.

ويقول مستر رشيق ان الدافع الاول الذي دفعه الى انقاص وزنه، هو ما كان يسببه له هذا الوزن من مضايقات وآلام نفسية.. فقد كان موضع سخرية الزملاء.. وتريقة الحسناوات..

ويقول «روبي».. انه عاش السنوات الماضية من عمره في شبه عزلة.. فهو لم يكن يستطيع المشاركة في المناسبات الاجتماعية.. لا في الرحلات التي تحتاج حركة.. ولا في الرقص.. وهكذا تولد عنده العزم على انجاز ما حلم به دائما.. ان يكون شابا رشيقا محبوبا.. دخل في معركة مع نفسه.. وعندما تحققت في الشهور الاولى بعض النتائج شجعه هذا على الاستمرار.. ثم دخلت حياته الفتاة التي احبها.. والتي وقفت بجانبه تشجعه حتى اصبح الرقم الذي حققه في انقاص وزنه احد الارقام القياسية العالمية.. وتزوج الفتاة التي احبها.

الرشاقة = عزيمة + حب..
هل عندك العزيمة.. هل تحب؟؟

عبد الله باجبير

حتى الآثار يحاول الاسرائيليون سرقتها من مصر!

القاهرة - الوكالات: ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية اليوم ان السلطات الجمركية في مطار القاهرة القت القبض على اثنين من الاسرائيليين يحاولان تهريب آثار مصرية الى اسرائيل.

واضافت ان الاسرائيليين وهما ديفيد ساسون وجبرائيل يونان ضبطا ويحوزتهما ١١ مخطوطا اثريا مصريا تسخ من التوراة من الحجم الكبير مكتوبة بالعبرية وثلاث نسخ اخرى من الحجم الصغير وثلاثة احجار على شكل بلاطة عليها مخطوطات بالعبرية.

وقد قررت السلطات المصرية احالتهما للنيابة بتهمة تهريب الآثار بعد اصدار قرار بمنعهما من السفر واستدعاء خبير آثار لتقدير قيمة هذه المخطوطات التاريخية.

العلاج باللمس؟

الطبيب الصيني، شون يونكون، يعرف باسم «صاحب اللمسة الاسطورية»، فهو يستخدم اصابعه في اطلاق وتوجيه الطاقة العلاجية الى مكان الداء.

ويرى يونكون في عيادته المؤقتة في بكين وهو يتعامل باصابعه العجيبة مع فروة رأس مريض مصاب بجلطة دماغية.